

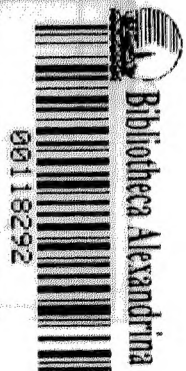
كِتَابُ
الدَّرَّةِ الْفَاخِرَةِ
فِي
كَشْفِ عُلُومِ الْآخِرَةِ

لِلإِمَامِ أَبِي حَسَنِ مُحَمَّدٍ الْغَزَالِيِّ
الْمُتَوَفَّى عَامَ ٥٠٥ هـ.

تَقْدِيمُ وَتَحْقِيقُ الْمُسْتَشْرِقِ الْفَرَنْسِيِّ
لُوسِيَانِ غُوتِيَّيْه

مَكْتَبَةُ السَّائِحِ
طرابلس - لبنان

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ
بَيْرُوت



كِتَابُ
الدَّرَّةِ الْفَاخِرَةِ
فِي
كَشْفِ عُلُومِ الْآخِرَةِ

لِلإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدٍ الْغَزَالِيِّ
المتوفى عام ٥٠٥ هـ.

تقديم وتحقيق المستشرق الفرنسي
لوسيان غوتييه

مكتبة السائح
طرابلس - لبنان

المكتبة الثقافية
بيروت

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ها نحن نقدم طبعة محققة لكتاب "الدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة" ... لحجة الاسلام ابي حامد الغزالي وقد وجدنا من المفيد جداً ان نقدم له نبذة عن حياة المؤلف ومؤلفاته والكتاب موضوع النشر.

حياة الغزالي

ولد الغزالي في طوس من اعمال خراسان في فارس عام ٤٥٠ هـ (١) او ٤٥١ هـ (٢) (١٠٥٩ م او ١٠٦٠ م). اما هنري كوربان (٣) فيجعل مولده في غزاة وهي بلدة في حوار طوس واليها انتسب فيلسوفنا الكبير. ويؤكد النسبة الى غزاة الأب يوحنا قمير (٤) مستنداً الى السمعاني مواطن الغزالي الذي ولد بعد وفاته بستين وكتب كتاباً شهيراً في الالقاب وهو بالتالي يرفض تشديد الزاي في الغزالي. (٥) كان والده غزاةً فقير الحال (٦) يعمل بغزل الصوف وفي خدمة رجال الدين والفقهاء ليكسب قوت عياله. مات الوالد المسكين تاركاً وراءه طفلين صغيرين موصياً صوفياً من اصدقائه بأن يتعهدهما. قرأ الغزالي الفقه في بلدته على يد "احمد بن محمد الطوسي" ولكن الفتى المتوثب العقل لم يرضَ ان يتقيد بالتحديدات الفقهية، فهاجر الى جرجان عند الامام العلامة "ابي نصر الاسماعيلي". ثم عاد الى طوس، كما يقول في المنقذ من الضلال، وبقي فيها ثلاث سنوات ليستوعب جميع ما قرأ ودرس. لكن طالب العلم لم يشبع

(١) نكتفي في الهوامش بذكر المؤلف ولمعرفة باقي المعلومات حول الكتاب المعني الرجاء الرجوع الى آخر المقدمة. سرور. ص ٩.

(٢) دي بور. ص ٣١٩.

(٣) كوربان. ص ٢٧١.

(٤) قمير. ص ٧.

(٥) يشير الى هذا الامر ايضاً الدكتور موسى الموسوي فيقول لقب بالغزالي على اختلاف في تخفيف الزاي نسبة الى قريته، وتشديدها نسبة الى صناعة ابيه الذي كان يغزل الصوف ويبيعه ليكسب قوته. (المرجع المذكور ص ١٥٩). اما الاستاذ عبده الشمالي فيجعل غزاة اسماً لعائلة الغزالي (ص ٤٨١).

(٦) يقول طه عبد الباقي سرور ان العالم الالماني "وستنفلد" حاول ان يثبت للغزالي اسرة علم ولكنه لم يفلح (ص ٩).

فيرحل إلى نيسابور، مدينة العلم والنور ليدرس على يد العلامة امام الحرمين، ابي المعالي الجويني (٤١٩هـ-٤٧٨هـ) علم الكلام وطرق الجدل والاصول والمنطق. لكن جفاف المذاهب العقلية، كالفقه، لم ترو عطف قلبه. ومما زاد في نفوره ما شاهده من ضروب النفاق والاحتيال عند العلماء والفقهاء فهجرهم الى الفلسفة ينشد فيها ضالة روحه. وتعمق في دراستها وها هو في المنقذ يصف حالته فيها:

"و لم ازل في عنقوان شبابي منذ راهفت البلوغ، وقد أنافت السن الآن على الخمسين اقتحم لجة هذا البحر العميق. وأخوض غمرته خوض الجسور لا خوض الجبان الخدور، وأتوغل في كل مظلمة، وأتهجم على كل مشكلة، وأقتحم كل ورطة، وأتفحص عقيدة كل فرقة، وأكشف اسرار مذهب كل طائفة.

لا اميز بين محق ومبطل، ومتسنن ومبتدع، لا اغادر باطنياً الا وأحب ان اطلع على بطائنه، ولا ظاهرياً الا واريد ان اعلم حاصل ظهارته، ولا فلسفياً الا واقصد الوقوف على كنه فلسفته. ولا متكلماً الا واجتهد في الاطلاع على غاية كلامه ومحاولته، ولا صوفياً الا وأحرص على العثور على سر صوفيته ولا متعبداً الا وأترصد ما يرجع اليه حاصل عبادته، ولا زنديقاً الا وأجسس وراءه للتنبيه الى اسباب جرأته في تعطيله وزندقته. وقد كان التعطش الى درك حقائق الامور دأبي وديدني من اول امرى وربيعان شبابي، غريزة وفطرة من الله وضعت في جبلي لا باختياري وحيلتي(١).

ارتبط بصداقه روحية مع استاذه امام الحرمين فرشحه ليقوم مقامه في التدريس. ولكن الصديق ما لبث ان توفي فيتزك الغزالي نيسابور متوجهاً الى نظام الملك (٢)، وزير السلطان السلجوقي، وبقي عنده حتى اسند اليه منصب التدريس في بغداد عام ٤٨٤هـ (١٠٩١م) (٣). عرف الفلسفة معرفة عالم مدقق وعرض في كتابه "مقاصد الفلاسفة" مناهجهم كما هي لا كما يريدونها وها هو يقرر منهجه في مقدمة الكتاب فيقول: "لا يقف على فساد علم من العلوم من لا يقف على منتهى ذلك العلم، حتى يساوي اعلم الناس به، بل يزيد عليه ويطلع

(١) سرور ص ١٦

(٢) يشير الدكتور موسى الموسوي الى ان نظام الملك كان زميلاً في الدراسة للغزالي. (ص ١٥٣).

(٣) دي بور. ص ٣٢٠.

على ما لم يطلع عليه صاحب العلم من غور وغائلة ؛ وعنده ان رد المذهب قبل فهمه والاطلاع على كتبه رمي في عماية..."(١).

بعد ان عرف الفلسفة، فند حججها واسقطها في كتابه "تهافت الفلاسفة"، ومن المرجح انه ألف هذا الكتاب في بغداد او بعد ان غادرها بزمان قصير (٢).

قضى الغزالي اربع سنين في المدراس النظامية السنية التي انشئت لتنافس ازهر الفاطميين الشيعي (٣). ولعل نظام الملك، الذي كان شديد التعصب للصوفية، هو الذي وجهه الى التصوف بعد ان كان شديد الخصومة له (٤).

اعتزل التدريس وهاجر بغداد عام ٤٨٨ هـ (١٠٩٥ م) واشتغل بالعزلة والخلوة والرياضة والمجاهدة (٥). هنا قذف الله نوراً في صدره فوجد اليقين عند الصوفية وادرك انهم هم السالكون الى الله، وانهم احسن الناس علماً وازكاهم عملاً (٦).

بقي الغزالي عشر سنين يتنقل بين البلاد موزعاً الوقت بين العبادة والتأليف. ويُظن انه في اول هذه الفترة قد ألف اكبر كتبه في الكلام والفقه والاخلاق وعنوانه "احياء علوم الدين" (٧). وفي نهايتها، حاول ان يقوم بعبء الاصلاح الديني فذهب الى دمشق وبيت المقدس والاسكندرية ومكة والمدينة وفي آخر الامر عاد الى وطنه ليقضي سنيه الاخيرة في العبادة وبمحالسة ارباب القلوب. مات الغزالي في طوس مسقط رأسه وموطن الفردوسي شاعر الفرس الاكبر، عام ٥٠٥ هـ، ١١١١ م بعد ان صار "حجة الاسلام وزين الدين".

مؤلفات الغزالي.

كان الغزالي غزير الكتابة فألف عشرات الكتب في الفلسفة والتصوف والاخلاق والاجتماع. عرف منها بروكلمن تسعة وستين وذكر الاستاذ عبده الشمالي (٨) اشهر كتبه

(١) دي بور. هامش ص ٣١٧

(٢) دي بور. ص ٣٢٢.

(٣) سرور ص ١٨.

(٤) سرور ص ٢٠.

(٥) دي بور ص ٣٢٤.

(٦) المرجع السابق. هامش ص ٣٢٦.

(٧) الصفحة السابقة نفسها.

(٨) الشمالي. ص ٤٨٦.

المتداولة فزادت على العشرين. عدّد المحقق الكبير يوسف اليان سركيس (١) ثمانية واربعين كتاباً مطبوعاً. اما الدكتور عبد الرحمن بدوي الذي يفرد كتاباً خاصاً لمؤلفات الغزالي فيذكر اربعة ومائتين كتاباً قسمها على خمسة ابواب وهي (٢):

أ- المؤلفات الفقهية (واغلبها في الفقه الشافعي)

- ١- التعليقة في فروع المذهب.
- ٢- البسيط في الفروع.
- ٣- الوسيط.
- ٤- الوجيز.
- ٥- خلاصة المختصر ونقاوة المعتصر.
- ٦- مآخذ الخلاف- بين الحنفية والشافعية.
- ٧- تحصيل المآخذ (في علم الخلاف).
- ٨- المبادئ والغايات.
- ٩- فتاوى الغزالي.
- ١٠- فتوى بشأن يزيد بن معاوية.
- ١١- غاية الغور في دراية الدور.
- ١٢- الوجيز في الفقه.
- ١٣- غور الدور في المسألة السريجية.
- ١٤- حقيقة القرآن (في مسألة البسملة).

ب- المؤلفات الاصولية: (في اصول الفقه)

- ١- المنحول في الاصول.
- ٢- شفاء الغليل في القياس والتعليل.
- ٣- كتاب في مسألة كل مجتهد مصيب.

(١) سركيس. ص ١٤١١.

(٢) البغدادي ص ١٤-١٨.

- ٤- تهذيب الاصول.
- ٥- كتاب حقيقة القولين.
- ٦- كتاب اساس القياس.
- ٧- المستصفى في علم الاصول.
- ٨- غاية الوصول في الاصول. ويدور شك حول صحة نسبته اليه.
- ج- في المنطق والمناهج والجدال والبحث والمناظرة.
 - ١- المنتحل في علم الجدل.
 - ٢- لباب النظر.
 - ٣- معيار العلم في فن المنطق.
 - ٤- محك النظر في المنطق.
 - ٥- معيار العقول. ويرجح انه معيار العلم.
 - ٦- جواب مفصل الخلاف.
 - ٧- القسطاس المستقيم.
- د- العقائد والكلام بما فيها الردود على المخالفين
 - ١- مقاصد الفلاسفة.
 - ٢- تهافت الفلاسفة.
 - ٣- المستظهر في الرد على الباطنية.
 - ٤- قواعد الباطنية.
 - ٥- الاقتصاد في الاعتقاد.
 - ٦- الرسالة القدسية في قواعد العقائد.
 - ٧- جواب المسائل الاربع التي سألها الباطنية في همدان.
 - ٨- المقصد الاسنى شرح اسماء الله الحسنى.
 - ٩- رسالة في رجوع اسماء الله تعالى الى ذات واحدة على رأي المعتزلة والفلاسفة.

- ١٠- الاربعين في اصول الدين.
- ١١- الدرج المرقوم بالجداول. من كتبه ضد الباطنية.
- ١٢- فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة.
- ١٣- القانون الكلي في التأويل.
- ١٤- جواب مسائل أشكلت على السائل.
- ١٥- الجام العوام على الكلام.
- ١٦- الرد الجميل على صريح الانجيل.
- هـ- في التصوف والوعظ والكتب المضمون بها (الكتب الخاصة).
- ١- ميزان العمل
- ٢- المعارف العقلية ولباب الحكمة الالهية.
- ٣- احياء علوم الدين.
- ٤- بداية الهداية.
- ٥- جواهر القرآن.
- ٦- المضمون به على غير اهله.
- ٧- المضمون به على اهله.
- ٨- كيمياء السعادة (بالفارسية).
- ٩- ايها الولد.
- ١٠- نصيحة الآخرة. (بالفارسية).
- ١١- زاد الآخرة (بالفارسية).
- ١٢- رسالة الى ابي الفتح احمد بن سلامة الدمعي بالموصل- الرسالة الوعظية.
- ١٣- الرسالة اللدنية.
- ١٤- رسالة الى بعض اهل عصره.

- ١٥- مشكاة الانوار.
- ١٦- تفسير ياقوت، التأويل.
- ١٧- الكشف والتبيين في غرور الخلق اجمعين.
- ١٨- تلبيس ابليس.
- ١٩- المنقذ من الضلال.
- ٢٠- الاملاء على اشكالات الاحياء.
- ٢١- الاستدراج.
- ٢٢- الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة.
- ٢٣- سر العالمين وكشف ما بين الدارين.
- ٢٤- اسرار معاملات الدين.
- ٢٥- رسالة الاقطاب.
- ٢٦- منهاج العابدين.

ومن بين الكتب المشكوك في صحة نسبتها الى الغزالي

- ٢٧- القواعد العشر.
- ٢٨- الادب في الدين.
- ٢٩- رسالة الطير.
- ٣٠- معارج القلس في مدارج معرفة النفس .
- ٣١- منهاج العارفين.
- ٣٢- جامع الحقائق بتحريره الخلائق.
- ٣٣- معراج السالكين.
- ٣٤- الحكمة في مخلوقات الله.
- ٣٥- مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والامراء.
- ٣٦- فضائل القرآن.
- ٣٧- رسالة في المعرفة.

٣٨- رسالة في بيان معرفة الله.

٣٩- الرسالة اللدنية.

وللغزالي كتب اخرى يرى البعض انها منحولة، وكتب اخرى منشورة في امور متفرقة.

كتاب الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة

لم يُذكر الكتاب في مؤلفات الغزالي لا عند كوربان ولا عند دي بور. وعندما يحدد الاستاذ عبده الشمالي مؤلفات الغزالي يختم قائلاً: "وربما نسبت اليه بعض رسائل ليست له شهرته" (١)، ولعله يقصد من بينها رسالة "الدرة الفاخرة". اما الدكتور عبد الرحمن بدوي فيجعله علناً من كتبه ولعله ألفه في الفترة الاخيرة من حياته (٢). وكذلك يفعل المحقق الكبير يوسف سركيس فيعده بين كتب الغزالي المطبوعة ويقول انه طبع لأول مرة في مصر طبعة حجرية بلا تاريخ وثانية عام ١٣٠٣هـ. ثم يشير الى طبعتنا هذه ويضيف انها طبعت في باريس مع العلم ان اسم ليون هو الذي يظهر في الكتاب. كما يشير ايضاً الى طبعة ثانية في ليبسك عام ١٩٢٥م (٣). يجاريهما بالقول العلامة المستشرق كارا دي فو ويشير الى ترجمة غوتيه الفرنسية (٤). التقط لوسيان غوتيه النص العربي فحققه وترجمه. يقول في مقدمة طبعته الفرنسية: ان امور الآخرة تحتل مكاناً بارزاً في العقيدة الاسلامية، كما يفيض القرآن الكريم بالحديث عن الموت والديونة وما ينتظر الانسان في حياته الآتية. ولكنه يضيف بأن الكتب التي تعالج موضوع الاخرويات ليست كثيرة واندر منها الكتب المخصصة لمثل هذا الموضوع بالذات. ولذا اخذ على عاتقه ان يحقق الكتاب معتمداً على مخطوطات ليزرغ وبرلين وباريس واكسفورد. طبع هذا الكتاب للمرة الاولى محققاً ومترجماً الى الفرنسية في سويسرا وفرنسة عام ١٨٧٨م. واعيد طبعه ثانية في هولندا عام ١٩٧٤.

(١) الشمالي. ص ٤٨٦.

(٢) البغدادي. ص ١٩.

(٣) سركيس. ص ١٤١٢.

(٤) كارا دي فو. ص ٥٣.

وها نحن اليوم نقدم هذه الطبعة المحققة مع مختلف القراءات للقارئ العربي وقد اشار لنا الزميل محمد بيضون، صاحب دار الكتب العلمية في لبنان، انه نشر كتاب "الدرة الفاخرة" في مجموعة رسائل الغزالي. نقدم هذه الطبعة في عصر قد زادت فيه الرغبة بأمور الآخرة وازدادت فيه الكتب التي تتناول امور الغيب ومخاطبة الارواح والحياة بعد الموت، آملين ان نعيد الامور الى نصابها وان نهتم بأمور الدين والدنيا ومحاجين الاهل والخصوم، كما فعل الغزالي بالمنطق والحجة لا بالجهل والقتل، ومقتدين بالرسول الاكرم (ص) الذي قال: "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ولا تترك كائنك تموت غدا". وكان الله نعم الوكيل. آمين.

الناشر.

طرابلس-بيروت / في ٢٤/٢/١٩٩٤.

استدراك: إن المقدمة باللغة الفرنسية التي وضعها لوسيان غوتيه، وصلتنا هكذا منقوصة ومبتورة. ولم نجد في المخطوطات التي بين يدينا إكمالاً لها. وقد أوردناها على ما هي من نقص وذلك للأمانة العلمية والموضوعية.

الناشر

مراجع المقدمة

- ١- طه عبد الباقي سرور، "الغزالي، حجة الاسلام"، الدار القومية للطباعة والنشر، سلسلة كتب ثقافية، القاهرة، بلا تاريخ.
- ٢- هنري كوربان، "تاريخ الفلسفة الاسلامية"، منشورات عويدات، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.
- ٣- ت. ج. دي. بور، "تاريخ الفلسفة في الاسلام"، لجنة التأليف والنشر- القاهرة، طبعة ٤، ١٩٥٧. ترجمة د. محمد عبد الهادي أبو ريده، اعادت تنقيدها دار النهضة العربية في بيروت، بلا تاريخ، عن ط ٣، ١٩٥٤.
- ٤- عبده الشمالي، "دراسات في تاريخ الفلسفة العربية الاسلامية وآثار رجالها"، دار صادر، بيروت، ط ٤، ١٩٦٥.
- ٥- يوحنا قمير، "الغزالي"، في سلسلة فلاسفة العرب، دار المشرق، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦.
- ٦- المعتصم بالله البغدادي، "الجامع العوام عن علم الكلام"، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٥.
- ٧- يوسف اليان سركيس، "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الجزء الثاني، اعيدت طباعته وهو بلا تاريخ.
- ٨- د. موسى الموسوي، "من الكندي الى ابن رشد"، منشورات عويدات، بيروت، ط ٢، ١٩٧٧.
- ٩- الامام الغزالي، "مجموعة رسائل رقم ٦"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٨.
- ١٠- البارون كارًا دو فو، "الغزالي"، تعريب اكرم زعيتر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤.

كتاب الدرّة الفاضلة

في كشف علوم الآخرة

تصنيف الشيخ الإمام العالم حجة الإسلام أبو حامد محمد بن

أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي

قدس الله روحه ونور ضريحه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم حجة الإسلام أبو حامد محمد بن
محمد بن محمد الغزالي الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه

أهل A intercale e) . كتاب فيه كشف G b) . الدرر E a) ;
وذكر الحشر والنشر H ajoute d) . الدنيا و D. interc.
BDG e) . والحساب والصراط والجنة والنار وسأذكره إن شاء الله تع
FG aj. g) . الشيخ الفقيه الإمام الواحد G f) . تأليف
un des surnoms habituels de Ghazâlî) ; D aj. زين الدين
A h) . مفتي الأنام شيخ المشايخ محيي السنة شرف الأئمة
puis B aj. وأسكنه . تغمد الله برحمته BF ; رحمه الله O
lacune dans G jusqu'à i) . فسيح جنته بمنه وكرمه
جمال الغرف مفتي . الأئمة aj. AD ; الورع جمال الدين aj. B f)

الحمد لله الذي خص نفسه بالدوام وحكم^a على من سواه
 بالانصرام وجعل الموت مآل^b أهل الكفر والإسلام وفصل بعلمه
 بين تفاصيل الأحكام وجعل الآخرة خلفا للمعهود من الأيام^c
 وأنهم^d ذلك لمن يشاء من خلقه أهل الإكرام^e وصلى الله
 على سيدنا محمد رسول الملك العالم وعلى آله وصحبه الذين
 اختصهم^f بجزييل^g الانعام في دار السلام^h أما بعد فإن الله
 تع يقول كل نفس ذائقة الموت وثبت ذلك في كتابهⁱ في ثلاثة
 مواضع وإنما أراد سبحانه وتعالى الموات الثلاث للعالمين^j فالمتخير
 إلى العالم الدنيوي يموت والمتخير إلى العالم الملكوتي يموت والمتخير
 إلى العالم الجبروتي يموت فالأول آدم وذريته وجميع الحيوانات
 على ضروريه الثلاثة والملكوتي وهو الثاني أصناف الملائكة
 والجن^k وأهل الجبروتي فهم المصطفون من الملائكة قال الله تع الله
 يصطفى من الملائكة رسلا^l ومن الناس فهم الكروبيون^m وحملة العرش
 وأصحاب سرادقات الجلال كماⁿ وصفهم الله تع في كتابه^o وأثنى
 عليهم حيث يقول ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
 يستنكبون يستبشرون الليل والنهار لا يفترون وهم أهل حضرة
 القدس المعنويون^p بقوله تع لاتخذنا من لدنا إن كنا

a) D وختم. b) O حال. c) ADEF الأنام. d) BDEH
 e) BF خصهم ODH f) الغضل والإكرام BG g) وأبهم
 aj. ABC i) A الإسلام. h) وصحبه صلوا ترجب لهم جزييل
 aj. ADFH k) بموت العالمين H؛ للعالم G l) العزيز.
 ; والروحانيون aj. A؛ كروبيون O؛ الكروبيون DE. والانس
 في محكم كتابه العزيز B n) الذين ODF m) وروحانيون aj. OE
 o) المنعوتون. aj. O؛ المعنويون DEG

فاعلين^ه وهم يموتون على هذه المكانة من الله تَع والقرىبي^ه ليس
 رلفاهم بمانعة^ه لهم من الموت فأول ما أذكر لك عن الموت الديوى
 فألف أذنيك لتعي^ه ما أورده^ه وأصفه لك بنقل عن الانتقال من حال
 الى حال إن كنت مصدقاً بالله ورسوله واليوم الآخر فأنتي ما أتيتك^ه إلا
 ببينة يشهد الله تَع على ما أقول ويصدق مقالتي القرآن وما صح^ه
 من حديث رسول الله صلعم فصل لما قبض الله تَع القبضتين
 اللتين قبضهما عند ما مسح على ظهر آدم عم فكلما جمع^ه في الجمع
 الأول إنما جمعه من شقه الأيمن وكلما جمع^ه في الاخر^ه إنما جمعه
 من شقه الشمال ثم بسط له قبضتيه^ه سبحانه فنظر اليهم آدم عم
 وهم في راحتيه الكريمتين كما مثال الذر ثم قال هؤلاء الى الجنة ولا
 أبالي فهم بعمل اهل الجنة يعملون وهؤلاء الى النار ولا أبالي فهم
 بعمل اهل النار يعملون فقال آدم عم يارب وما عمل اهل الجنة قال
 ثلاثا الإيمان بى وتصديق رسلى واتباع كتابى فى الأمر والنهى^ه
 وقال آدم وما عمل اهل النار قال ثلاثا الشرك بى وتكذيب رسلى
 وعصيان كتابى فى الأمر والنهى فقال آدم عم يارب أشهدهم على
 أنفسهم عسى أن لا يفعلوا فأشهدهم على أنفسهم ألسنت برئكم قالوا

لا يسبقونه: a) H remplace ce verset du Coran par un autre: BEFH b) B aj. والشهداء. ببقوله وهم بأمره يعملون c) A. لتصغى H d) ليس قربهم بمانع A en marge; بمانع e) الى ما أضربه. H aj. الى ما أخبر به. aj. (au dessus de la ligne) CH f) جمعه DEF g) et h) أوتيتك BC; أتينك AE f) الأخرى. ACDEFH La question d'Adam relative au paradis et la réponse de Dieu ne se trouvent que dans E, qui en revanche n'a pas la question et la réponse relatives à l'enfer.

بلى شهدنا وأشهد عليهم الملائكة وآدم أنهم أقروا بربوبيته ثم ردهم إلى مكانهم وإنما كانوا أحياء أنفسهم من غير أجسام فلما ردهم إلى صلب آدم عم أماتهم وقبض أرواحهم وجعلها عنده في خزانة من خزائن العرش ٥ فإذا سقطت النطفة المنفشة^a أقرت في الرحم حتى تمت صورتها والنفس فيها ميتة فلجورها الملكوتي منعت للجسد من النتن فإذا نفخ الله نفع فيها الروح رد إليها سرها^b المقبوض منها الذي خبأه زماناً في خزانة العرش فاضطرب المولود فكم من مولود أن^c في بطن أمه فربما سمعته أمه أو لم تسمعه فهذه موتة أولى وحبوة ثانية فصل^d ثم إن الله تَع^e أقامه في الدنيا أيام حياته حتى استوفى أجله المحدود ورزقه المحدود^f وآثاره المكتوبة فإذا دنت منيته وفي الموتة الدنيوية^g فحينئذ ينزل عليه أربعة من الملائكة ملك يجذب النفس من قدمه اليمنى^h وملك يجذبها من قدمه اليسرى وملك يجذبها من يده اليمنى وملك يجذبها من يده اليسرى وربما كشف للميت عن الأمر الملكوتي قبل أن يغفرⁱ فعابن أولئك الأملاك على حقيقة علمه^j لا على قدر ما يتخيرون اليه من عالمهم فإن كان لسانه منطلقاً حدث بوجودهم أو وجود بعضهم وربما^k أعاد على

في الرحم. H aj. فيها. A aj. b) المنفشة C; المنفوسة BDEFGH. a) BEG H; ردها إلى سرها. c) E aj. d) C دَبَّ. e) ABC المقذور. f) AG aj. جلّت قدرته. g) في جذب الروح. h) BDF aj. كَلْبَة، حَزْبَة غير كَلْبَة. i) Iol, et partout où le verbe جذب est employé, BDF écrivent جذب. j) BEH font قدم masculin. k) ACEF يفرغوا C. m) DH intercalent واستخف الميت نفسه وعمله.

نفسه الحديث بما رأى فظن أن ذلك من فعل الشيطان به فسكت^a حتى يعقد^b لسانه وهم يجذبونها من أطراف البنان^c ورؤس الأصابع والنفس تنسل^d انسلال^e القطرة^f من السقاء^g والفاجر تنسل^h روحه كالسفودⁱ من الصوف المبلول^j هكذا حكى صاحب الشرح محمد صلعم والميت يظن أن بطنه قد ملئت شوكا وكأنما نفسه تخرج من خرم إبرة وكأنما السماء انطبقت على الأرض وهو بينهما ولهذا سئل كعب الأحبار رضى عن الموت فقال^k كغصن شوك أُدخل في جوف رجل فاجذبه إنسان^l ذو قوة^m فقطعⁿ ما قطع وأبقى^o ما أبقى وقال عم لسكرة^p من سكرات الموت أشد من ثلاثمائة ضربة بالسيف فعندما يرشح جبينه^q وتزور^r عيناه^s وترتفع أضلعه ويعلو نفسه^t ويصفر لونه فلما عاينت عائشة^u رضى رسول الله صلعم في هذا الحال وهو مستلق في حجرها^v أنشدت وهي تكفكف الدمع^w

- a) C فسكن. b) ACE يعقل; D عقد; F يعتقل; H ينعقد.
c) E اللسان. d) H تسيل سبيل. e) BOEG القذاة. f) H كالشوك; DF كالتشوك; g) من السقاء لغة أخرى et en marge السماء; h) DF aj. الملبّد. i) BH intere. كما يسئل الشوك A
شديد القوة D; شديد القوى BH k). رجل D j). إنما هو. l) et m) BE aj. منه. n) C جسد; B aj. ويمتدّ عرنيته. o) E أنفه. p) C aj. وتمتدّ أرنبتة. q) E أنفه. r) E أبهاها. s) بنت رسول الله صلعم. t) BEGH فاطمة. u) F أباها B
v) Ces 4 mots manquent dans ABEG. w) F أباها B
les vers suivants sont du mètre appelé Motakârib (catalectique).

يَنْفِيسِي أَفْدِيكَ^e ما عضَّكَ^d من الهائعات وما تُوجَّع^e
وما مَسَّكَ الجَنِّ من قبل ذا وما كُنْتَ ذا روعة^d تُفْرَع^e
وما لِيْ أَنْظُرَ في وجهك^e كمثَّل الصباغ إذا^m يَنْقَع^e
إن يبدو من شجوب النفس ما يغيِّر^h وجههⁱ عند الموت^f لعظم ما
يلقى من المشقة فإذا انحصرت^h نفسه إلى القلب خرسⁱ لسانه
عن النطق وما أحد ينطق^m والنفس مجموعة في صدره لسريتنⁿ
أحدهما أَنَّ الأمر عظيم عليه وقد ضاق صدره بالنفس الماجتمة
فيه ألا ترى أَنَّ الإنسان إذا أصابته ضربة في الصدر بقي^e مدهوشاً^p
فتراه^q لا يقدر على الكلام^r وكل مطعون يطعن يصوت إلا مطعون

a) A نفدى ; B تغدى ; CH أفدى ; G تغدا ; ce premier vers
manque dans F. b) A ما عضتك ; O ما غصك ; E ما خصك ;
G يوجع ; H من غصتك ; On pourrait aussi lire يوجع ;
E يرجع . d) D شرعة . e) BG المجتبي . f) A interc. الموت . g) E انقطع . h) D تعلو ;
E وجهه المقنع ; O لون وجهه ; B بوجهه ; H يعلو ; F
ويمنعه من . j) B aj. إذا حضره الموت عن النطق ; E lit
عند النطق ; G a حضرت ; E احتضرت ; D حضرت ; OG
احتضرت ; A احتضرت . h) DEFH مات . m) ABG على النطق . n) C
وجه مدهوشاً . o) D أقام ; H قام ; puis H aj. en marge
لوجهين . p) D مغلوباً ; H مغلوباً . q) DF ont seuls فتراه qui manque dans
ABGH, mais qui doit néanmoins appartenir au texte, car ce mot
seul peut expliquer la variante de CE: لا يقدر . r) H aj.
يخشى عليه منها التلف .

الصدر فإنه يختر مبيتاً من غير تصويت^a وأما السر الآخر فإن^b الذى فيه حركة الصوت المندفعة من الحرارة الغريبة قد جمدت^c وبقيت جامدة^d صار لا يتنفس إلا باضمحلال الشدة^e المنفصلة عن الدماغ فصار نفسه متغيراً لحالين حال الارتفاع والبرودة لأنه فقد^f الحرارة^g فعند هذا الحين^h تختلف أحوالⁱ الموق فمنهم من يطعنه الملك^j حينئذ بحربة مسمومة قد سقيت سماً من نار فتقر^k النفس وتفيض^l خارجة^m فيأخذها في يدهⁿ وهى ترعد أشبه شئ^o بالزبيب على قدر النحلة^p شخصاً إنسانياً ثم يتناولها الربانية^q ومن الموق من تجذب نفسه رويداً رويداً حتى تنحصر^r فى الحنجرة وليس يبقى فى الحنجرة إلا شعبة يسيرة متصلة بالقلب فحينئذ يطعنها^s بتلك الحربة الموصوفة^t فإن النفس لا تغارق القلب حتى تطعن

a) D فإنه لا يصوت. b) BDFH aj. الريف, conjecture non motivée. c) DF جمدت; H انجمدت. d) D محدورة; F محدودة; H مجرودة; pour tout ce passage nous suivons plutôt la leçon de B; ACEG présentent des lacunes. e) D aj. كدورة. f) D لأنه قد. g) لأن الحرارة نغدت. h) D نقد. i) F أنغدت الحرارة. أصلاً. j) D aj. الملك الموت. k) D فتقر. l) ABCDEGH الخبر. m) أنواع H. n) D فتقر به. o) H فتقر. p) E فتقر; F وتقبض; E وتنصيف; D وتنفيد; C فتقر. q) H النفس. r) D الجراحة. s) D aj. الكافر. t) D aj. الملائكة; BG للملائكة; A للملائكة تناولها الربانية. u) D تنحصر; H ينحصر. v) B الملك. w) DH المسمومة. x) F العبد.

وسرّ^a تلك الحربة أنّها^b تغمس^c في بحر الموت فإذا وضعت على القلب سار^d سرّها^e في سائر الجسد كالسمّ النافع لأنّ سرّ الحيوة إنّما هو موضوع في القلب^f ويؤثّر سرّه^g فيه^h عند النشأة الأولى وقد قال بعض المتكلمين الحيوة غير النفس ومعناها اختلاطⁱ النفس بالجسد وعند استقرار النفس في التراقي^j والارتفاع^k تعرض عليه الفتن وذلك أنّ إبليس^l أنفذ^m أعوانهⁿ إلى هذا الإنسان^o خاصّة واستعملهم عليه ووكّلهم به فيأتون المرء^p وهو في تلك الحالة فيتمثلون له في صورة من سلف من الأحياء^q الميتين المانحين له النصيح^r في دار الدنيا^s كالآب والأم والأخ والأخت^t والصديق الحميم فيقولون له أنت تموت يا فلان ونحن قد سبقناك في هذا الشأن فمت يهوديًا فهو الدين المقبول عند الله^u تع فإن انصرف^v عنهم^w وأبى^x جاءه^y آخرون وقالوا له مت نصرانيًا فإنه^z ليس المسيح ونسّخ به

- غمست G ; تنغمس F c) . والحربة أنما D b) . السمّ H a) .
 من ذلك B aj. ; سمّها H ; سيّرها D e) . صار AOF GH d) .
 G intere. h) . ومؤثّر فيه D g) . بالقلب G ; للقلب H manque.
 ثم B aj. ; للارتفاع H j) . التراقي D ; الترقى BC i) . امتزاج .
 أنفذ C l) . لعنه الله E ; عليه اللعنة B H k) .
 manque dans D. n) . أنّ إبليس له أعوان قد أقعدهم .
 أحياءه D q) . الأحياء FH ; أحيائه D p) . المريض B o) .
 فيتمثلون له في صورة G r) . الباغيين له النصيح BCG ; الناصحين ;
 أعرض D ; انصرفوا BCG s) . والأم والزوج H e) . أهل الدنيا .
 H w) . وأباهم E ; آباء A v) . عنه ABCEG u) . انصرف EF .
 الدين المقبول عند الله E aj. ; فهو DFH x) . قوم B aj. .
 . تع وهو .

دين موسى^e ويذكرون له عقائد^d كل ملّة فعند ذلك يزيغ^e
 الله تَع من يريد^f زيغ^e وهو معنى قوله تَع ربنا لا تنزع قلوبنا بعد إذ
 هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة^g إنيك أنت الوهاب أي لا تنزع
 قلوبنا عند الموت وقد هديتنا من قبل هذا زمانا فإذا أراد الله
 تَع بعبد^h هدايةⁱ وتثبيتنا^j جاءه ملك الرحمة^k وقيل هو جبريل
 عم فيطرد عنه الشياطين^l ويمسح الشحوب عن وجهه فينبتسم
 المبتسم^m لا محالة وكثير من يرىⁿ متبسمًا في هذا المقام^o فرحا
 بالبشيرة^p الذي جاءه رحمة من الله تَع فيقول يا فلان أما تعرفني أنا
 جبريل وهؤلاء أعداءك من الشياطين^q مت على الملّة الحنيفيّة
 والشريعة المحمديّة^r فما شيء أحب إلى^s الإنسان ولا أفرح^t منه^u
 بذلك^v وهو قوله تَع وهب لنا من لدنك رحمة^w إنيك أنت الوهاب
 ثم يقبض^x عند الطعنة^y ومن الناس من يطعن وهو قائم يصلي^z أو

- a) BE aj. عم. b) E عبائد. c) D يرفع. d) DFH
 f) DFH. وكقول من يدعوا ربنا: أي e) A au lieu de. أَرَأَى.
 manque dans H; وتثبته h). الهداية FH g). لعبد G; بالعبد
 BC; جاءته الرحمة DF. e) A قبل الرحمة DF.
 ABG قبل manque. h) FH. جاءت الرحمة وهو ملك الرحمة G
 B; وكثيراً ما يرى A m). ضاحكاً aj. C l). الشيطان
 F; وكثيراً ممن روى F; وكثير ممن يراه D; وكثيراً من يرى CE; ما يرى
 A p). بالبشرى A o). في هذه الحالة C n). وكثير مما يرا G
 D e). وأفرح ABCEG r). على A q). الخليلية F; للجليلة
 الملك. aj. ACFH; Manque dans D; t) Manque dans H. من ذلك
 روحه. aj. AD; يقبض C u). في ذلك المقام E
 في الصلوة BG w). الطلع DH; الفطرة C v).

نائم أو مارة في بعض أشغاله أو منعكف على^د اللهوه وهي البغته^د
 فتقبض نفسه مرة واحدة ومن الناس من إذا بلغت نفسه لللقوم
 كشف له عن أهله السابقين وأحذف به جيرانه من الموتى فحينئذ
 يكون له خوار يسمعه كل شيء إلا الله الإنسان لو سمعه^ر صعف^د
 وآخر ما يفقد من الميت^د السمع لأن الروح إذا فارقت القلب
 بأسرها فسد البصر وأما السمع فلا يفقد حتى تقبض النفس ولهذا
 قال صلعم لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله ونهي عن الإكثار
 بها عليهم^د لما يجدونه^د من الهول^م الأعظم والكرب الأقصم^د فإذا
 نظرت إلى^د الميت قد سال لعبابه وتقلصت شفاته واسود وجهه
 وأزرق عيناؤه فاعلم أنه شقي قد كشف له عن حقيقة شقوته^د في
 الآخرة وإذا رأيت الميت^د جاف الفم كأنه يصحك منطلق الوجه^د
 مكسورة^د عيناؤه فاعلم أنه بشر^د بما يلقاه^د في الآخرة من

-
- a) FH سائر; manque dans D. b) C عن. c) A الضلال;
 الثقليين E intercale. d) D الفجاءة. e) H لهوى; FG
 لصعقوا أو خنوا G; لهلك وصعف DFH. f) D ولو سمعوه.
 تفقد G; يفقد C. g) manque dans E. h) D من الموت. i) موثق.
 وأن محمد رسول الله. j) AD aj. محمد رسول الله. k) H ينفذ.
 من المشقة B m). يجدون F; يجده BD. l) عليه D.
 DEH suppriment; رأيت DH; نظر AG. n) F الانعم. o) والهول
 رأيت D r). عمله وشقوته DFH. p) H واظلمت. q) إلى
 كأنه يصحك BDE placent ici. s) H نظرت et supprime
 que les autres mss. placent plus haut; G l'a deux fois. t) C
 يسر E; يسر D; يبشر BG; مستبشر A u). مسود H; مكسورا
 يلقى F; لقاء D v).

السرور^e وقد كُشِفَ له عن حقيقة كرامته^{هـ} فإذا قبض الملك^ا النفس السعيدة تناولها^د ملكان^د حسناء^د الوجوه عليهما^ز أثواب^ز حسنة ولهما^{هـ} رائق^ا طيبة^ز فيلقانها^ز في حريرة^ز من حرير الجنة وهي^م على قدر النحلة شخص إنسانى^م ما فقد من عقله ولا من علمه^{هـ} المكتسب^د له^ا في دار الدنيا شيئاً فيعرجان^ز به في الهواء فلا يزال يمر بالأمم السالفة والقرون الخالية^{هـ} كأمثال الجراد^ز المنتشر منهم من يعرف^م ومنهم من لا يعرف^م حتى ينتهى^م الى سماء الدنيا فيقرع الأميين^م الباب فيقال للأمين^م من أنت^م فيقول أنا صلصائيل^ا وهذا

من الخير في الآخرة والسرور^{هـ} في الآخرة من الخير والسرور^ف ^{a)} F manque dans D; BG ont seulement: ^{b)} EN ملكين; ^{c)} F تناولتها; ^{d)} D. فإذا قبضت. ^{e)} DF حسنى N; الحسنان D. الملائكة; ^{f)} F إليها N; الى فتيان. ^{g)} DEFN عليها N; عليهم. ^{h)} DEFN لها N; لهم. ⁱ⁾ DEFN تناولها. ^{j)} H remplace la phrase précédente par: ^{k)} CEF روائح. ^{l)} DEFN تناولها ملكتها ملكتها حسان الوجوه اولو اثواب حسنة (ce qui serait incorrect); ^{m)} DEFN تناولها. ⁿ⁾ DEFN تناولها. ^{o)} DEFN تناولها. ^{p)} DEFN تناولها. ^{q)} DEFN تناولها. ^{r)} DEFN تناولها. ^{s)} DEFN تناولها. ^{t)} DEFN تناولها. ^{u)} DEFN تناولها. ^{v)} DEFN تناولها. ^{w)} DEFN تناولها. ^{x)} DEFN تناولها. ^{y)} DEFN تناولها. ^{z)} DEFN تناولها. ^{aa)} DEFN تناولها.

فلان معى بأحسن أسمائه وأحبها^a اليه فيقولون^b له نعم الرجل
 كان^c فلان^d وكانت^e عقيدته صحيحة^f غير شاك^g ثم ينتهي^h الى
 السماء الثانية فيقرع الأمين الباب فيقال له من أنتⁱ فيقول مقالته
 الأولى فيقولون^j له أهلا وسهلا بفلان كان محافظا^k على صلوته^l
 بجميع^m فرائضهاⁿ ثم يمر حتى ينتهي^o الى السماء الثالثة فيقرع
 الأمين الباب فيقال له من أنت فيقول^p مقالته^q الأولى^r فيقال مرحبا
 بفلان^s كان يراعى الله في حق ماله ولا يتمسك^t منه بشيء ثم يمر
 حتى ينتهي^u الى السماء الرابعة فيقرع الباب فيقال من أنت^v فيقول
 الأمين كدأبه^w في مقالته^x فيقال أهلا وسهلا بفلان كان يصوم فيحسن
 الصوم ويحفظه^y من إدراك الرفث وحرام الطعام ثم يمر حتى ينتهي

- له et supprime DN فيقول DN. وأحبهم EH^a.
 c) Manque dans BDH. d) E فلاناً; manque dans D. e) CEG
 سمحاء FH; حسنة C^f. manque dans A. وكان N; وكانت
 g) A. كانت كلمته صدى وعقيدته سالمة D; manque dans BEN; وسميها
 DH aj. h) فيها E aj. ولا مرتاب D aj. غير متلاش ولا بشاك
 i) H يحافظ k). فيقال D; فيقول CH^j. ومن معك G aj. l)
 puis BG روايتها H; نوافلها Fⁿ. وجميع C^m. الصلوة H^l.
 o) G aj. p) ACGN aj. وسننها A aj. ونوافلها A aj. وسننها
 BD aj. مثل q) F دأبه. r) manque dans DF; ACHN aj.
 s) A aj. لآله. t) BE يمسك H. والثانية
 u) G aj. ومن معك v) G aj. w) F en marge. يتمسك
 x) Ces deux mots manquent dans E; DG supprime في G aj. الأولى H (add.
 marginale) أنا ومعى فلان y) D ويحفظ فيه et supprime les
 cinq mots suivants.

الى السماء الخامسة فيقرع الباب فيقال من أنت^a فيقول كعادته في
مقالته^b فيقال أهلا وسهلا^c بفلان أتى حاجة^d الله تع^e الواجبة عليه^e
من غير سمعة ولا رياء ثم يمر حتى ينتهي الى السماء السادسة
فيقرع الباب فيقال له من أنت^f فيقول الأمين كدأبه^g في مقالته^h
فيقال مرحباⁱ بالرجل^j الصالح والنفس الطيبة كان كثير البر^k بالديه^k
فيفتح له الباب ثم يمر حتى ينتهي^l الى السماء السابعة فيقرع
الباب فيقال له من أنت^m فيقول الأمينⁿ مقالتهⁿ فيقال مرحبا بفلان
كان^p كثير الاستغفار^q بالأسحار ويتصدق^r بالسر^r ويكفل الأيتام ثم
يفتح له فيمر حتى ينتهي^s الى سرادقات الجلال فيقرع الباب فيقال
له من أنت فيقول الأمين مثل قوله^t فيقال له أهلا وسهلا^u بالعيد
الصالح والنفس الطيبة كان كثير الاستغفار ويأمر بالمعروف وينهى

- a) G. aj. ومن معك. b) G. aj. الأولى; A كعادته الأولى;
كما D. e) D. حَقَّ D. d) D. مرحباً. c) D. فيقول فلان. H
G. aj. h) D. أبه F; كعادته E. g) ومن معك. f) G. aj. وجد.
بالعيد DF. j) أهلا وسهلا H. i) أنا وهذا فلان H; الأولى;
كثير ببر والديه H. k) الصالح EH suppriment; بفلان H; به E;
كان كثير الاستغفار يأمر بالمعروف وينهى D a; وبرضاها عنه F aj.
ومن G. aj. m) به. l) E aj. عن المنكر وبكرم المسكين.
n) G. aj. o) Mêmes variantes que plus haut. H. n) معك.
والنفس الطيبة. F aj. أهلاً (وسهلاً F aj.) بالعبد الصالح DFH. p)
puis DF suppriment les lignes suivantes. q) D. كثير البر بالديه.
r) G. aj. والعلائية. AE aj. في السر GH. s) وكان يتصدق H.
مقالته الأولى B; كعادته E; الأول A aj. u) en marge. w) به. G. aj.
et supprime les lignes suivantes. v) H. أنا وهذا فلان H.

عن المنكر ويكرم المساكين ويمر بملا من الملائكة^a كلهم^b يبشرونه بالخبر^c ويصافحونه^d حتى ينتهي الى سدره المنتهى فيقترع الباب فيقال من أنت^e فيقول الأمين كذاب^f في مقاتله^g فيقال أهلا وسهلا بفلان^h كانⁱ عمله عملا صالحا لوجه الله عز وجل^j ثم يفتح له^k فيمر في بحر من نار^l ثم يمر^m في بحر من نورⁿ ثم يمر في بحر من ظلمة^o ثم يمر في بحر من ماء^p ثم يمر في بحر من ثلج^q ثم يمر في بحر من برد^r طول كل بحر منها ألف عام ثم يخترق^s الحجاب المضروبة على عرش الرحمن وهي ثمانون ألف سراق^t لكل^u سراق^v ثمانون ألف شرافة^w على كل شرافة^x منها قمر يهتل الله ويسبحه ويقده لو برز^y منها قمر واحد الى سماء الدنيا لعبد من دون الله تع ولا حرقها نورا^z فحينئذ ينادى مناد من

-
- a) فينبشرون الملائكة D. b) D aj. بتقديمه. et le fait suivre de و. c) بالجنة C. d) DF aj. على كل سماء. e) ومن معك G aj. f) يمر بملائكة يصافحونه ويسلمون عليه. g) Mêmes variantes que plus haut. h) Ici DF intercalent le passage qu'ils ont omis plus haut, et intervertissent par conséquent l'arrivée au سدره المنتهى et l'arrivée aux سراقات الجلال. i) BCGE عمل صالح D; كان عليه وعمله D; كان عمله وعمله لله عز وجل F; مخلصا j) DFH aj. الباب. k) DEFH ne répètent pas يمر chaque fois. l) BGH intervertissent برد et ثلج. m) G aj. به. n) AON على كل DFH. o) الف حجاب وسراق G; الف من السراق. p) BG aj. منها. q) AH (deux fois) سرافة. r) D يبرى. s) لأحرق من نوره من يراه D; نور N; نوره CH; من نوره BG. t) u) v) w) x) y) z)

للخضرة القدسية من وراء أولئك السرادقات^a من هذه النفس التي
جئتم بها^b فيقال فلان بن فلان فيقول للليل جدّ جلاله قُربوه فنعم
العبد كنت يا عبدى فإذا أوقفه بين يديه الكريمتين أخجله^c
ببعض اللوم والمعاناة حتى يظنّ أنّه قد هلك^d ثم يعفوه عنه سبحانه
وتعالى كما روى عن يحيى بن أكثم^e القاضي وقد رُئي^f في
المنام^g فقيل له ما فعل الله بك فقال أوقفني بين يديه الكريمتين
ثم قال لي يا شيخ السوء فعلت كذا وكذا^h فقلت يا ربّ ما بهذا
حدّثتُ عنكⁱ فقال فيما ذا حدّثتُ^j عنّي يا يحيى فقلت إلهي
وسيدى حدّثني معمر عن الزهري^k عن عروة عن عائشة رضيها عن
النبي صلعم عن جبريل عنك سبحانه^l أنّك قلت إنّني لأستحي

a) BG الحجب. b) G aj. وهو أعلم. c) BG أخجله. d) DF أنّه هالك. e) Tous les manuscrits ont أكنتم (sauf H; f) Ce mot, qui revient fréquemment, est toujours écrit روى par tous nos mss. sauf F qui écrit habituellement ربي. g) FH النوم; cette variante se représente constamment, nous ne la mentionnerons plus. h) ACG فعلت كذا وفعلت كذا; DH صنعت; E فعلت; ووتأخني. AF aj. فعلت وفعلت. AF aj. كذا أو فعلت كذا. et A aj. وعدد على أشياء قد فعلتها في الدنيا وأيقنت بالهلاك. i) H aj. الحدّث. j) H aj. عنك الحدّث. k) ACDFH حدّثني intervertissant Ma'mar et Zuhri, ce qui est contraire à la chronologie. Après الزهري, BG intercalent عن ابن شهاب. l) BE aj. يا ذا الجلال والإكرام.

أَن أَعَذَّب شَيْبَةً شَابَتْ^a فِي الْإِسْلَام^b فَصَحَّكَ ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى
 صَدَقْتَ وَصَدَقَ مَعْمَرٌ وَصَدَقَ الزُّهْرِيُّ^c وَصَدَقَ عُرْوَةُ وَصَدَقَتْ
 عَائِشَةُ وَصَدَقَ مُحَمَّدٌ وَصَدَقَ جَبْرِيلُ وَصَدَقْتَ أَنَا إِذْ هَبْتُ
 فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ^d وَعَنْ ابْنِ نَبَاتَةَ وَقَدْ رُئِيَ فِي الْمَنَامِ فَخَبِيلٌ
 لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ أَوْقَفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَرِيمَيْنِ وَقَالَ أَنْتَ الَّذِي
 كُنْتَ تَخْلُصُ^e كَلَامَكَ حَتَّى يَقَالَ^f مَا أَفْصَحَكَ قُلْتَ سَبَّحَانَكَ أَنْتَ
 كُنْتَ أَصْفَكَ^g قَالَ قُلْ كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَقُلْتَ أَبَادَهُمْ^h
 الَّذِي خَلَقَهُمْ وَأَسْكَنَهُمْⁱ الَّذِي أَنْطَقَهُمْ وَأَعْدَمَهُمُ الَّذِي أَوْجَدَهُمْ
 وَسَيُوجِدُهُمْ كَمَا أَعْدَمَهُمْ وَسَيُعِيدُهُمْ^j كَمَا خَلَقَهُمْ^k وَسَيَجْمَعُهُمْ
 كَمَا فَرَّقَهُمْ^l فَقَالَ لِي صَدَقْتَ إِذْ هَبْتُ فَقَدْ غَفَرْتَ لَكَ^m وَعَنْ مَنْصُورٍ
 ابْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ رُئِيَ فِي الْمَنَامِ فَخَبِيلٌ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ أَوْقَفْنِي بَيْنَ
 يَدَيْهِ الْكَرِيمَيْنِ وَقَالَ لِي بِمَاذَا جِئْتَنِي يَا مَنْصُورُ فَقُلْتَ بِسِتٍّ وَثَلَاثِينَ
 حُجَّةً قَالَ مَا قَبِلْتُ مِنْهَا وَاحِدَةًⁿ ثُمَّ قَالَ لِي بِمَا جِئْتَنِي يَا مَنْصُورُ
 فَقُلْتَ^o بِثَلَاثِمِائَةٍ^p وَسِتِّينَ خَتْمَةً^q قَالَ مَا قَبِلْتُ مِنْهَا^r وَاحِدَةً ثُمَّ قَالَ

وَأَنَّكَ سَبَّحَانَكَ تَعْلَمُ أَنِّي. b) E aj. شَيْبَةٌ مِّنْ شَابٍ B a). شَبَّتُ فِي الْإِسْلَامِ. c) Ici aussi ACDFH intervertissent Ma'mar et Zouhri, et BG aj. وَأَنَا أَرْحِمُ. d) BF aj. وَصَدَقَ ابْنُ شَهَابٍ. e) ACEN تَخْلُصُ. f) DFH لِيَقَالَ. g) ABG aj. الرَّاحِبِينَ. h) CE أَمَاتَهُمْ. i) D وشبههم. j) FGHN في دار الدنيا. k) GN وأخْلَقَهُمْ. l) C أَفَرَّقَهُمْ. m) B شَيْبَةً. n) E inter. حُجَّةً وَاحِدَةً DF; وواحداً خَتَمْتُ H o). جِئْتَنِي. E inter. خَتَمْتُ القرآن. p) A aj. خَتَمْتُ لَوَجْهَكَ. CE aj. خَتْمَةً F inter. q). الكريم.

لى بما ذا جئتني يا منصور قلت " بصيام ستين سنة قال ما قبلت
 منها واحدة ثم قال بما جئتني يا منصور قلت جئتك بك^h فقال
 لى سبحانه الآن جئتني^e اذهب فقد غفرت لك وكثير ما جاء
 من هذه الحكايات يخبر بهذه الأمور وإنما حدثتك^a شيئا ليقتدى
 به المقتدى والله المستعان ومن الناس من إذا انتهى الى
 الكرسي سمع النداء رثوه فمنهم من يرد من الحجاب وإنما يصل
 الى الله تبع عارفه ولا يقف بيمين يديه الكريمتين إلا أهل المقام
 الرابع فصاعداً فصل وأما الفاجر فتؤخذ نفسه عنقا^g فإذا وجهه
 كأكل للنظف والملك يقول اخرجي أيتها النفس الخبيثة من الجسد
 الخبيث^f فإذا له صراخ أعظم ما يكون كصراخ الحمير^e فإذا قبضها
 عزرائيل ناولها^d زبانية قباج الوجوه سود الثياب منتنى^c الرائحة^b
 بأيديهم مسوج من شعر فيلقونها^a فيه فتستحيل شخصا إنسانيا
 على قدر الجردة^a فإن الكافر أعظم جرما من المؤمن أعنى^a الجسم
 في الآخرة وفي الصحيح أن صرر^a النار مثل جبل أحد
 قال فيخرج به حتى ينتهي الى باب سماء الدنيا فيقرع الأمين الباب
 فيقال من أنت^a فيقول أنا دقيانيل لأن اسم السملك الموكل على

aj. EH c). سبحانه. aj. BG; برحمتك C b). جئتك. aj. E a).
 correction dans A: بشى^e. BDH e). أحدثك DII d). بشى.
 D interc. h). قلعا B g). أصحاب U f). هذه الأشياء.
 صراخ عظيم أعظم من H; ولها صراخ كالحمير D e). فتخرج.
 الى. aj. E; الى. aj. H k). الملك. A interc. j). صراخ الحمير.
 منتنين BH; المنتنين، السود، القباج، الزبانية D l). ملائكة.
 يعنى ACDEFH o). فيلقونها ACD n). الريح CEG m).
 ومن معك aj. DG p).

زبانية العذاب دقيائيل^١ فيقال من معك فيقول فلان بن فلان بأقبح أسماء^٢ وأبغضها إليه في دار الدنيا فيقال لا أهلاً ولا سهلاً ولا يفتح له^٣ أبواب السماء ولا يدخل^٤ الجنة^٥ فإذا سمع الأميين هذه المقالة طرحة من يده^٦ فتتهوى^٧ به الريح في مكان سحيق أى بعيد وهو قوله تع ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق فيها له^٨ من خزي حَلْ به^٩ فإذا انتهى إلى الأرض ابتدته^{١٠} الزبانية وسارت به إلى سجين وهي صخرة عظيمة تناوى^{١١} إليها أرواح^{١٢} الفجار^{١٣} وأما النصارى واليهود فمردودون^{١٤} من الكرسي إلى قبورهم^{١٥} هذا^{١٦} من كان^{١٧} منهم^{١٨} على شريعته ويشاهد غسله^{١٩} ودفنه^{٢٠} وأما المشرك فلا يشاهد شيئاً من ذلك لأنه قد هوى به^{٢١} وأما المنافق فمثل الذي^{٢٢} يرد ممقوتاً مطروداً إلى حفرة^{٢٣} وأما المقصرون المؤمنون فتختلف أنواعهم فمنهم من تترت^{٢٤} صلواته لأن العبد إذا قصر^{٢٥} في^{٢٦} صلواته^{٢٧} سارقاً لها

١) Cette phrase explicative manque dans CEH; lacune plus considérable dans D. ٢) FG aj. به. ٣) D aj. مرحبا. A. aj. حتى. CE aj. ٤) EH يدخلون. ٥) H لهم. ٦) بغلان. ٧) فتخطفه B. ٨) من بين يديه B. ٩) يلج للجل في سم للحياط. ١٠) EF بك. OF. ١١) لـ ABOFGH. ١٢) الطير أو تهوى. ١٣) G إلى الأرض التي تناوى. D a seulement. ١٤) ابتدته إليه. ١٥) D أجداثهم أي. ١٦) H فيرون. ١٧) الكفار و..... interc. ١٨) BOE وهذا. AG. ١٩) أجداثهم أي قبورهم FH. ٢٠) الثاني ACDEFG. ٢١) ويشاهد A. ٢٢) معهم B. ٢٣) مات. ٢٤) رت به من F. ٢٥) تترت AE. ٢٦) جدته FH. ٢٧) أخواته D. ٢٨) الباقي B. ٢٩) صار. E aj. ٣٠) في B suppr. ٣١) نظر A. ٣٢) رتته H.

تُلَفَّ^a كما يَلَفَّ^b الثوب الخلف ويضرب^c بها وجهه^d ثم تعرج^e وفي
 تقول ضبيعه^f الله كما ضبيعتني^g ومنهم من تردّه^h زكوتهⁱ لأنّه إنّما
 تزكى^j ليَقَالَ فلان متصدّق^k وربّما وضعها عند النسوان
 فاستنجلب^l بها محبّتهنّ ولقد رأينا عافانا الله ممّا حلّ به ومن
 الناس من يرده صومه لأنّه صام عن الطعام ولم يصم عن الكلام فهو
 رفث^m وخسرانⁿ فخرج^o الشهر عنه وقد بهرجه^p ومن الناس من
 يرده حاجه^q لأنّه إنّما حجّ ليَقَالَ فلان حجّ أو يكون^r حجّ بمال
 خبيث^s ومن الناس من يرده العقوف^t وسائر أحوال^u البه^v كلّها
 لا يعلمها^w إلا العلماء^x بأسرار^y المعاملات وتخليص^z العمل الذي
 للملك^{aa} الوهاب^{ab} وكلّ هذه المعاني جاءت بها الآثار والأخبار كالخبير^{ac}

- a) تلفت DFH. b) تلف BC. c) وضرب H. d) وجه F. e) تعرج DH. f) ضبيعه E; زكى BG. g) ضبيعتني F; يعرج DH. h) تردّه E; أخرج زكوته H. i) زكى E. j) فاستنجلب F, et suppr. k) هيتوم H. l) فحش D interc. m) منه ومما BG. n) في هيتوم H. o) ضبيعه F; كهوجه O. p) فبيخرج FH. q) فهو في ثبور F. r) أو يكون المال خبيثا D; حرام A. s) ويربما F. t) يبهرجه H. u) على الوالدين عقوف A; العتق F. v) ونبة الرياء A aj. w) comme renvoi au bas de la page, et ensuite une lacune d'environ 10 feuillets, en d'autres termes la cinquième partie de l'ouvrage entier. x) B (en marge) أعمال; أفعال E; O répète أحوال deux fois. y) يعلمها B. z) كذلك H aj. خلال F aj. خصال D aj. aa) تخصيص O; تحصيل BEG. ab) بأبرام H. ac) العالم D. ad) يتجرأها DH. ae) بالصدق والإخلاص D aj. الخلاق (p.-e. الخلاق. af) E interc. كما يخبر H. ag) والعلم عند الله بقبوله وردّه aj. DFH.

الذى رواه^a معاذ بن جبل رَضَته في ردِّ الأعمال^b وغيرها وإسماعيل أُرِدَّت
تقريب الأمر إذ قد ملئت الدواوين من تصحيح ذلك وأهل الشرع
يعرفون صحته ذلك كما يعرفون أبناءهم فإذا رَدَّت النفس إلى
الجسد وجدته قد أُخِذَ في غسله إن كان قد غسل فتقع عند
رأسه حتى يغسل فيكشف الله عن بصره^c من يشاء^d من الصالحين
وينظرها^e على صورتها الدنيوية وقد حدث أنسار^f أنه غسل
ابنائه فإذا هو يشخص قاعداً^g عند رأسه فأدركه الوهم فترك للجهة
النسي رأى فيها الشخص وتحوّل إلى الجهة الأخرى^h فلم يزل يكلّدهⁱ
حتى أخرج^j المبيت في أكفانه^k فعاد إلى كفنه^l ذلك الشخص^m
فشاهدهⁿ العالم وهو على النعش^o كما روى عن غير واحد من
الصالحين أنه أمر أن ينادى^p وهو على النعش أين^q فلان^r أين الروح^s

-
- وهو حديث طويل ذكرته في بداية E aj. b) آه H. بصيرة GH; بصيرة DE. d) وداك H; او كادا F c). الهداية. B aj. بها ثقة خبر عن إنسان F; إنسانا E; بعضهم D; وشخص BCDFG. j) وقد جذب احبابه ولبابه H i). عن نفسه; يهلوه E; ينظره C l). DH interc. قال. قائم H; قاعد حتى فرغ من غسله E n). أخرجت H m). فلم ازل أكلوه H فدخل D p). manque dans CEFG. o). كفنه CG; الأكفان DH; فراه E q). فعاد ذلك الشخص H; ذلك الشخص في الأكفان العالم الذي جاء بهذا H s). manque dans G. r). فصّده H u). EFH. أنه نادى E; أنه يروى D; أنه نادى BCG e). النصّ FH aj. الزوج B w). بن فلان aj. BG v). يا intero. منك.

فانفص^a الكفن^b من تلقاء صدره^c مرتين^d أو ثلاثاً وعن الربيع
ابن خبيثم^e أنه اضطرب^f في يد غاسله^g وقد تكلم الميت في نعشه^h
على عهد الصديفⁱ رضى فذكر فضله وفصل الفاروق^j ثم استكملة^k
من فصل عثمان^l رضهم^m وإنما هي النفس عابذتⁿ أمرا^o ملكوتيا^p
ويكشف الله عن سمع^q من شاء من خلقه^r فإذا أدرج الميت في
اكفانه صارت^s ملتصقة^t بالصدر^u من خارج الصدر^v ولها خوار وعجيج
وتقول اسرعوا بي الى أى رحمة^w لو علمتم ما أنتم حاملوني اليه وإن
كانت بشرت^x بالشقاء تقول رويدا رويدا الى أى عذاب لو تعلمون
ما أنتم حاملوني اليه^y ولهذا كان رسول الله صلعم لا تسمر به

-
- وهو يلقا صدره^D؛ نفسه^B ^c). الروح^{BG} ^b). فقبض^H؛ فيقبض^F ^a).
رأى^F ^f). رضى^F ^{aj}. خاتم^D؛ خثيمة^{BC} ^e). مرة^{CE} ^d).
فقال حروا الاناء^D ^{aj}. ^h). أضرب^D ^g). رجلا قد
ⁱ). ^H (تعلنون ^H) فقال خذوا كذا وليس الأمر على ما يعنون
les mots suivants manquent
عمر وعثمان رضهما^B ^j). قبره
ويستكملة^H ونزرا^G ^k). ^{DE} ne donnent pas de sens
دفع^{DFH}؛ تشاهد^C ⁿ). أجمعين^{DFH} ^{aj}. وعلى^H ^l).
^q). لقضا ملكوتها^{DFH} ^p). عظيما^B ^{aj}. استترت^H
أخذ^H؛ ملتصقة^{DF} ^t). الروح^C ^{aj}. عباده^E ^r). بصر
Ces trois mots manquent
بالقلب بالصدر^E؛ بالقلب^{DF} ^u).
الى ربي^{CD} ^w). خارجة^C les remplace par
مهلأ^E ^y). كان يبشر^{CG}؛ كان يبشر^{BF} ^{ax}). الى الله
الى أين تسرعوا بي^{DF} ^{aj}. لا تسرعوا بي^E ^{aj}.
^z). Ici et plus haut aussi B a

جنازة ألا قام لها^a قائماً^b وفي الصحيح أنه صلعم مرت به جنازة
فقام لها تعظيماً فقيل يا رسول الله أنه يهودي فقال أليست نفساً^c
وإنما كان يفعل له لأنه^d كشف له عن أسرار الملكوت فكان يسر
بالموت^e إذا مر به لأنه من أهل فهمه ومعانيته^f فإذا أدخل^g الميت
قبره وهيل^h عليه التراب ناداه القبر كنت تفرح على ظهري فاليوم
تخزون في بطني وكنت تأكل الألوان على ظهري فاليوم يأكلك
الديدان في بطني ويثثⁱ عليه مثل هذه الألفاظ الموبخة حتى
يسوي^j عليه التراب ثم يناديه ملك اسمه^k رومان وقد روى عن ابن
مسعود^l أنه قال قلت يا رسول الله ما أول ما يلقي الميت إذا
أدخل^m قبره فقال يا ابن مسعود لقد سألتني عن شيء ما سألتني
عنه أحد ألا أنتⁿ فأول ما يناديه ملك اسمه رومان يجوس^o خلال
المقابر فيقول يا عبد الله اكتب عملك فيقول ليس معي^p دواة ولا
قسطاس فيقول هيهات كفنك قسطاسك ومدادك ريفك^q وقلمك أصبعك
فيقطع له من كفنه قطعة ثم يجعل العبد يكتب وإن كان غير كاتب^r

- a) D إليها. b) CH قائماً; manque dans BD. c) H بنفس.
d) CEFG بالميت. e) D قبلته. f) H كان يسمعه H; لأن سمعه F.
g) ADE دخل. h) DH وحشي. i) فهم ومعانيته OE ومعانيته.
j) FH يساوي D. k) من BEFG. l) ويسر H; وروون D.
m) DFH عباس. n) قال H. o) BCG يقال له. p) يستوي.
q) DFH. r) ما يلقي الميت في قبره DFH. s) دخل CE.
t) يجوس G; يجوس DEH; يحرس F. u) غيرك BG. v) عباس.
w) ويريفك مدادك H. x) قلم ولا. y) D interc. z) القبور GH.
aa) وإن لم يكن يكتب D.

في الدنيا فيذكر حينئذ حسناته وسيئاته كيوم واحد ثم يطوى
 الملك تلك الرقعة ويعلقها في عنقه ثم قرأ رسول الله صلعم وكل
 إنسان ألزمناه طائره في عنقه أي عمله فإذا فرغ من ذلك دخل
 عليه فتان القبر وهما ملكان أسودان يخرقان الأرض بأنيابهما
 لهما شعور مسدولة يجرانها على الأرض كالأصابع كالرعد القاصف
 وأعينهما كالبرق الخاطف ونفسهما كالريح العاصف بيد كل واحد
 منهما مقمع من حديد لو اجتمع عليه الثقلان ما رفعاه لو ضرب
 به أعظم جبل ضربة لصار دكا فإذا رأتهما النفس ارتعدت وولت
 هاربة فتدخل في منخر الميت فيحیی الميت من الصدر
 ويكون كهيتته عند الغرغرة ولا يقدر على حراك غير أنه يسمع
 وينظر قال فيسألانه بعنف وينهرانه بجفاء وقد صار التراب

- a) DF تلى; قال C. b) G inter. قوله تع. c) BH aj.
 la fin du verset: ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا: d) F
 aj. الأمر المريع. e) D الفتيان; FH. f) DEF aj.
 غليظان. g) H مسبولة. h) Ici com-
 mence dans G une lacune de trois pages environ. i) H لَمَّا
 j) BC ضربا. k) E بهما. l) FH aj.
 قدروا أن يرفعه. m) DF aj. واحدة. n) BCE لجعله. o) C
 أبصرت FH; انعرت D; أبصرتيها
 فولدت E. r) E رعبت. s) ODF فتحيى.
 حركة OD. v) عند الحركة H; حين الحشر F. w) DFH يبصر.
 يقدر يتحرك H; يقدر حراكا F. x) H
 بجلف B. y) فيسئلانه.

أَسْرَارُ الْمَلَكُوتِ يَلْسُجُ عَلَيْهِ^e عَمَلُهُ^d فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ طَيِّبِ الرِّيحِ^e
 حَسَنِ الثِّيَابِ فَيَقُولُ لَهُ أَمَا نَعْرِفُنِي فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ الَّذِي مِنْ آلِهِ
 عَلَيَّ بِكَ فِي غَرْبَتِي فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ فَلَا تَحْزَنِ وَلَا تَوَجَلْ^d
 فَعَمَّا قَلِيلٍ يَلْسُجُ عَلَيْكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَيَسْأَلَانِكَ فَلَا تَنْدَهِشْ ثُمَّ يَلْقَاهُ
 حُجَّتُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ^e كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُمَا فَيَنْهَرَانِهِ
 وَيَقْعِدَانِهِ مُسْتَنْدَا^m وَيَقُولَانِ لَهُ مِنْ رَبِّكَ عَلَى النَّسْفِ^d الْأَوَّلِ فَيَقُولُ
 اللَّهُ رَبِّي وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَالْقُرْآنُ إِمَامِي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي
 وَأَبْرَهِيمُ أَبِي وَمَلَّتُهُ مَلَّتِي غَيْرَ مُنْعَجِمٍ^h فَيَقُولَانِ لَهُ صَدَقْتَ وَيَفْعَلَانِ
 بِهِ كَالْأَوَّلِ^h إِلَّا أَنَّهُمَا يَفْتَحَانِ لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ عَنْ^g يُسَارَةٍ^f فَيَنْظُرُ
 إِلَى حَيَاتِهَا وَعَقَارِهَا وَسَلْسَلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَحَمِيمِهَا^l وَزَقْمِهَا وَصَدِيدِهَا^m
 وَجَمِيعِ غَمُومِهَا فَيَفْزَعُ وَيَقُولَانِ لَهُ مَا عَلَيْكَⁿ مِنْ^o سَوْءِ هَذَا^p مَوْضِعُكَ
 مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَهُ اللَّهُ تَع^q بِمَوْضِعِكَ^r مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ سَعِيدًا ثُمَّ
 يَغْلِقَانِ عَنْهُ بَابَ النَّارِ وَيَفْتَحَانِ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ^s فَلَمْ يَدْرِ مَا مَرَّ

a) B. عقيب رومان. b) DH aj. عقيب. c) O aj. ... عقيب. d) D. تخف. e) FH aj. حواسه. f) E. شد. g) B. فينسف. h) BCF. الأول. i) BCF. تلقاء. j) F aj. دأب الأول. k) H. الفعل الأول. l) D. مستعجم. m) DH. فيلقى من نسيمها. n) E. إلى اليسار. o) E. إلى اليسار. p) C. وزقتها. q) D. هذا. r) CEF aj. لك. s) D. عليك. t) D aj. ثم ينصرفان عنه. u) D. بابا إلى.

عليه من الشهور والأعوام والدهور ومن الناس من يتعجم^a في مسأله فإن كانت عقيدته مختلفة امتنع أن يقول الله ربّي وأخذ غيرها من الألفاظ فيضربانه ضربة يشتعل منها قبره نارا ثم يطفى^b عنه أياما ثم يشتعل عليه^c أيضا هذا دأبه ما بقيت الدنيا ومن الناس من يعتاص^d عليه^e أن يقول الإسلام ديني لشكّ كان يتوقمه أو فتنة تقع به عند الموت^f فيضربانه ضربة واحدة فيشتعل عليه قبره نارا كالآول^g ومن الناس من يعسر^h عليه أن يقول القرآن إمامي لأنه كان يتلو ولا يتعظⁱ به ولا يعمل بأوامره ولا ينتهي بنواهي^j يطوف عليه دهره ولا يعطى^k نفسه خيرة^l فيفعل^m به ما فعلⁿ بالآولين^o ومن الناس من يستحيل عمله جرّوا يعذب به في قبره على قدر جرمه^p. ومن الناس من يستحيل عمله ختوصا وهو ولد الخنزير^q ومن الناس من يعتاص^r عليه أن يقول محمّد نبّي لأنه كان ناسيا^s لسنته^t ومن الناس من يعتاص^u عليه أن يقول الكعبة قبلتي لقلة تكريه^v في صلوته^w أو فساد في وضوئه أو التفات في

a) يتعجم عليه H; يتعجم F; يتعجم D. b) تنطفى BH. c) BH. d) EH aj. e) منها قبره B. f) serait plus correct. g) CDE aj. h) يعتاص O; يعسر B. i) دامت D. j) نارا. k) Fin de la lacune de G qui reprend en ces termes: . . . فمن شدّة ما لحقه من الفزع فيقول أنما ربّي فيضربانه. . . . l) يعظ BCH. m) عن نواهي G. n) ييقن H. o) E aj. p) يفعل EFG. q) BH. r) حسره BH. s) حسره F; خيرة D. t) EH. u) في الأخبار أن. v) OF aj. w) هكذا ورد في الأخبار. x) محبرته H. y) بستته F. z) لقلة اهتمامه. aa) بصلوته H; لصلوته F; للقبلة D.

صلوته أو اختلال في ركوعه وسجوده ويكفيك ما روي في فضائلها^أ أن
الله لا يقبل صلوة من ساء^ب وممن^ج عليه ثوب حرام ومن الناس من
يعتاض عليه أن يقول إبراهيم يهوديًا أو نصرانيًا^د لأنه سمع يوما كلاما أوهمه أن
إبراهيم كان يهوديًا أو نصرانيًا فإذا هو شاك مرتاب فيفعل به ما^ه
فعل^و بالآخرين^ز وكل هذه الأنواع كشفناها في كتاب الأحياء فصل
وأما الفاجر فيقولان له من ربك فيقول^ح لا أدري فيقولان له لا
دريت ولا عرفت ثم يضربانه بتلك المقامع الحديد حتى يتجذجل^ط
إلى الأرض السابعة ثم تنفضه^ي الأرض في قبره ثم يضربانه سبع
مرات^ك ثم تنفرك^ل أحوالهم فمنهم من يستحيل عمله كلبا ينهشه
حتى تقوم الساعة وهم الخوارج ومنهم من يستحيل عمله خنزيرا
يعذب به في قبره وهم المرتابون وهي أنواع^م تستعسى^ن أهل
القبور وإنما آثرنا الاختصار في ذكرها وأصله أن الرجل إنما
يعذب في قبره بالشيء الذي كان يخافه في الدنيا فمن الناس
من يخاف الجور^ر أكثر^س من الأسد^ط وطبائع الخلق^ز

صلوة ممن عليه صلوة وممن CEN ب). من فضلها D أ).
ما كان إبراهيم يهوديًا B ج). صلوة ساء ومن B; صلوة ممن DFH
بلاول D ف). يفعل GH ه). كما F د). ولا نصرانيا
D; يتجذجل O; يخرج BG ه). لهما aj. H; هاها aj. F g).
تلفظه H ج). إلى E; من BG د). يتخلخل H; يتجذجل
أحوال BG م). تختلف E; يختلف O ب). ضربات F ك).
ولكن G; قصدنا DF و). تعبير G; يعني FH ن). كثير aj. H
مره الجار B پ). سمعت إلى H; اخترنا الاختصار وإنما آثرنا
manque dans H. وغيرها B; وأكثر DF ق). النمر H; الجان G; للجن F
كثيرة aj. BE و). ومن الأسد H; manque dans BCE ر).

مختلفة^a فنسأل الله السلامة والغفران قبل الندامة^e وقد روى عن غير واحد^d من الموق أنَّهُ رُئِيَ في المنام فقيلاً له^e كيف حالكَ فقال صليت يوماً بلا وضوء فوكل^م الله عليّ ثوباً يروّعي^و في قبري فحالي^ه معه أشدّ حال[؛] ورُئِيَ آخر في المنام فقيلاً له ما فعل الله بك فقال دعني فإني لم أتمكن يوماً من غسل^ز الجنبانة^ه فألبسني الله ثوباً من نار^ز أثقلب فيه^م ورُئِيَ آخر^ن فقيلاً له ما فعل الله بك فقال الغاسل الذي غسلني حملني^ه بعنف^و فأخذ شني مسمار كان في المغنسل قائماً فتألمت منه^د ثلثاً أصبح الصبح سُئِلَ الغاسل فقال قد كان ذلك من غير اختياري ورُئِيَ آخر في المنام فقيلاً له^ه كيف حالكَ أولم تَمُتْ قال نعم وأنا بخير غير أنّ الحجرة كسرت^ه ضلعي عند ما سوى^ن عليّ التراب فهو^و ضرّي^و ففتّحت^و القبر^و فوجدوه^و مثل ما قال

- a) OE منفترقة; F منفترق; H تختلف. b) B intercale.
 وروى أنّ واحداً H d). والخسران E aj. c). العفو و.....
 يُخَوِّفني D g). فسَلَطَ BG f). ما فعل الله بك و... H aj. e).
 غسلني FH j). سوء حال OE; سيّئة BG i). فحالي BG h).
 aj. OE m). فانا. aj. BH l). جنابة BEG k). من. aj. CEH
 حولني DH o). في المنام. aj. BD n). إلى يوم القيمة
 فألمني فأنا أتوجع (متوجع D) منه DH q). معنفاً FH p).
 كبيراً B t). حَجَرًا BG u). ما فعل الله بك و..... aj. BG r).
 وقد G; فهذا هو D; فقد B v). سوّيتم BG w). تحت
 ضربني F; أضربني EG; أضربني C; ضربني B w). الذي. aj. DFH
 فوجد D; فوجد C y). فمضوا إليه H; عنه DF; عليه. aj. BG w).
 فوجدوا FG; فوجد

وآخر جاء^e الى ولده في النوم فقال يا ولدى^d اُصلح بيت^e اُبيك^e فقد آذاه المطر فلما أصبح^e بعث الرجل^f الى قبر اُبيه فوجد^g جدلاً^h من الماء قد أتىⁱ عليه^j من سيل^k وإذا بالقبر مملوء من الماء^m وعن أعرابي أنه قال لولدهⁿ ما فعل الله بك^e فقال^o ما ضربني إلا أني لُفنتُ بإزاء^p فلان وكان فاسقاً قد روعني^q ما يعذب به^r من أنواع العذاب^s وكثير ما جاء من مثل هذه^t الأخبار^u يبين أن أهل القبور يؤلمون في قبورهم^v وكفى بالخبر^w دلالة حيث يقول صاحب الشرع^x صلعم يؤلم الميت في قبره ما يؤلم الحي في بيته^y وقد نهى رسول الله صلعم عن كسر عظام الميت وقد مرّ برجل قاعد على فناء قبر^z فيها وقال لا تؤذوا الموق في قبورهم^{aa} وقد زار النبي صلعم قبر أمه آمنه فبكى وأبكى من كان معه ثم قال استأذنت ربي في الاستغفار لها فلم يأذن لي ثم استأذنت أن أزور قبرها فأذن لي

D o). قُم. aj. G; يا ولد سوء C; يا بني B b). حبا E a). جاء D f). الرجل. aj. FH e). يعني قبره. aj. H d). قبر. مبلولاً H; مملوء BG h). فوجدته BII g). خرج H; أتى F i). BF l). قبره B k). وقد صار جداولاً H j). المطر DF z). أنه FH n). فامتلاً (قبره. aj. G) ماء BG m). المطر H; السيل وروى D p). كيف حاله H o). رأى ولده في النوم فقال له وقد D r). بهذاء H; بجانب D q). آخر في المنام فقال مثل C t). الحكايات و.... BG inter. e). روى عنى كثيرة. aj. F v). في الخبر E; الخبر BFGH u). هذا الأخبار حكايات. Les lignes suivantes (jusqu'à w) على قبر ميت D w). محمد. (ويعلمهم آباء ne se trouvent que dans OE, mais D les remplace par les mots: الاختصار.

فنزوروا القبور فإنها تُذكر الموت وكان إذا حضر إلى المقابر ليزورها يقول صلّتم سلام على أهل هذه الديار من المسلمين المؤمنين وإنا إن شاء الله لاحقون بكم وانتم لنا فرط ونحن لكم تبع اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بفضلك^a عنا وعنهم فكان يعلم نساءه صلّتم إذا خرج النساء إلى المقابر يقول لهم^b قولوا هذا الكلام ويعلمهم إياه وقال صالح المزنّي سألت بعض العلماء لآي شيء نهى عن الصلوة في المقبرة^c فاستدل بحديث لا تصلّوا بين القبور فإن ذلك حسرة لا تنتهى لها^d وروى بعضهم^e أنه قال قمت أصلى ذات يوم في المقابر وقد اشتدّ الحرّ وقوى^f إذ رأيت شخصاً يشبه أبى^g على ظهر قبره فسجدت فرعاه^h فسمعتة يقول ضاقتⁱ عليك الأرض^j حتى جثت^k توئينا بصلواتك منذ زمان وفي الحديث الصحيح أن رسول الله صلّتم مرّ بيّتهم يبكى على قبر أبيه فبكى رحمة له ثم قال إن الميت كيعذب ببكاء الحي^m عليه أى إن لك يحزنه ويسوءه فكس من ميت رضى في المنام فقبل له كيف حالك يا فلان فيقولⁿ

a) E بعفوك. b) Ici et plus loin il faudrait le féminin.

c) OE aj. حسرة H ; حسرة لأهلها DF d). فقال ورد حديث. f) DFH وروى عن بعض الصالحين DFH e). لا ينالها واتخذت ذلك. aj. FH puis ; (قبر FH ont) أصلى بين قبري أبوى في يوم شديد وقت D g). مسجداً زماناً حتى إذا كان ذات يوم. h) CE aj. واته الظهر H ; وهوجر G ; وهجرت الظهيرة F ; الظهيرة ; الرحب BG k). أضاقت B j). مفزوعا H i). جالساً. CE aj. رحبا. l) F صرت H جعلت. m) OE أهله F a dans le texte أهله effacé, et en marge الحى. n) CE interco. حال سوء.

ساء حالى من فلان^a وفلان^b كانا يكثران البكاء^c على^d إلا أن^e الزنادقة ينكرون ذلك^f وفي الصحيح^g أن رسول الله صلعم قال ما من أحد منكم يمر بقبر أخيه المؤمن متبن يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام وكذا حدث عليه الصلوة والسلام وقد انصرف عن جنازة دفنوها^h إنه يسمعⁱ قرع^j نعالكم^k وإذا سمع قرع^l النعال^m فهو لغيرةⁿ أسمع^o وأسمع^p ومات بعض الفقراء ولم يوص بشيء ثم طاف على^q بيته بالليل^r فقال اعطوا فلانا كبيت وكبيت من الزرع^s ودفعوا^t لفلان كتابه الذى كان عندي^u موضوعا منذ زمان فلما اصبحو ذكر كل واحد منهم لأخيه ما رأى ثم دفعوا الزرع وطلبوا الكتاب فلم يجدوه فتعجبوا من ذلك ثم أنهم وجدوه بعد زمان^v في بعض زوايا البيت وعن بعضهم^w قال اتخذ لنا أبونا مؤدبا يعلمنا الكتابة في الدار^x فمات^y فخرجنا^z الى قبره لنزوره

- a) BG aj. وفلان H b). كانوا يكثرون et ont وفلان. BG aj. c) CE aj. والنواح. DFH aj. d). حتى ما أحد فمنهم (منهم H) ينكره (ينكره F) لأن H e). وقد ورد أيضا G h). الصحيحين G g). ينكرونه H f). قرن F i) et j). إنهم يسمعون BG i). فقال. BD aj. وينغيره C n). نعالهم E m). النعال D; نعالهم CEH k). BH q). في المنام D p). أهل. CE aj. o). وإنيهم. B aj. FH aj. بعد ذلك BG e). عندكم B r). واعطوا. بعض الأخيار B u). في الدار في رواية من زوايا G t). بعيد. وأتلف أنه مات BG w). يعلمنا في البيت الأدب BG v). ذات يوم BG x).

بعد سنة أيام^a وجعلنا نتذكرك^e عليه أمر الله تع فمر بنا طبف من^e
 تبين فاشتريناه وأكلناه وأرمينا^d الأذناب على القبر فلما كان تلك
 الليلة رآه^e الشيخ^r في المنام فقال له كيف حالك فقال بخير غير
 أن أولادك^e اتخذوا^e قبري^r منزلة وتحدثوا^e علي^e بكلام ما هو إلا
 كفر^r فخاصمنا^m الشيخ^r عليه^e فقلنا^p سبحان الله لا يزال^a يؤذي^eنا
 في الدنيا والآخرة^r ومن هذه^e الحكايات كثيرة^e إلا أنني^e ذكرت
 هذا القدر^r أمثالا^w ومواعظ^r ليعتبر^r الأكثر بالأقل^v فصل وأما
 أهل القبور فعلى أربعة أحوال^e فمنهم القاعد على منكبيه^{aa} حتى

- a) Ces 3 mots manquent dans BG; سنة manque dans DH.
 b) F وتذاكرنا H. وجعلنا نذكر H. c) BDE فيه (mais B a aussi
 رأيينا G; رأى D e). وطرحنا DFH; واتينا C d). (من).
 f) B والدنا G. وآه والدنا G. g) B. والدنا B. h) DFH الأولاد B. h)
 BG. واتخذوا^e B. آه B. جعلوا G; آوا B. i) B. بنيك
 بكلام يشبه الكفر أو قال كفر G; بكلام هو كفر CE b). عندى.
 على ذلك BG o). والدنا BG n). فخاصمهم B m).
 CDH ont; عند قبري شيء يشبه الكفر. C آه; فقالوا CE p).
 حيا BG r). ما برح H; لا زال EG; ما زال D q). يا سبحان
 ومثل E; وهذه B s). وقيل في الدنيا والآخرة. B puis; وميتنا
 آه DFH puis; المشهورة DFG; كثيرة B t). وفي هذه H; هذه
 آه F puis; ما لو شرحناه (شرحناها D; شرحتها H) لطال الكتاب
 صرحت لك D v). لكننى F u). وكان يكون أسفارا
 بالأقل عن الأكثر B y). لتعتبر D w). مثالا B; مثالا CE m).
 FH aa). في قبورهم. آه H; أقسام B z). الأكثر CD omettent.
 منكبه الأيسر.

تنتشر^a العين وتروم^b الجنة ويعود الجسم تراباً ثم لا يزال بعد ذلك طوّافاً بالملكوت دون سماء الدنيا ومنهم من يرسل الله عليه نعمة^c فلا يسدري ما فعل به^d حتى ينتبه مع النفخة الأولى ثم يموت ومنهم من لا يقوم على قبره إلا شهرين أو ثلاثة ثم تتركب نفسه على طير يهوى به إلى الجنة وهو الحديث الصحيح حيث يقول صاحب الشرع صلعم نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة وفي المعنى الصحيح والوجه الحسن أنه^e سئل عن أرواح الشهداء فقال أرواح الشهداء في حواصل طيور^f خضر تعلق^g في شجرة الجنة ومن الناس من إذا بات عينه عرج به إلى الصور^h فلا يزال لازماً له حتى ينفخ في الصور والنوع الرابع خصّ بهⁱ الأنبياء والأولياء ولهم الخيار^j فمنهم من اختار الأرض أن يكون فيها^k طوّافاً حتى تقوم الساعة وكثير ما يرى^l في النوم^m وأظنّⁿ الصديق والفاروق منهم^o والرسول صلعم له^p الخيار في طواف العوالم^q الثلاثة وعن هذه الإرادة قال يوماً تنبئها وإشارة صلعم إني أكرم على^r الله من أن يدعني في

- F وتورم CED b). تنفسد F; تتنشر E; تنبيد DH; تيبس B a).
 يفعل به CH d). سهوة H; غشبية F; نفسه CDE o). وتورم G; وتزول
 طير FGH f). وكذلك CD; وكذا BGH e). مرّ عليه DF
 مانت F e). شجرة O h). بهم aj. CFH; منهم aj. D g).
 وهم الخيار FH; والأخيار BE l). وهو BG k). القصور H j).
 تكون له H m). manque dans D. فهم بالأخيار G
 ونظنّ H p). في السيل O; manque dans B o). نرى
 العالمين H s). لهم H; ومنهم وله B r). manque dans BH q).
 يحرم B t). العالم والعوالم F

الأرض أكثر من ثلاث^a وكانت^b ثلاث عشرات لأنّ الحسين رُصد
 قتل على رأس الثلاثين سنة^c فغضب صلعم على أهل الأرض وعرج إلى
 السماء وقد رآه بعض الصالحين في النوم فقال يا رسول الله بأبى أنت
 وأمى ما ترى في^d فتن^e أمّتك فقال زادهم الله فتنه قتلوا الحسين ولم
 يحفظوني فيه ثم جعل يعدّد^f كلاما^g قد اشتبه على الراوى ومنهم
 من اختار السماء السابعة كإبراهيم^h عم وفي الحديث أنّه مرّ به
 صلعم وهو مسند ظهره إلى البيت المعمور وقد أحدث به أولاد
 المسلمين وعيسى عم في السماء الخامسةⁱ وفي كلّ سماء رسل وأنبياء
 لا يخرجون منها ولا يبرحون حتى الصعقة وليس منهم من له الخيار
 إلّا الخامسة للخليل^k والكليم^l والروح^m والصفىⁿ والخبيب^o فهؤلاء ينتهون
 حيث أرادوا^p من العالمين وأمّا الأولياء فمنهم من وقف على البعثة
 الدنيوية^q كما روى عن أبي يزيد^r أنّه تحت العرش يأكل من
 مائدة وعلى هذه الأنواع الأربعة حال أهل القبور يعدّون وبرحمون
 ويهانون ويكرمون فالذين^s منهم في الأرض يحدقون بالميّت
 إذا احتضرت حتى يصيف بهم رحاب^t المنازل وربّما كشف له فيراهم

EG o). الثلاث puis; وقيل كانت H b). ثلاثين B a).
 H; قبر D e). ألا ترى إلى F d). manque dans DF; منه
 aj. D h). كثيرا. aj. BE g). يعيد H f). أما ترى بين
 الرابعة وقيل بالخامسة BF j). ليلة الاسرى. aj. E i). الخليل
 موسى. aj. F l). إبراهيم. aj. F k). (في السماء الخامسة F)
 وهم أولوا العزم. aj. E; محمّد. aj. F n). عيسى. aj. F m).
 aj. D q). حتى الصعقة. aj. B; البرية H p). شاءوا B o).
 رحب B s). والذي عمر F r). (البسطامي lisez) البسطامي
 رحائب G.

ويغفلون بهم وقد رأيت من حدث بهذا النوع^a وقد رأيت بعض الأصحاب كشف عن بصيرته فنظر الى ولده^b الميت قد ولج البيت والميت^c يُفَيِّق^e وتصور^f هذه^g الفوائد المكتوبة^h إنما يكون لكريم أو نسبيب؛ نسأل الله تع أن يمنحنا من معرفتهⁱ ما نخوض به بحر أسرارها^j حتى يرتفع^k الشك^m والارتباب ومع هذه الأنواع الموصوفةⁿ لا يعقل أحد^o منهم تكوير^p الليل والنهار إلا من كانت عينه^q باقية^r لم يعرج به علواه فمنهم من يعرف الجمعة والأعياد^s وإذا خرج أحد من الدنيا اجتمعوا اليه وعرفوه^t فهذا يسأل عن زوجته وهذا يسأل عن ولده وهذا يسأل عن والده^u وكل أحد يسأل عن أربه^v وربما مات الميت ولم يلق أحدا من^w معارفه^x ليزيغ^y يصيبه^{aa} عند الموت

a) B aj. والده أعلم. b) G وليه. c) B aj. عليه. d) Co mot ne se trouve que dans CE. e) F ينظر يميننا وشمالا مسوف. f) BG وتصور CE; tout ce passage manque dans BD. g) C وهذه. h) G المكتوبة. i) B لكريم. j) DCEG H manque. لكريم على الله تع G; بسيد كريم D; الله تع (بمعرفة CE) H manque. k) BG كما. l) BDG ارتفع. ما يكشف لنا بعض أسرارها D; افاض على أوليائه. m) BG aj. عنهم. n) B مع هذا كله. o) B عينيه D; مبتته B. p) B عن تكوير. q) لا يغفل أحدًا. r) ولم يعرج عن خير الغنّة F. s) وكان مولعا بنوم. t) F والأيتام والشهور والاعوام. u) D aj. الحاضرة الدواوين الثلاثة. v) DH داره. w) D أقاربه. x) H ليزيغ D. y) FH عارفه. z) D interc. ... أصحابه. aa) BG نزل به. لزعم.

فيموت يهوديًا أو نصرانيًا فيصير إلى عساكرهم^٥ فإذا قدم أحد من الدنيا سأله جيرانه ما علمك بفلان فيقول لهم قد مات^٦ فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون^٧ سفل^٨ به إلى أمة الهاوية^٩ وقد رثي بعض الناس في النوم فقبل له ما فعل الله بك فقال أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة من أصحابه^{١٠} في خبير^{١١} ونعمة وكان قد قتله الخوارج مع أصحابه المعروفين^{١٢} وسئل عن جاره ما صنع الله به فقال ما رأيته وإنما كان هذا المذكور قد ألقى وجهه في اليم حتى مات غرقًا^{١٣} وأظنه^{١٤} والله أعلم مع قاتلي أنفسهم^{١٥} وفي الصحيح أن رسول الله صلعم قال من قتل نفسه بحديد جاء يوم القيامة وحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم^{١٦} خالدًا مخلدًا فيها أبدًا فقاتل نفسه مشغول بالحالة التي مات عليها ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى على أم رأسه في نار جهنم^{١٧} وكذلك المرأة التي تموت بحده^{١٨} لا تنال^{١٩} تجدد ذلك الألم^{٢٠} حتى النفخة هذه حيوة

- ما رأيته. aj. CE. o) قبلى. aj. D. b) اليهم. BG. a)
 aj. et شغل H; نقل F; به (et supprime) ذهب D; سلكت O. d)
 امته Ces trois mots manquent dans BFGH; O remplace. e) والله.
 بعضهم BG. f) فبتست الامة وبتست المريضة. aj. D; اهل par
 aj. E; كتيب. aj. O. h) جيرانه BG. g) بعض الصالحين D.
 غريقا DFH. j) المعدودين FH; المذكورين D. e) كبير.
 Les douze lignes suivantes manquent dans BG. l) وأحسبه DEF. k)
 وهو يتردى على (أم. aj. H) رأسه DH. n) بطن O. m)
 الحديث. aj. O; في النار D. p) بعجل D. o) في النار.
 DF. e) بجرح DFH. e) يموت DF. r) المرء F; الرجل.
 D. u) الجرح D. manque dans H. w) يزال.

ثانية وقد صَحَّحَ أَنَّ آدَمَ لَقِيَ مُوسَى عَمَّ^a فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ
الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
وَأَسْكَنَكَ جَنَّةً فَلِمَ عَصَيْتَهُ فَقَالَ لَهُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اتَّخَذْتَ
اللَّهُ كَلِيمًا وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ أَلَمْ تَرَ فِيهَا وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ قَالَ لَهُ
مُوسَى نَعَمْ فَقَالَ لَهُ فِي كَمْ سَنَةٍ وَجَدْتَ الذَّنْبَ الَّذِي فَعَلْتَهُ قَدَرِ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَهُ قَالَ لَهُ كُنْتُ عَلَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ بِخَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ يَا مُوسَى أَتَقْلُومَنِي عَلَى ذَنْبٍ^d قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ
بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ^e وَفِي الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
بِالْمُرْسَلِينَ^f لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ رَكْعَتَيْنِ وَأَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى هَارُونَ عَمَّ فَدَعَا لَهُ
بِالرَّحْمَةِ وَالْأَمْنَةِ وَأَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^g عَمَّ فَدَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَمْنَةِ
وَكَانُوا أَوْلَادَكَ قَدْ مَاتُوا وَبَادَتْ^h أَعْيُنُهُمْ وَإِنَّمَا هِيَ حَيَوةُ الْآنَفُسِ وَبَعْدَ
الْأَحْيَاءِⁱ حَيَوةُ ثَانِيَةٍ^j وَالْحَيَوةُ الْأُولَى^k يَوْمَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا وَلَا يَعْتَدُ بِالْحَيَوةِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَانْهَازَ
مُسَخَّرُهُ^l بِالنَّعْمِ^m وَيُرْوَى عَنْهُ صَلَّى أَنَّهُ قَالَ النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا
مَاتُواⁿ انْتَبَهَوْا فَهَذِهِ أَحْوَالُ الْمَوْتِ فَإِذَا بَادَتْ^o أَعْيُنُهُمْ مِنْهُمْ الْمُسْتَقَرُّ

أَنَّ آدَمَ احْتَجَّ هُوَ وَمُوسَى H ; أَنَّ مُوسَى عَمَّ حَاجَجَ آدَمَ D a)
قَبْلَ فَعْلِهِ CE ; أَخْلَفَ H o) . فَعُورَى E aj. b) . صَلَّعَ .
d) DF Ici et plus haut DFH e) . قَدْ E aj. ; فَعْلَتَهُ D aj. ; شَىء DF d)
كُنْتُ . f) D aj. ; فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى . ici se termine la lacune de
BG. g) D aj. . إِمَامًا . h) DF مُوسَى ; cette phrase manque
dans BCG. i) D aj. . ثَانِيَةً . j) B وَمَاتَ . k) E الْحَيَوةُ ;
مُنْجَدَةً D n) . الْأُولَى OE m) . ثَالِثَةً O l) . هَذِهِ الْأَخْبَارُ F
H manque ; بِالْجَسَدِ E ; بِالْجَسَدِ D ; بِالنَّعِيمِ BF o) . مَنَكَبَرَةٍ E
p) F عَنْ عَلَيَّ عَمَّ . q) D نَامُوا .

ومنهم الطواف ومنهم المضروب عليه ومنهم المعذب والدليل على صدق ذلك قوله تع النار يعرضون عليها غدواً وعشيا ويقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب واليوم بيان عذاب البرزخ فصل فإذا أراد الله تع قيام الساعة تكون النفخة في الصور على السر الذي بيناه في الاحياء فإذا الجبال تنطايير وتسير مثل السحاب وإذا البحار قد تفجرت بعضها في بعض وتورت الشمس فعادت سوداء مريدة وستجرت البحار حتى امتلأ عالم الهواء ماء ودخل العالمون بعضهم في بعض وانتثرت النجوم كالسلك إذا انتثر من نظمه وعادت السماء كدهن الورد تدور كدوران

a) Ici se termine la lacune de A, qui reprend en ces termes: على النار غدواً وعشيا ما داموا في البرزخ الى ان تقوم الساعة فالدخول هو H؛ والدخول هو الذي اليوم F؛ وهذا D. فصل. b) سالما عن F؛ manque dans B؛ الذي كان ضراب واليوم النار. c) بعد E؛ لعذاب D. d) مناف عن H. e) AF. f) BCDEGH. g) BCDEGH. h) A. i) كتاب. j) AD. k) أورناه. l) BCG. m) D. n) فتعود A. o) BF. p) CE. q) A. r) DF. s) B. t) E. u) A. v) E. w) A. x) كالسمك. y) وعدت الجبال كالعهن. z) E. كالدخان

الرحا والأرض قد زلزلت^a زلزلا شديدا تارة تنقبض^b وتارة تنبسط كالأنيم حتى إن الله تع يأمُر بخلع الأفلاك^c فلا يبقى في الأرضين السبع ولا في السموات السبع ولا في الكرسي حتى كائن^d إلا وقد ذهب نفسه وإن كان روحانيا ذهب روحه وقد خلت الأرض من عمارها والسماء من سكانها على ضروب^e الموجودين^f ثم إن الله جلّ جلاله ينزل في الغمام^g فيقبض السموات السبع في يمينه والأرضين السبع^h في الأخرى ثم يقول عز وجل يا دنيا يا دنيا أئين أرباكⁱ أئين أصحابك فننتهم^j بهجتك^k وشغلتهم عن آخرتهم بزهرتك^m ثم يُثنى على نفسه سبحانه بما شاء ويفتخر بالبقاء المستمر والعز الدائم والملك الباقي والقدرة القاهرة والحكمة الباهرة^p ثم يقول تع لمن الملك اليوم ثلاثا فلا يجيبه أحد فيجيب نفسه تع بأن يقول لله الواحد القهار ثم يفعل فعلا أعظم^q من الأول وهو أن يأخذ^r السموات^s على أصبع والأرضين^t على أصبع^u

a) وتنزلت الأرض H; وتنزل الأرض A. b) تنقبض D. c) ثم يأمُر بفتح الصور فينفتح الملك في A. d) تنقبض E. e) الضروب G. f) حتى له روح A. g) الصور. h) فتبقى الأرض خالية A; الثلاثة A. i) الموجود G; الموحدين A. j) الكرسي A. k) المقام C. l) وكذلك السماء A. m) et فننتهم ABCDEFGH écrivent. n) ابناؤك B. o) شغلتهم plus loin. p) بهجتك D; بهجتك A. q) والعزلة B. r) الباهرة والعزلة A. s) بزهرتك C; بزهرتك A. t) EF A. u) ثم يجعل A. v) أغرب DH. w) البالغة A. x) والخلع على أصبع A. y) DFH A. z) السبع F. aa) السبع. ab) والبحار (السبع A) على أصبع والأشجار على أصبع.

ثم يهزها^a ويقول سبحانه أنا الملك^b أنا الملك^c أين الذين
عبدوا غيري من دوني وأشركوا بي^d وأكلوا رزقي أين الذين تقوؤا^e
علي المعاصي بنعمتي أين العجايزة أين من تكبروا وتجبروا لمن
الملك اليوم إلا لي ثم يمكت كذلك سبحانه وتعالى ما شاء
الله وليس من العرش إلى المقام^f نسمة تعقل^g وقد ضرب الله على
آذان الخور^h والولدان في جنتهم ثم يكشف الله سبحانه وتعالى
عن بشرⁱ في سقر فيخرج منه لهب النار فتشتعل في الأربعة عشر بحر^j
كما تشتعل النار في الصوف المنفوش^k فما تدع منها^m قطرة واحدة
وتدع الأرضينⁿ حممة^o سوداء والسموات كأنها عكر الزيت والنجاس
المذاب فإذا هم^p اللهب أن يتعلّق بعنان السماء^q زجر الله النار^r
زجرة واحدة فخمدت^s الف عام فلا يرتفع لها لهيب ثم يفتح
الله سبحانه وتعالى خزانة من خزائن العرش فيها بحر للحياة فتطم
به الأرض^t فإذا هو كمنى الرجال فيلقى الأرض عطشانة مبيّنة هامة

- أنا الواحد A ^b) manque dans A. ثم ينزه نفسه H ^a)
عبداء الأوثان. C inter. ^d) الديان. aj. AC ^c) . القهار
e) Les mots suivants (jusqu'à وتجبروا) ne se trouvent que dans
ACE. ^f) بقوا A. ^g) النجوم OE; المقام H. ^h) تلوح BG
من. aj. A ⁱ) العين. B aj. ^j) مثل النار إلا أربعة عشر. puis A aj. ^k) في البحار AH ^l) منار.
ADH ⁿ) من ذلك الماء A ^m) المندوف H ^o) بهكرا.
فحمة E; حجارة D; جملة CF; جملة B; جملة A ^o) الأرض.
D ^r) يقب الكرسي H ^q) دنت O ^p) حمراء و... H
OFH ^s) فيخمد D; فتخمد A ^e) زجرت النار H; زجرة الله
وينبت فيها. aj. A ^t) manque dans BG. خمدت

فتحيى وتهتز" ولا يزال المطر عليها حتى يعمها ويكون الماء عليها
أربعين ذراعاً فإذا الأجسام تنبت من العصص وفي التحديث
إن الإنسان بدأ من عجب الذنب ومنه يعود وفي رواية أخرى يبلى
المرء كله إلا عجب الذنب منه بدأ ومنه يعود وهو عظم على قدر
الحكمة ليس فيه منخ فمنه تنبت الأجسام في مقابرها كما ينبت
البقل حتى يشتبك بعضها في بعض فإذا رأس هذا على منكب هذا
ويد هذا على جنب هذا وتأخذ هذا على عجز هذا لكثرة البشرية
وهو معنى قوله تعالى قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب
حفيظ وفيه سر عظيم نبهنا عليه في كتابنا الإحياء فإذا تمت
النشأة على حسبها الصبي صبي والشيخ شيخ والكهل كهل
والفتى فتى والشاب شاب أمر للجليل جل جلاله أن تهب ريح من
تحت العرش فيها نار لطيفة فتكشف ذلك عن الأرض وتبقى
الأرض بارزة ليس فيها حذب ولا عوج ولا أمت وقد عادت
للجبال رمالاً وهو الكثيب المهيل ثم يحيى الله سبحانه وتعالى

- حتى يرتفع عليها A b). فتبقى الأرض منيرة حيّة A a)
الذى هو عجب (عجم D) الذنب aj. DF o). باربعين ذراعاً.
H e). يبدأ O d). وهو أول ما يخلق من الإنسان. puis F aj.
D ; يبقى A g). عاجز H ; عجم D f). يبلى الإنسان.
وقد شرحنا هذا الموضع BG i). الخلائق BG h). يشتبك
البشر D k). مدت A j). manque dans AH. ; سر فشينا DF
FH m). على حسنها H على حسيتها G ; فيكون A l).
ناراً A p). وتراها B o). الماء aj. B n). فتكشف.
رملاً كثيباً A s). امتى ACDEF r). ولا قلعة aj. AFH q).
مهيلاً. e) G interc. عبداً.

إسرافيل عم^ه فينبغ في الصور من صخرة بيت^ه المقدس والصور قرن
من نور له أربع عشرة دائرة الدائرة^ه الواحدة كاستدارة السماء
والأرض فيها ثقب^ه بعدد أرواح البرية^ه فتخرج أرواح البرايا لها دوى
كدوى النحل قتملاً ما بين الخافقين ثم تذهب كل نسمة^ه الى
جثتها^ه فسبحان ملهمها؛ أيها حتى الوحش والطير^ه وكل ذي
روح فإذا الكَل كما قال الله تع ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون وقوله تع فإنيما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون والزجرة^ه
هي الصيحة العظيمة كما قال الله تع فإنيما هي زجرة واحدة فإذا
هم بالساهرة والساهرة الأرض السهلة^ه لأنهم فتحو^ا أبصارهم عند
قيامهم فنظرو^ا الى^ه جبال^ه منسوفة^ه وبحار^ه منزوفة^ه والأرض لا عوج
فيها ولا أمت^ه والأمت الشيء المرتفع كالرَبْوَة والعوج الأرض المنخفضة
كالوعدة^ه وإنيما صارت^ه مستوية كأنها صفحة^ه واحدة^ه

- ٥) O ثم يامر سبحانه وتعالى بعبده إسرافيل. aj. B
؛ الخلق A. e) انقباب A. d) دائرة الدارة CFH. o) بيت
نفس F. g) فتخرج من الثرا A. f) الارواح G؛ الميتين D
من ألهما H؛ من يلهما AD. i) صاحبها B؛ اجسامها A. h)
aj. H؛ العظيمة. aj. CEG. k) الوحوش والطيور A. j) الهام
فيفتح A. m) السفلى BCEG. l) lacune dans AB؛ الواحد
AH. p) manque dans DFH. o) فوجدوا H؛ فينظرون A. n)
AH. r) وقد عادت دكا مستوية A. q) جبالا DF؛ البحار
استنى ACEF. i) قد نرفت A. s) وبهارا DF؛ والبحار
aj. AB. v) والاولية. aj. OE؛ بالبعر والمرور الودية والهضبات F. u)
؛ كالصحف القاعد B. w) صحف C؛ لصفحة E. w) الارض
manque dans AH؛ كالصفحة القاعدة G.

فتعجبوا^a لما نظروا من الساهرة^b وقعد^c كل واحد منهم على قبره
عربانا منتظرا متعجبا مطرقا متفكرا^d معتبرا^e لا ثوب عليه كما قال
رسول الله صلعم في الصحيح^f يحشر الناس^g حفاة عراة غرلا^h أي
غير مختونينⁱ إلا قوما ماتوا في الغربية مؤمنين لم يكفّلوا فانهم
يحشرون وقد كسوا ثيابا من الجنة^j وقوما أيضا من أمة محمد صلعم
متخذين^k السنة^l ما حافوا عنها سم الخياط^m فإن رسول الله
صلعم قال بالغوا في أكفان موتاكمⁿ فإن أمتي تكشر بأكفانهم وسائر
الأمم عراة رواه أبو^o سفيان مسندا وقال صلعم^p يحشر الميت^q في
ثيابه^r وهو أليف ما^s رويناه بالحق^t وبعض الموتى^u لما احتضر^v
قال اكسوني^w الثوب الغلاني فمِنَع منه^x حتى مات^y في غلالة ليس

-
- الى الساهرة F; الساهرة BG. a) فتعجب الخلائف A.
متعجبا H; متغيرا B. b) مُفَكِّرَا A. c) فيقعد AH.
يوم B. g) كما ورد الخبر G; كما روى في الخبر B. f)
et cette leçon serait peut-être préférable, si nous ne trouvions pas dans nos huit manuscrits
واقواما ماتوا شهداء. i) C inter. أي غير مختونين les mots
عملوا H. k) متكرزين G. j) فيقومون وقد كسوا من الجنة
B. n) manque dans DFH. m) الميت H. l) بالسنة.
أكفانه BG. p) المرء D. o) وقد روى أيضا في الحديث
وهو E; وهو اليوم C. q) إلا المحافظين على السنة. r) B. s) وقيل أن بعضهم BG. t) اليوما
وامتنع عليه FH. u) البسوى FH; كفتوى D. v) عند الموت.
وكفن. E. w) ومنع منه.

عليه غيرها فرئى في المنام بعد أيام فلائل كأنه حزين^a فقيل له ما بالك فأعرض عن خطابه^b وقال منعموني^c ثوبى^d فجعلتوني^e أحشم^f في هذه الغلالة^g لا غير فصل في الإقامة التى بين النفختين وهى الموتة الثانية لأنها^h منعⁱ من الحواس الباطنة^j والموت الجسماني منع من الحواس^k الظاهرة لأن الأجرام هى الفاعلة للحركة^l ولكنهم لا يصلون ولا يصومون ولا يتعبدون^m ولو أدخل ملكⁿ في جثته^o لما أقام فيها^p لأنه^q ذو حرص^r على التخصيص الى عالمه والنفس^s جوهر بسيط فاذا ركبت^t في الجسد صحت حيوته^u وأفعاله^v واختلف الناس^w في أمد^x المدّة الكائنة^y بين النفختين

- عن F ; وعن الراى D b) . في غلالة ليس عليه غيرها BG a) .
الغلالة H d) . منعوني DF e) . عنى ورواية H ; رايته
السوداء aj. D g) . حسرة D f) . وتركتوني H ; وجعلوني F e)
BCEG ; مانعة A i) . كلمة الروحاني aj. FH ; كلمة الروح aj. D h)
هى الحركة D b) . للحياة A k) . الناطقة D j) . منعت
يستعينون F ; يعبدون D m) . الظاهرة الى الروح هو المحرك A
كما يفعل بالملائكة aj. FH ; كما تفعل الملائكة aj. D puis
في غير جنسه B ; في جثته E o) . ولو أدخل الله ملكاً C n)
لا قام C ; لما قدر على الإقامة BG p) . الى الجنة A
H ; ما اصاب ولا اقام فيها F ; مات ولا اقام فيها D ; (? لاقام) فيها
كما يفعل (تفعل H) النفس aj. ADFH puis ; ما اصاب ولا اقام فيها
بحسب وحرص A ; ذو جرم D r) . الا E q) . (بالنفس A)
فتنحت حنانه H u) . ركب الروح A t) . لان النفس A s)
امر D ; اهل C ; هذه BG w) . والناس خلاف OE v)
الثانية H x) .

واستقرَّ جمهورهم على أنَّها أربعون سنة وحدَّثني من لا أشك في علمه ومعرفته أنَّ أَمَدَ ذلك ^d لا يعلمه إلا الله تعالى لأنَّه من أسرار الربوبية وكذلك حدَّثني ^e أنَّ الاستثناء واقع عليه سبحانه وتعالى خاصة فقلت ما معنى قول النبي صلَّعم أنا أوَّل من تنشَقُّ عنه الأرض يوم القيامة فأجد ^f أخى موسى أخذاه بقائمة العرش فلا أدري أبعت قبلي أم كان ممن استثناه الله تعالى فقال لا يخرج من هذا الحديث على ما تقدَّره ^g أنَّ الأنفس تنكسر من غير أجسام لأنَّ موسى الآن لا جثة له ولعلَّ الاستثناء الذي عناه رسول الله صلَّعم في أمر الفرع لأنَّ البرايا عند الصعقة والفرعة كما قال كعب وقد حدَّث في مجلس عمر بن الخطاب رضه عن المقام حيث قال فلو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت أنك لا تنجو من ذلك اليوم ولا ينجو من ذلك اليوم

سرَّ ذلك (وعلمه ^{aj} B) BG ; امرٍ ذلك ^b DE . فأنفق ^d D .
^e ABFH . فإذا ^d CEH . من أنفق به ^{aj} A . وأمره .
^h لا . من الذين استثناهم ^g A . بساق ^f FH . أخذ .
ⁱ manque dans ADH . لو كان ^j AH .
^k EFH . يقدره ^l BFG . لأن ^m D .
ⁿ manque dans CEG .
^o من ^g D . عن ^{aj} CE ; عني به ^p BDG . فعلى ^d D ; وبعد ^c C .
^r مقوله ^{aj} II ; يشفقون ^{aj} F ; يصعقون ^{aj} D .
^s لو كان عمل عمر ^u A . القيام ^e F .
^v من شدة الأحوال ^{aj} A . أنه لا ينجو ^v A .
^w فنسال الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة .

ألا قوم استثناهم الله عز وجل من هولاء الفزع والصعق وهم أهل
المقام الرابع ولا شك أن موسى عم أحدهم والاستثناء من بلوغ
الخوف لا من كون الحيوة، لأنه لو كان هنالك أحد لأجاب الله
حيث يقول لمن الملك اليوم لسؤال لك يا واحد يا قهار
فصل فإذا استسوى كل أحد قاعداً على قبره فمنهم العريان
والمكسور والأسود والأبيض ومنهم من يكون له نور كالمصباح
الضعيف ومنهم من يكون له نور كالمصباح العظيم ومنهم من يكون
له نور كالنجم ومنهم من يكون له نور كالقمر ومنهم من يكون له
نور كالشمس إلا أن كل واحد منهم لا يزال مطرقاً برأسه لا
يدري ما يصنع به ألف عام حتى يظهر من المغرب نار لها دوى
عظيم تساق فتندesh لها رؤس الخليفة من الإنس والجن والطير

- a) CGH في. b) هذا H. c) الامر C. d) Ces quatre
mots manquent dans CDEG; B والامن. e) A وقت قال A.
سبحانك. BG aj. f) لاجاب وقال A. g) الله تبارك وتعالى
h) BFG. بل كل نفس ذاق الموت لا شك في ذلك. A
القاعد والمتكوي. F aj. المتترك والقاعد. D aj. جالسا.
المكسوا E; المكسي D; المكسور C; المستور B; المكسي A.
يطرق D. i) وكل احد على قدر عمله A. j) المكسي H.
فلا يزال الخلف مطرقين الرؤس A; راسه D m). ينظر H.
جميعهم n) يدرون A. o) بهم A; manque dans OH; BG
يقوم DH. p) مقدار. A; ما يصنع ولا ما يصنع به
manque dans r) تسوق الخلف الى المحشر OG. في الموقف
ADH. s) فيندesh DF; فيندesh OG. e) فيبصرها A; فتشيب H; فيبصرها
et supprime لها.

والوحش" فيأتى كل واحد من الخلف^d عمله ويقول له قم وانهض الى المكش^e فمن كان له حينئذ عمل جيد^d يشخص^e له عمله سفينة يركبها ومنهم من يشخص له عمله بغلام^f ومنهم من يشخص له عمله حمارا^g ومنهم من يشخص له عمله كبشا^h نارا يحملهⁱ ونارا يلقيه^j ويجعل لكل واحد منهم نور شعاع^k بين يديه وعن يمينه مثله يسرى^l بين يديه^m في الظلماتⁿ وهو قوله تعالى نورهم يسرى بين أيديهم وبأيمنهم وليس عن شمائلهم نور بل ظلمة حالكة لا يستطيع البصر^o نفاذها^p يختار فيها الكفار^q ويتردد فيها المرتابون^r والمؤمن ينظر^s الى قوة^t حلكتها^u وشدة^v

- انسا وجنا ODEFG ; الجن والناس والوحوش والطيور AH a)
المخاطبين H b) F intervertit les deux derniers. ووحشا وطيرا
يتشخص A toujours e). حسن A d). واتا المكش A c).
حمارا او كبشا G ; كالكبش A h). يركب عليه A aj. f) et g)
وبين يدي كل A j). يركبه DF i). فيبقى A aj.
يسرى به DFH m). يسعى B l). شعاعاني DH k).
puis A aj. n) مثله فيكون ذلك اليوم ظلمات بعضها فوق بعض A
كما قال الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اي يوم
للشئ وما يكون النور الا عن يمينه واما على شماليه ظلمات
ينظر O q). النظر H ; احد O p). كما قال الله تعالى A c).
BG r). وليس manque dans A à partir de H ; لحاليها H ; فيها
BG s). ويرتدوا H e). ويبقى الكفار بذلك الظلمة A ; الكافر
بنور الله E aj. u). ces trois mots manquent dans A. المرتاب
CH w). بهم F aj. puis F ; من صريم FH ; الى شدة DG v)
وقوة D o). حالكة F ; سوادها D ; حلكتها

حندسها^e وبحمد^e الله تتع على ما أعطاه^e من النور المهتدي^e به^e في تلك الشدة ويسعى بين أيديهم^e لأن^r الله عز وجل يكشف للعبد المؤمن المنعم^g عن أحوال الشقي المعذب ليستبين له سبيل الفائدة كما فعل بأهل الجنة وأهل النار حيث يقول فاطلع فرآه في سواء الجحيم وكما قال سبحانه وتعالى فإذا صُرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين لأن أربعة لا يعرف قدرها إلا أربعة^h لا يعرف قدر الحياة إلا الموتى ولا يعرف قدر الصحة إلا أهل السقمⁱ ولا يعرف قدر الشباب^j إلا أهل الهرم^k ولا يعرف قدر الغنى إلا أهل الفقر^l ومن الناس من يسعى^m نورهⁿ على قدميه وعلى أطراف^o بنانه^p ونوره^q يطفأ^r ناره ويشتعل أخرى وإنما نورهم عند البعث على قدر إيمانهم وسرعة^s خطواتهم^t على قدر أعمالهم وقيل لرسول الله^u صلعم^v كيف يحشر الناس يا رسول

- فيَنظرون المؤمنون تلك الظلمة A ; جندها E ; حلكتها D a)
 d) A . على اعطاء^e G ; اعطاهم A o) . فيحمدون A b)
 . وبإيمانهم . E aj. e) . من الهدى G ; يهتدى به H ; يهتدون به
 B aj. h) . المتنعم CEF G ; المغنم A g) . وقيل أن A f)
 . أهل النعم C h) . الشدة C i) . إلا السقيم D e) . الأول
 . يسعى G ; يمشى D m) . إلا ذو الغافة D ; إلا الفقراء BFG l)
 BD p) . ونوره على طرف A o) . manque sauf dans B. n)
 ; يوم لا H ; نوره G ; ومنهم من له نور OE ; نور B q) . ثيابه
 B s) . تطفئ ناره H ; يطفئ BCF r) . manque dans A.
 . وسئل النبي BG u) . على الصراط أيضا aj. A t) . وتقدم
 . في الحديث aj. H ; في حديث صحيح aj. OE v)

الله فقال اثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وخمسة على بعير وعشرة على بعير ومعنى هذا الحديث^a والله أعلم أن قوما يتألفون^b في الإسلام فيرحمهم الله^c تبع فيخلق^d لهم من أعمالهم بعير^e يركبون عليه^f وهذا من ضعف العمل^g لأنهم يشتركون فيه^h فهم كقوم خرجوا في سفر بعيد وليس مع أحدهم ما يشتري به مطيئة توصله فاشتركواⁱ في ثمنها رجلان أو ثلاثة^j فاشتروا^k مطيئة يتعاقبون^l عليها في الطريق فأيسر يبلغ البعير^m مع عشرة رجالⁿ فهذا العجز^o في العمل معناه قبض اليد في المال أي منع التصرف^p فيه ومع ذلك يحكم له بالسلامة فاعمل^q هداك الله عملاً يكون^r لك بعيراً خالصاً^s من الشراكة وأعلم^t أن ذلك هو المتاجر الرابع^u فالمتقون وأفدون كما قال الجليل جلّ جلاله يوم نحشر المتقين

- a) الكلام. A. b) يتألفون D; يجتمعون C. c) يرحمهم الله A. d) DE. e) يرحمهم الله A. f) يرحمهم الله A. g) يرحمهم الله A. h) يرحمهم الله A. i) يرحمهم الله A. j) يرحمهم الله A. k) يرحمهم الله A. l) يرحمهم الله A. m) يرحمهم الله A. n) يرحمهم الله A. o) يرحمهم الله A. p) يرحمهم الله A. q) يرحمهم الله A. r) يرحمهم الله A. s) يرحمهم الله A. t) يرحمهم الله A. u) يرحمهم الله A.

الى الرحمن وفداً^e وفى غريب الرواية^h أن رسول الله صلّعم قال يوماً لأصحابه كان رجل من بنى إسرائيل كثيراً ما يفعل الخير حتى أنه يحشم فيكم قالوا له يا رسول الله وما كان يصنع قال ورث من أبيه^e مالا كثيراً فاشتري بستاناً فحبسه^d للمساكين^e وقال هذا بستانى عند الله وفرق دنائير عديدة^f للضعفاء وقال بهذا أشتري جارية^g عند الله تع^e وعبيداً^h وأعتق رقاباً كثيرة فقال هؤلاء خدمى عند الله^f والتفت ذات يوم^h الى رجل^h صرير^m البصر فرآه^h ناره يمشى وناره يكبو^h فابتاع له مطية يسير^p عليها^h وقال هذه مطيتى عند الله تع^e أركبها^h والذي نفسى^h بيده^h كأتى أنظر اليها^h وقد جىء بها^h مسرجة ملحمة يركبها تسير به^h الى الموقف^h وقبل

-
- a) A aj. le verset suivant: ونسوق المجرمين الى جهنم وردا.
b) A. ابويه^e H. فى غريب الحديث CE; فى الحديث A.
c) على B; على الفقراء D; للفقراء والمساكين A. وجعله.
d) ACEFH. براه^h H. كثيرة DFH. f) المساكين.
e) فقال ارجو من الله A; فى الدار الآخرة BG. فى الجنة. aj. A.
f) يوماً BDH. تبارك وتعالى ان يعتقنى من النار يوم القيمة;
g) عزيز B. m) لرجل E; فرأى رجلاً DH. h) الى ظريه. aj. H.
h) ينكب H; يكب C. o) manque dans DH. n) معدوم H.
p) ثم انه اشتري مطية لرجل كان A. q) يركب H; واركبه D.
r) D. وكان شراً له خالداً. aj. A. puis; قليل البصر يركب عليها
يوم القيمة اركب عليها ان شاء A. r) واشتري خالداً يخدمه
s) A. كانى يوم القيمة A. t) نفس محمد A. u) الله تع^e
يسرى بها F; يسير بها A. v) وقد جاء راكب على تلك المطية وهى
w) Ici commence dans D une lacune de vingt-cinq lignes. G

في تفسير قوله تع آمن يمشى مكباً على وجهه أهدى آمن يمشى
 سوياً على صراط مستقيم أنه مثل ضربه الله تع ليوم القيمة في حشر
 المؤمنين والكافرين كما قال تع ونسوف المجرمين الى جهنم ورداً
 أي مشاة على وجوههم عللاً لأن الذي أمشاهم في الدنيا على
 أقدامهم قادر على أن يمشيهم في الآخرة على وجوههم هذا قول بعض
 المفسرين واحتج بقوله تع ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم
 وليس الأمر كما حكاه^٥ وإنما السر في ذلك أنه نارة يمشى ونارة
 يكب^٦ على وجهه^٧ والذي تأوله^٨ بعيد لأن الله تع ذكر الرجل
 فقال وأرجلهم بما كانوا يعملون وقوله تع عمياً وبكماً وصماً
 تفسيره^٩ غير المقصد الذي أراد^{١٠} وتركه الإشارة النى نبهناك^{١١}
 عليها فقد رأيت^{١٢} العرب تتمثل^{١٣} بها وتقول^{١٤} هذا^{١٥} يمشى على
 وجهه^{١٦} إذا كان يكبو ومعناه^{١٧} عمياً عن النور الذي يشعشع^{١٨}

-
- وإنما يكون A^١ . كذلك A^٢ . كما قال الله A^٣ .
 ذكره G^٤ . أي ينسقط A^٥ . ينكب AH^٦ ; يكبو B^٧ .
 هذه F^٨ ; عين F^٩ ; على AE^{١٠} . يفسر A^{١١} . تأويله H^{١٢} .
 ونذكر A^{١٣} . الله تع A^{١٤} ; أرادوه AC^{١٥} .
 نبهتكم F^{١٦} ; تباهى C^{١٧} ; يفهمك B^{١٨} ; شهد A^{١٩} . وترى B^{٢٠} .
 n) A^{٢١} . manque dans BG^{٢٢} . لان G^{٢٣} ; ان B^{٢٤} ; القدر A^{٢٥} .
 بها و... manque dans BG ainsi que...
 H^{٢٦} ; يتمثلون C^{٢٧} ; تتمثل
 q) A^{٢٨} intero. فلان ABG^{٢٩} . فيقول AH^{٣٠} ; ويقولون C^{٣١} .
 E^{٣٢} . يكتم العما وعمياً H^{٣٣} ; يكب C^{٣٤} ; اعصى A^{٣٥} . هذا.
 عمياناً A^{٣٦} . H^{٣٧} ; أي H^{٣٨} ; ومعنا F^{٣٩} ; وكان معناه
 يتشعشع AG^{٤٠} .

بين أيدي المؤمنين وعن أيمنهم ليس العمى^a الكلية^b أرا^c بهم^d لأنهم^e لا خلاف^f أنهم ينظرون السماء تشقق^g بالغمام والملائكة^h تنزلⁱ والجلال تسير^j والكواكب تنثر وكل أهوال^k يوم القيمة تفسير قوله^l نع^m أفسحⁿ هذا أم أنتم لا تبصرون^o فمعنى العمى^p في القيمة الخوص في الظلمة والمنع من النظر إلى الكريم^q مع أن نور^r الله سبحانه وتعالى تشرف به^s الأرض البيضاء وهم قد ضرب^t على أبصارهم غشاوة لا ينظرون إلى شيء من ذلك وكذلك ضرب^u على آذانهم فلا يسمعون كلام الله نع^v والملائكة الذين^w ينادون^x لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تكفرون ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تكفرون وكذلك منعو^y من الكلام كأنهم بكم^z تفسير^{aa} قوله^{ab} نع^{ac} هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون والمنوع من الشيء موصوف بالصعف عس قدرته وإن كانت الصفة فيه موجودة فكأنها معدومة لوجود^{ad} حال دون^{ae} حال^{af} ومن الناس من يحشم بفننته

- a) B العما. b) A الكلية. c) ارادتهم C. d) EG. ينزل بإرادته خلاف A; اراد الاختلاف و... H. e) لانه. f) ويرون الملائكة A. g) تنشقق F; تنشقق C; يتشقق A. h) A. i) أهوال G. j) تتسايه FH. k) من السماء. l) H. m) قال الله نع. n) تفسيره H; يفسره قوله نع F; وفي تفسير قوله نع B; قال الله نع. o) manque dans AEF. p) مع الكرام H; إلى الله نع A. q) العما ABG. r) ضرب الله FG. s) بنوره A. t) manque dans BG. u) والمتقون تناديهم الملائكة A. v) الوجود BOE. w) كما قال الله A; تفسيره H; يفسره CEF. x) في CE. y) بعد A. z) Ces trois mots manquent dans BG; fin de la lacune de D.

الدينوية" فقوم مفتونون^٦ بالعود منعكفون^٧ عليه دهرهم^٨ فعند قيام أحدهم^٩ من قبره^{١٠} يأخذه^{١١} يمينه فيطرحه من يده ويقول سحقا لك شغلتنى عن ذكر الله^{١٢} فيعود اليه ويقول أنا صاحبك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وكذلك يبعث السكران سكرانا والزمار زامرا^{١٣} وكل أحد على الحال الذى صدّه عن سبيل الله^{١٤} ومثله الحديث الذى روى^{١٥} فى الصحيح^{١٦} إن^{١٧} شارب الخمر^{١٨} يحشر^{١٩} والكوز^{٢٠} معلق فى عنقه والقَدَح^{٢١} بيده وهو أُنْتَن من كل جيفة^{٢٢} على وجه الأرض يلعنه^{٢٣} كل من يمر به^{٢٤} من الخلف^{٢٥} والميت^{٢٦} أيضا يحشر بظلامته كما جاء فى الصحيح^{٢٧} إن^{٢٨} المقتول فى سبيل الله^{٢٩} يأتى يوم القيمة وجرحه يشخب^{٣٠} دما اللون لون الدم والريح^{٣١} ريح

- نحشر نفسه H ; يحشر على الصفة الدنياوية بعينها A «
ومعكفون O «. فيقوم مفتون B «. الدينوية بفتنتها
فربما كان معتكفا على بدعة من أنواع الملاحى مثل العود A «
يحشر D ; وربما كان مفتونا بالعود ومعتكفا عليه دهره H ; المثلث
ان. D « f). فبعد قيامه A «. بما كان عليه عاكفا دهره
A «. يأخذ به D ; يجده A «. g). كان فى الدنيا معتكفا به
D «. BG «. وعن طريق الآخرة. A «. z). والزمار زامرا O ; والزمار يزمر
A «. h). ورد BG «. j). عن سبيل الآخرة H ; والآخرة. A «. F «. تَع
G «. m). فى شارب الخمر أنه BG «. l). وقد روى ان D ; وكذلك
A «. o). أى الاناء الذى فيه الخمر. A «. n). يوم القيمة. D «.
ز. H «. q). مَرَّ et لعن A «. p). توجد. FH interc. ; من الجيفة
من ذلك العرف المنتن A ; الخلائف FH «. r). مَرَّ عليه BG
فى F «. فى الخمر D ; فى الحديث AH «. «. واخر H ; والمقتول A «. «
وربكه et لونه A «. v). ينفث A «. u). الحديث الصحيح

المسك حتى يقف بين يدي الله عز وجل فإذا ساقنهم^a الملائكة^b زمرا وأفواجا^c يحشرون كل واحد على حاله تحت كل واحد منهم ما قدر له وجميعوا^d في صعيد واحد الأولون والآخرون أمر الجليل جل جلاله ملائكة^e سماء الدنيا أن يتولّوهم^f فيأخذ كل واحد منهم إنسانا وشخصا من المبعوثين^g إنسا وجنّا وحشّا وطيّرا^h ويحولونهمⁱ إلى الأرض الثانية وهي أرض بيضاء^j من فضة نورية وصارت الملائكة^k من وراء العالمين^l حلقة واحدة^m فإذا همⁿ أكثر من أهل الأرض^o بعشر مرّات^p ثم إن الله سبحانه وتعالى يأمر ملائكة^q السماء الثانية فيحذفون بالكل^r حلقة واحدة^s فإذا هم مثلهم^t عشرون^u مرّة^v ثم تنزل ملائكة السماء الثالثة فيحذفون

-
- للملائكة E b). وكل قد ساقنهم H; فتسوق الناس A a).
وقد جمعوا D; ثم يجمعوا A d). زمرا زمرا وأفواجا أفواجا A c).
A g). ثم يأمر الله تبارك وتعالى ملائكة A f). على A e).
فيأخذون D h). أن ينزلوا FH; نزول D; أن يتولّوهم B; فيتولّوهم
A j). وشخصا A à partir de manque dans e). من الخلف
FGH; ويحولهم OE; وحولهم B; ثم يحولوا الوحوش والطيور
A m). الناس A b). الأرض البيضاء H e). وحولهم
من A o). وتلك الملائكة A n). محذفين بهم كالحلقة
بهم D; بالخلف A q). ثم يأمر الله تع أهل A p). الخلف
وهم أكثر من ملائكة A s). من وراء ملائكة سماء الدنيا A r).
سماء الدنيا AH e). عشرتين cette variante se présente
plusieurs fois plus bas. u) CDEFGH emploient indifféremment
ضعفا et مرة v). ثم يأمر الله تع (constamment) A v).

بالكل^a حلقة واحدة فإذا هم مثلهم ثلاثون مرة^b ثم تنزل^c ملائكة السماء الرابعة فيحذقون من وراء الكل^d ويكونون^e حلقة واحدة فإذا هم أكثر منهم بأربعين مرة^f ثم تنزل ملائكة السماء الخامسة فيحذقون من ورائهم حلقة واحدة فيكونون^g مثلهم خمسين مرة^h ثم تنزل ملائكة السماء السادسة فيحذقون من وراء الكلⁱ حلقة واحدة فإذا هم مثلهم ستون مرة^j ثم تنزل ملائكة السماء السابعة فيحذقون من وراء الكل^k حلقة واحدة وهم مثلهم^l سبعون مرة^m والخلقⁿ يتداخل^o ويندرج^p بعضهم في بعض حتى يعلو القدم ألف قدم لشدة^q الزحام^r ويخوض الناس في العرق على أنواع مختلفة إلى الأنهار^s وإلى الصدر^t وإلى الحقوبين^u وإلى المنكبين وإلى الركبتين^v ومنهم من يصيبه الرشح^w اليسير كالقاعد في الحمام ومنهم من يصيبه البلة^x كالعاطش^y إذا شرب الماء وأصحاب الرى^z هم أصحاب المنابر^{aa} وأصحاب الرشح^{ab} هم أصحاب الكراسى^{ac} وأصحاب

ces variantes ; من ورائهم H ; من وراء الكل B ; بالخلق A a) se retrouvent plus bas. b) ينزل من بعدهم D c) CE فتكون. d) وهم أكثر من ملائكة A e) فيصبيرون H ; فإذا هم D ; وهم A f) et supprime les cinq mots suivants. g) تتداخل H ; تتداخل BC h) وتتداخل H ; وتتدريج F ; وتتدلج D ; وتتندرج BE i) H ; الألدان O j) الزحام H k) من كثرة DH ; لكثرة. l) فمنهم من يغرق إلى الأنين وناس إلى الانغان A ; الانسين. m) الصدور BDF n) الركب A o) الخلقوم C p) الكعبين. q) كالعطشان D ; كالعطش C r) أهل EH s) et r) الرأى.

الكعبيين قوم يموتون غرقا والملائكة تناديهم لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تكفرون^١ وحدثنى بعض العارفين أنهم الآوابون^٢
كالفصيل بن عياض وغيره^٣ وكان النبي صلعم يقول النائب من
الذنب كمن لا ذنب له فإن^٤ ذلك^٥ قول مطلق^٦ وهذه الأصناف
الثلاثة أهل البر^٧ والرشح^٨ وأهل الكعب^٩ هم الذين تبيض وجوههم
ومن دونهم^{١٠} تسود وجوههم^{١١} وكيف لا يكون القلب والعرق^{١٢}
والأرق وقد قربت^{١٣} الشمس من رؤسهم حتى لو مد أحد يده لئلاها
وتضاعف^{١٤} حرها^{١٥} سبعين مرة وقال بعض السلف لو طلعت الشمس^{١٦}
على الأرض^{١٧} كهبتنها^{١٨} يوم القيمة لأحرقت الأرض^{١٩} وأذابت الصخر^{٢٠}
ونشفت الأنهار فبينما الخلائف^{٢١} يمججون^{٢٢} وهم في تلك الأرض

- اليوم
 أ) الأولياء B) . تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
 C) F من الأولياء والنائبين هم الذين يرشحوا بالعرف. H) A
 ; ينطلق H) f) دليل ذلك OE ; هذا BG e) . فاذن H ; فإذا
 وكان. g) manque dans A à partir de DFH aj. على الحال.
 A) i) . وأما الذي لا يصل إلى كعب أرجلهم A ; والشارب H
 كما aj. A ; وجوههم DFH suppr. ; وجوه مسودة B r) . قوم. aj.
 le mot entre crochets وجوه n'est pas dans le Coran. G) b) . الخلق والفرق E) c) .
 وتكون الشمس A) n) . وضعف H ; ويضعف F ; ويضعف BCDG m)
 A) p) . لو كان حر الشمس A) o) . يوم القيمة كحرها في الدنيا
 الجبال AFH r) . مثل A) q) . على الدنيا G ; في الدنيا
 A) u) . الخلف A) t) . الصحف D ; الصخور B ; الحجارة A) s)
 يغتس بيم الموقف H ; يمجج في الموقف D ; بالموقف aj.

الببضاء التي ذكرها الله تعالى حيث يقول يوم تبدل الأرض غير الأرض^a والآبنة^b وهم^c على أنواع في المعشم^d وملوك أهل الدنيا^e كالذر كما روى في الخبر في صفة المتكبرين^f وليس هم^g كهيئة الذر عينا غير أن الأقدام^h عليهم حتى صاروا كالذر في منزلتهمⁱ وانخفاضهم^j وقوم يشربون ماء باردا عذبا صافيا^k لأن الصبيان يطوفون على آباءهم بكؤس من أنهار الجنة يسقونهم^l وعن بعض السلف أنه نام فرأى في نومه القيمة^m قد قامتⁿ وكانت في الموقف عطشانا وصبياننا صغارا يسقون الناس^o قال فناديتهم ناولوني شربة من الماء^p فقال لي واحد منهم^q ألك فينا ولد قلت لا قال فلا إذا^r وفي هذا^s

- a) AOF aj. والسماوات. b) A الواحد القهار. c) وتكون الملوك يوم A. d) AH الحشم. e) والناس A. f) DFH الملوك; والقيمة نعيمين الخلقة. g) B ملتهم; ملتهم A. h) D aj. تكاثرت. i) B ملتهم; ملتهم A. j) DF وانحطاطهم. k) BG aj. وحقارتهم. l) DFH aj. زلا. m) DFH aj. في تلك الشدة. n) E aj. صافيا. BF suppr. o) A. وهم الاسقاط يسقون آباءهم ماء عذبا من انهار الجنة. p) A. وقيل ان بعض الصالحين رأى ذلك في المنام كان القيمة. q) D مات. r) F للناس. s) قد مات D. فقلت لهم A. وامهاتهم باواني من الذهب يسقونهم. t) فلا اداء C; فذهب اذا AH. u) فقالوا A. v) اسقوني. w) F aj. قالوا اذا لا نسقيك D; فلا اذا تشرب F. أيضا

فصل التزويج^١ ولهذا الولد السابق^٢ شروط^٣ ذكرناها^٤ في كتاب
 الاحياء وقوم قد مدّ^٥ على رؤسهم ظلّ يمنعهم من الحرق^٦ وهي
 الصدقة الطيبة لا يزالون^٧ كذلك ألف عام حتى إذا سمعوا نقر
 الناقور الذي وصفناه في كتاب الاحياء^٨ وهو من بعض أسرار القرآن^٩
 فتوجل له القلوب وتخشع له الأبصار لعظم نقره^{١٠} وتشوف اليه^{١١} الرؤس^{١٢}
 من المؤمنين والكافرين^{١٣} يثنون^{١٤} أن ذلك عذاب يزدان^{١٥} في هول^{١٦} يوم
 القيمة وإذا بالعرش يحمله ثمانية أملاك^{١٧} سكر^{١٨} قدم الملك^{١٩}
 منهم مسيرة عشرين ألف سنة وأفواج الملائكة وأنواع الغمام^{٢٠} بأصوات^{٢١}
 النسبيح لهم^{٢٢} هرج^{٢٣} عظيم لا تحليقه^{٢٤} العقول حتى يستقرّ العرش
 في تلك الأرض البيضاء التي^{٢٥} خلقها الله تع لهذا الشأن خاصة فتطرق

- في القيمة. اهـ F في يوم القيمة. اهـ D. ^١ B اهـ. والله الله. ^٢ وفيه شروط. Ces 4 mots manquent dans A; II a seulement. ^٣ يمنع A. ^٤ مرّ D; دنا BOEG. ^٥ وقد ذكرنا ذلك A. ^٦ BG. ^٧ فلا يزال الخلق يهوجون A. ^٨ منهم الشمس والحرق. ^٩ الناقور الذي قال الله تبارك A. ^{١٠} في احياء علوم الدين. ^{١١} ACEH. ^{١٢} لعظم ذلك A. ^{١٣} وتعالى فاذا نقر في الناقور. ^{١٤} et suppr. les الحلائف A. ^{١٥} تشتت DF; تسوق اليه B; تساق. ^{١٦} تزدان A. ^{١٧} والكافرون BDH. ^{١٨} تحمله الملائكة A. ^{١٩} لهل D; هول A. ^{٢٠} يزدان BGH. ^{٢١} كل ملك A. ^{٢٢} يسير OE; سير F; مسيرة BG; سكر A. ^{٢٣} بانواع H. ^{٢٤} ثم تسبح الله تع الملائكة A. ^{٢٥} كل DF. ^{٢٦} يطيقه CF. ^{٢٧} هرج H; صراخ B. ^{٢٨} وتكون لهم A. ^{٢٩} وقد خلق الله تبارك وتعالى ارض من A. ^{٣٠} تعقله H; يعقله A. ^{٣١} فضة بيضاء قد.

الروّس^a وتخنس^b النفوس^c وتشفق^d البرايا^e وتسرع^f الأنبياء
وتخاف^g العلماء وتفزع الأولياء والشهداء من عذاب الله الذى لا
يطلقه شيء^h فبينما هم كذلك إذ غشيهمⁱ نور من الله عزّ
وجلّ يغلب^j على نور^k الشمس التى كانوا فى حرّها^m فيتململونⁿ
فلا يزالون^o يهوج^p بعضهم فى بعض ألف عام^q والجليل سبحانه
وتعالى لا يكلمهم كلمة واحدة^r فحينئذ تذهب^s الناس الى آدم
عم فيقولون له يا آدم^t يا أبا البشر طال الأمر علينا^u وأما الكافر^v
فيقول^w يا ربّ أرحنى^x ولسوالى النار^y من شدّة^z ما يرى^{aa} من
الهول^{ab} ثم يقولون^{bb} يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده

- I' وتتحبس C b). وتخشى EF aj. وتحسد aj. C a)
ne se trouve que dans G. c) manque dans ADH. وتحبس
وتطفه aj. H puis; الثرى H e). يشفق H تشفق CDEG d)
aj. A h). وكذلك A g). وتخاف A f). (؟) السرايا
سطع A i). فيبقى كل احد خائفا على نفسه مشغولا بنفسه
من H j). فيطلع على الخلائق H; يغشاهم D; على الخلق
AH m). حراره A l). ما يغلب A غلب BCEG k). نور ما
AD o). من ذلك aj. A n). manque dans BCEG; فيها
بعضهم فى الف A q). يهوجون F p). كذلك aj. BH يبرأ
يا ابانا aj. B s). يذهب EG ينتهون D r). عام اخرى
DE v). الكافرون D u). الامر علينا شديد BCEG z)
من aj. A; اخرجنى E; ارحنا DG; ارحمنى BCFH w). فيقولون
لشدّة BF y). فى النار H; بالنار BD x). هذه الاهوال
نعم aj. H; العظيم aj. A; ويراه aj. B aa). يرون D; يلقى B e)
لادم aj. AB bb).

وَأَسْجِدْ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَنَفِخْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ أَشْفَعُ^a لَنَا إِلَى رَبِّكَ فِي
فَصْلِ الْقَضَاءِ فَقَدْ طَالَ الْمَقَامُ وَاشْتَدَّ الرَّحَامُ^b فَيَوْمَ بِالْكُلِّ^c حَيْثُ
يَشَاءُ^d اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَيَفْعَلُ بِهِمْ مَا يَشَاءُ^e فَيَقُولُ لَهُمْ^f أَنِّي
عَصَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى حِينَ نَهَانِي عَنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ^g وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ
أَكَلِمَهُ^h فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَلَكِنْ لَئِنْ أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ عَمَّ فَإِنَّهُ أَوَّلُ الْمُرْسَلِينَⁱ
فَيَقِيمُونَ^j أَلْفَ عَامٍ يَنْتَشَاوِرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى نُوحٍ^k
عَمَّ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَوَّلُ الْمُرْسَلِينَ^l فَيَذْكُرُونَ لَهُ مِثْلَ مَا ذَكَرُوا^m لَأَدَمَ
عَمَّⁿ ثُمَّ يَطْلُبُونَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ^o فِي فَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَهُمْ^p فَيَقُولُ لَهُمْ^q
إِنِّي دَعَوْتُ دَعْوَةً أُغْرِقْتُ بِهَا^r أَهْلَ الْأَرْضِ وَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

- a) E انتشفع. b) D remplace la phrase suivante par :
بِكُلِّ F ; لكل CE o) . الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما حل بنا
lacune dans ABH. d) et e) G شاء. f) D interc. ربى
g) D inter- غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده مثله
vertit la phrase précédente et la suivante, et intercale entre elles :
كلمة واحدة. A aj. D h) . ويذكر خطيئته ويقول
في مثل BF ; بمثل هذا D ; في هذا المعضلة H ; المعضلة. A aj. e)
وسماه. E aj. h) . اذهبوا الى غيرى. F interc. z) . هذه الحالة
الى نوح. A aj. ; فيقومون AG ; فيقفون B d) . الله عبدا شكورا
G ; وانت من ارسل الى اهل الارض A n) . ياتون نوحا A m)
واول من ارسل الى (من) F اهل. aj. FH ; وانت اول البشر نبيها ورسولا
مثل ذلك يعنى E ; مثل ذلك OG p) . يذكرون F o) . الارض
فاشفع لنا A q) . manque dans ADH. ; مثل ما ذكرنا لادم عم
r) D aj. la phrase mentionnée ci-dessus, note b. s) D aj. la phrase
mentionnée ci-dessus, note f. t) F aj. على قومي. u) A دعوة على.

أَنْ أَسْأَلَهُ^a مِثْلَ ذَلِكَ^b وَلَكِنْ انْطَلِقُوا^c إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ فَلَعَلَّه يَشْفَعُ لَكُمْ^d فَيُنْشَاوَرُونَ^e فِيمَا بَيْنَهُمْ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ يَأْتُونَهُ^f عَمَّ يَقُولُونَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ يَا أَبَا الْمُسْلِمِينَ أَنْتَ الَّذِي اتَّخَذَكَ اللَّهُ خَلِيلًا^g فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى اللَّهِ تَعَّ لَعَلَّه يَفْصِلُ فِيمَا بَيْنَ الْخَلِيقَةِ^h يَقُولُ لَهُمْ إِنِّي كَذَبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ جَادَلْتُ بِهِنَّⁱ عَنْ دِينِ اللَّهِ تَعَّ^j فَأَنَا أَسْتَحْيِي^k مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَهُ الشَّفَاعَةَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَقَامِ^l وَلَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى عَمَّ فَإِنَّهُ اتَّخَذَهُ اللَّهُ كَلِيمًا وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا^m عَسَى أَنْ يَشْفَعَ لَكُمْⁿ فَيُنْشَاوَرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَلْفَ عَامٍ وَلِلْمَالِ بَزْدَانٌ^o شِدَّةٌ وَالْمَوْقِفُ ضَيْقًا^p فَيَأْتُونَ مُوسَى عَمَّ يَقُولُونَ لَهُ يَا ابْنَ عِمْرَانَ^q أَنْتَ الَّذِي اتَّخَذَكَ اللَّهُ كَلِيمًا وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فِي فَصْلِ الْقَضَاءِ^r فَقَدْ طَالَ الْمَقَامُ^s وَاشْتَدَّ الزَّحَامُ^t وَقَرَّاكَبْتُ^u الْأَقْدَامَ وَنَادَى^v أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ^w مِنْ عِظَمِ الْمَرَامِ^x يَقُولُ لَهُمْ مُوسَى

في مثل هذه F ؛ ذلك A seulement ؛ b) ؛ اكلمه H a) .
 في مثل هذا اليوم H ؛ في هذه الحالة B ؛ في مثل هذا G ؛ الساعة ؛
 يأتون AD e) . فيقومون ينشاورون D d) . اذهبوا AH c) .
 وحسبك FH f) . (إلى) إلى محمد D et إلى إبراهيم A puis
 في فصل AD ؛ بين خلقه O g) . (ويحك H) ما الناس فيه
 جادلتهم A h) . إلا ترى ما نحن فيه . puis D aj ؛ القضاء .
 هذه F j) . la phrase mentionnée page ٩٠ , note f ؛ D aj . z) ؛
 يغص بأهله BG l) . يزيد BEF k) . هذه الغارة H ؛ الغارة ؛
 وبزدان نزاحما (تراحيب H) واندماجا . puis FH aj ؛ يغص ضيقا FD
 H o) . إلا ترى ما نحن فيه . aj D n) . يا نبي الله G m) .
 من طول المقام BCG q) . تآذي BF p) . وزلزلت .

عَمَّ^a أَنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَّ أَنْ يَأْخُذَ آلَ فِرْعَوْنَ^b بِالسِّنِينَ وَأَنْ يَجْعَلَهُمْ
 مِثْلًا لِلْآخَرِينَ وَقَتَلْتُ نَفْسًا وَأَنَا أَسْتَخِييُ مِنَ اللَّهِ تَعَّ أَنْ أَسْأَلَهُ
 الشَّفَاعَةَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَقَامِ^c مَعَ أَسْبَابِ جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الْمُنَاجَاةِ
 يَلُوحُ فِيهَا تَعْرِيفُ^d الْهَلَاكِ إِلَّا أَنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ^e وَاسِعَةٍ وَرَبٌّ غَفُورٌ وَلَكِنْ
 أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى^f عَمَّ فَإِنَّهُ أَصْبَحَ الْمُرْسَلِينَ يَقِينًا^g وَأَكْثَرَهُمْ مَعْرِفَةً
 بِاللَّهِ^h تَعَّ وَأَشَدَّهُمْⁱ زَهْدًا^j وَأَبْلَغَهُمْ حِكْمَةً^k فَلَعَلَّهُ يَشْفَعُ لَكُمْ
 فَيَنْشَاوَرُونَ^l فِيمَا بَيْنَهُمْ أَلْفَ عَامٍ وَالْحَالُ يَزِيدُ شِدَّةً وَالْمَوْقِفُ ضَيْقًا
 وَهُمْ يَقُولُونَ حَتَّى مَتَى نَجِيءُ^m مِنْ رَسُولٍ إِلَى رَسُولٍ وَمِنْ كَرِيمٍ إِلَى
 كَرِيمٍⁿ فَيَأْتُونَ عِيسَى عَمَّ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَأَنْتَ
 السَّيِّدُ سَمَاكِ اللَّهُ تَعَّ وَجِبِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاشْفَعْ لَنَا فِي فَصْلِ
 الْقَضَاءِ^o فَيَقُولُ إِنِّي^p اتَّخَذْتُ^q وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَكَيْفَ
 أَشْفَعُ لَكُمْ عِنْدَ مَنْ عُبِدَتْ^r مَعَهُ^s وَسَمَّيْتُ لَهُ ابْنًا وَسَمَّى لِي أَبًا وَلَكِنْ
 أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ كَيْسٌ فِيهِ نَفَقَةٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ أَيقْدِرُ أَنْ^t يَبْلُغَ^u

فيقول أن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب اليوم ولا D a)
 هذه F ؛ في ذلك A c) . (إ) عمران E b) . قبله ولا بعده مثله
 . أن رحمته H e) . تعرض H d) . هذه القاصصة H ؛ الغافة
 فانه D ؛ لله H h) . نبيا B g) . بن مريم aj. FH f)
 وروح D ؛ فهو روح الله A k) . زهلا D j) . وشهدهم E ؛ اشد
 D comme l) . والمبشر بخاتم النبيين . aj. F ؛ الله وكلمته
 حتى ومتى H ؛ ننقل F ؛ نحسن C m) . page ٩١, note d.
 ؛ فيشتد الزحام وتتراكب الأقدام من عظم المرام A n) . نستنيس
 GH p) . أن النصارى A o) . ثم يمضون . FH interc. puis
 أكان CEFH ؛ من دونه G q) . عبدته معه F ؛ اتخذت
 يصل FH u) ؛

الى ما في الكيس حتى يفض الخاتم قالوا نعم يا نبي الله قال لهم
 اذهبوا الى سيد المرسلين^a وخاتم النبيين أخى العرب^b فإنه آخر^c
 دعوت^d شفاعته^e لآمته وكثير ما آذاه^f قومه حتى شججوا جبينه^g وكسروا
 رباعيته وجعلوا بينه وبين الجنة^h نسباⁱ وأنه لأحسبهم^j فاختاروا
 وأكثرهم شرفا وهو يقول كما قال الصديق لأخوته لا تشرب عليكم
 اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين وجعل يتلو عليهم من فضائله
 صلعم^k ما لم تمتحه آذانهم^l حتى امتلأت نفوسهم^m حرصا على الذهاب
 اليهⁿ فيأتون^o الى منبره فيقولون له يا رسول الله أنت حبيب
 الله^p والحبيب أوجه^q الوسائط فاشفع لنا الى الله تع^r فلقد ذهبنا
 الى أبينا^s آدم فأحالنا على نوح فذهبنا الى نوح فأحالنا على
 إبراهيم فذهبنا الى إبراهيم فأحالنا على موسى فذهبنا الى موسى
 فأحالنا على عيسى فذهبنا الى عيسى فأحالنا عليك^t صلى الله
 عليك وسلم وليس بعدك مطلب ولا عنك مهرب^u فيقول صلعم
 أنا لها أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى ثم ينطلق صلعم

- محمد بن عبد الله A b). سيد الاولين والاخرين B a).
 اذاه II e). وشفاعته H d). الآخر G c). صلعم.
 CFH h). وبالغوا في اذيته BG g). جهته H ; وجهه BG f).
 آناء الليل وأطراف النهار. aj. G e). manque dans AD. ; لاحسنهم
 حتى اتوا BE l). ويبيدهم D h). لم تقر به اعينهم D j).
 E aj. ; انست رسول الله OE m). فساروا حتى اتوا C ; فاتوا G
 . في فصل القضاء. aj. A o). وانست اوجه A n). وحبيبه
 احالنا q). . ذهبنا الى. puis aj. ; الى انبياء الله تع A p).
 A aj. ; حتى ان اتيناك D r). , ابراهيم , puis , نوح H répète
 . مذهب H ; نذهب A e). . يا رسول الله

الى سرادقات الجلال فيستأنفن فيؤذن له ثم يرفع الحجاب ويلج العرش
ويختر^a ساجدا^b ويسجد سجدة يمكن^c فيها^d ألف عام^e يحمد^f
الله تنع^g بمحامد ما حمده^h بها أحدⁱ قط^j قال بعض^k العارفين
أن تلك المحامد التي أثنى الله بها على نفسه يوم فراغه من خلقه
فبنتحرك العرش تعظيما له وقد جاءت صحيفة من الصحف التي
تقدم ذكرها في الاحياء والناس في تلك المدة قد ضاق مكانهم^l
وساءت أحوالهم^m وعظمت أوجالهمⁿ وتراذلت أهوالهم^o وقد طسوف
كل واحد منهم ما يخل به في الدنيا فمانع زكوة الابل يحمل
على كاهله بعبرا له رغاء وثقل يعدل^p للجبل العظيم ومانع زكوة
البقر يحمل على كاهله ثورا^q له خوار وثقل يعدل الجبل العظيم
ومانع زكوة الغنم يحمل على كاهله شاة لها^r ثغاء وثقل يعدل^s للجبل
العظيم ومانع زكوة المعز يحمل على كاهله تيسا له ثغاء وبغام
وثقل يعدل الجبل العظيم والرغاء والخوار والثغاء والبغام كالرعد
القاصف ومانع زكوة الزرع يحمل على كاهله أعدالا قد ملئت

-
- فيفق تحت العرش ثم D ; حتى يختر تحت العرش A a)
في BG d). فيمكن BDFG e). لله تنع AB aj. b). يختر.
A f). زمانا DF ; ألفا OE ; ما شاء الله BG e). سجوده.
DFH ; حمد BEG g). ثم يحمد OE ; ويحمد BG ; يحمد
بعض G j). غيرة D i). أحدا AE h). حمد الله.
DFH l). طال مكثهم D ; ضاف مقامهم A k). السلف من
D aj. n). وعظم وجلهم DF m). وساء خلقهم A ; وساء حالهم
لها A p). بقره , et par conséquent D o). ضاف بهم.
كقدر B r). كبشا له E q).

من الجنس الذى كان يبخل به^a برا كان أو شعيرا أثقل ما يكون
ينادى تحتة^b بالويل والثبور ومانع زكوة المال يحمل^c شجاعا
أقرع له زبيبتان^d وذنبه قد صب في منخره^e واستدار^f بجيبه^g
وثقل^h على كاهله كأنه طوف بكل رحي في الأرض وكل واحد
ينادىⁱ ما هذا فيقول لهم^j الملائكة هذا ما بخلتم به في الدنيا
رغبة فيه وشحا عليه وهو قوله تع سيطوفون ما باخلوا به يوم
القيمة^k وآخرون قد عظمت^l فروجهم وهي تسيل^m صديداⁿ
يتننى^o من ننتهم^p جيرانهم^q وآخرون قد صلبوا في جذوع^r
النيران^s وآخرون قد خرجت^t ألسنتهم على صدورهم أقبح ما
يكون^u وفي الزناة واللواط^v والكذابون^w وآخرون قد عظمت
بطونهم^x كالجبال^y الرواسي^z وهم آكلو^{aa} الربا وكل ذى ذنب

- a) A عليه. b) BG. c) يحمل على كاهله زكوة زرعه A. d) H aj. زنابتان G; زبائن E; زبائن C. e) على كاهله. f) EG. فاذا حذبه. H aj. puis H. فمه H; منخره F. g) نابان. h) وثقله BII. i) على وجه F. j) وآخرون. k) قيمة. l) عظمت. m) تسيل. n) صديدا. o) يتننى. p) من ننتهم. q) جيرانهم. r) جذوع. s) النار. t) خرجت. u) الكذابون. v) اللواط. w) الرواسي. x) بطونهم. y) كالجبال. z) آكلو. aa) ذى ذنب.

قد بدا سوء^a بذنبه^b ظاهراً عليه^c فصل فينادى الجليل جل
جلاله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك^d واشفع^e تشفع فيقول
صلعم يا رب افضل بين عبادك فقد طال مقامهم وقد فضح كل
واحد^f بذنبه^g في عرصات القيمة فيأتى النداء^h نعم يا محمد
ويأمر الله تع بالجنة فتزخرفⁱ وتزلف^j فيؤتى بها ولها نسيم طيب^k
أعقب^l ما يكون^m وأذكى فيوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام
فتبرد النفوسⁿ وتحيى القلوب^o إلا من^p كانت أعمالهم في الدنيا
خبثية^q فانهم منعوا^r من^s ريحها فتوضع عن يمين العرش^t ثم
يأمر الله تع أن يؤتى بالنار فتزعج وتفرع وتقول للمرسلين اليها^u من
الملائكة^v أتعلمون أن الله تع خلق خلقاً يعذبني به فيقولون لها
لا وعزته وإنما أرسلنا^w اليك لتنتقمي ممن عصاه من خلقه^x وامثل

- لذنبه H; بذنبه D b). بدا BG; ينادى DH; فضحه A a).
وسل A d). والله أعلم A; يعذب لشومه FH; فيفضح بشومه D c).
وعظمت D f). كل انسان BG e). وقل تسمع EH; تعظ
E h). فيقول الله تبارك وتعالى A; فيقول له DH g). مضاييهم
طيه AFH j). وتطليب aj. et وتزين H i). فتزخرف.
فبرد A m). وأعقب aj. D l). اطيع D; احسن A k).
القلوب et النفوس CE intervertissent n). النفوس نسيمها
A q). خبائث AFH; قبيحة B p). قوم F; قوما ADH o).
للمرسل اليها G; للموكلين بها B; للملائكة AH r). شم aj.
manque dans H; puis الذين أرسلهم الله تبارك وتعالى اليها A e).
سير H t). سألتكم بعزة من أرسلكم aj. DH; سألتكم بالله aj. A
ممن G; ممن عصاه ربك CEF v). أرسل BCDEFG u). خلفي.
ممن عصاه II; عصا ربك.

هذا اليوم خُلِقَتْ فيأتون بها تمشي على أربع قوائم تنقاد بسبعين
 ألف زمام في كلّ زمام سبعون ألف حلقة لو جمع حديد الدنيا
 كتلة ما عدل منها حلقة واحدة على كلّ حلقة سبعون ألف
 زباني لو أمر زباني منهم أن يمدّ الجبال لدكها أو أن يهدّ الأرض
 لهدّها وإذا لها شهيق وزفير ودوى وشورر ودخان تغور حتى تسدّ
 الآفاق ظلمة فإذا كان بينها وبين الخلائق مقدار ألف عام
 تفلّنت من أيدي الزبانية حتى تأنّى على أهل الموقف ولها صلصلة
 وتصفيق وشهيق فيقال ما هذا فيقال جهنم تفلّنت من أيدي
 سائقها ولم يقدرُوا على إمساكها لعظم شأنها فيجتون الكلّ
 على الركب حتى المرسلون ويتعلّق إبراهيم وموسى وعيسى بالعرش
 هذا قد نسي الذبيح وهذا قد نسي هرون وهذا قد نسي مريم
 ويجعل كلّ واحد منهم يقول يا ربّ نفسي نفسي لا أسألك اليوم

- باسره F ; سبع مرّات A b) . أهل الأرض F ; الأرض A a) .
 DF ; ألف من الزبانية A e) . ومعها D d) . بحلقة BE c) .
 G f) . ألف زبانية من زبانية النار II ; ألف ملك من الزبانية
 ; الخلق CE h) . حتى إذا BG g) . وشورر EII ; شرّ D ; سرر
 DFH h) . انفلتت OE j) . مسيرة D i) . الناس H
 . ولم يقدرُوا على إمساكها لعظم شأنها وهم الزبانية aj. puis
 ; وتسحق F ; وسحق G ; وسحق C m) . وتصفيق C ; وزفير A l)
 lacuno ; فيطير العقول aj. E ; وتذهب بحاسة الاذان aj. DF puis
 هذه جهنم التي aj. puis الزبانية A ; الخنزرة BG n) . dans H.
 لشدة الهول aj. F p) . الخلائق A o) . كنتم توعدون
 وجعلوا كل A r) . كل واحد منهم بلواء النبي صلّم AH q)
 . احد من الانبياء والمرسلين والخلائق

غيرها وروى أن المسيح يقول يا رب نفسي وأمي لا أسألك اليوم
غيرها وهو الأصح عندي ومحمد صلعم يقول أمتي أمتي يا رب
سلمها ونجها وليس في الموقف من يحمله ركبناه^b وهو قوله
نع ونرى كل أمة جاثية كل أمة تدعى الى كتابها^d وعند تغلبتها
تكبوه من الخنف والغيبظ وهو قوله نع إذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيبظا وزفيرا أى تعظيما لغيبظها وحنقها^e يقول سبحانه
وتعالى تكاد تميز من الغيبظ أى تكاد تنشق^f نصفين من شدة
غيبظها^g فيبرز رسول الله صلعم بأمر الله نع ويأخذ بخطامها^h
ويقول لها ارجعي مدحورة الى خلفك حتى يأتينكⁱ أفواجك^m
فتقولⁿ خلّ سبيلي فأتك يا محمد حرام على فينادى مناد من
سراياك للجلال^o اسمعي منه^p واطبعي له^q ثم تجذب^r وتاجعل عن
شمال^s العرش ويتحدث أهل الموقف بجذبها^t فيخفّ وجلهم وهو

- سوا النبي صلعم ثم ان الخلائف. aj. A b). خلصها H a).
يبقون جاثين على الركب وقد قعدوا على الارض لشدة الهول العظيم
: الآية. aj. A d). وذلك بدليل قوله A c). ولشدة حر النار
تشقّ A g). وخلقها H f). يقولو B e). اليوم. aj. E
لشدة H ; من شدة الغيبظ G ; لشدة غيبظها B ; من الغيبظ A h).
ويتقدم aj. AD j). فيرى لها النبي D i). تغيبظها
اهلك D ; رزقك افواجك B m). يأتينك B l). بزمها A k).
CGH o). النار. aj. H n). افواج H ; افواجا F ; وافواجك
فيقول الله جل جلاله A ; العرش CE p). عن. aj. DH ; خلى
واطبعي H ; واطبعيه D r). معه F ; منى E ; من محمد A q).
AD u). على يسار AB t). voyez page 4, note i. s). له.
بجزرتها H ; بجزرها.

قوله تنع وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فهناك^a ينصب^b الميزان وهو كفتان كفة عن يمين العرش من نور^c وكفة عن يسار العرش^d من ظلمة^e ثم يكشف الجليل جلّ جلاله عن ساقه^f فيسجد الناس^g كلّهم تعظيماً له وتواضعاً لكبريائه إلا الكفار الذين^h أشركوا به أيام حيوتهمⁱ وعبدوا^j للأجّارة^k وللشّجب وما لم ينزل به سلطاناً^l فإنّ صياصي أصلابهم تنعون^m حديداً فلا يقدرّون على السجود وهو قوله تنع يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون وروىⁿ البخاري في تفسيره مسنداً أنّ رسول الله صلعم قال يكشف الله تنع^o عن ساقه يوم القيامة^p فيسجد كلّ مؤمن ومؤمنة^q وقد أشفقت من تأويل الحديث^r وعدلت عن^s منكريه^t وكذا أشفقت من^u

a) A فحينئذ D. فهناك. b) CE تنصب. c) manquant dans ADF. d) ADF aj. عن يمين العرش (على اليمين A) من نور (وهي كفة الحسنات aj. A) والذي وهي aj. A. e) (والكفة الذي A) عن يساره (على اليسار A) في A. h) B. والذين. f) D ساق. g) كفة السيّات. h) E وعبداء; lacune dans CD. i) الاوثان BEG. j) A سلطانا AEFG. k) BG suppr. والخبشب. l) A lacune; الى ABCEG. m) A aj. الامام. n) Bokh. رّبنا. o) p) manquent dans Bokh. q) A وقد اشفقت تأويل هذا الحديث في DF. r) الا المشركين. s) D. مكتوبه A. t) وبينت F; واعدلت عن. u) DF في. v) BG aj. تأويل. w) DF في. x) ومنكري المحي. y) F aj. ذكر. z) C aj.

صفة^a الميزان وزبغت^b قول واصفيه^c بالمثل^d وجعلته^e متحيزا الى العالم الملكوتى فان الحسنات والسيئات أعراض ولا يصح وزن الأعراض الا بالميزان الملكوتى^f فبينما الناس ساجدون ان نادى للليل جلّ جلاله بصوت يسمعه^g من بعد^h كما يسمعهⁱ من قرب^j أنا الملك أنا الديان حكاة البخارى رضى لا يجاوزى^k ظلم ظالم فان جاوزى^l فأنا الظالم ثم يحكم^m بين البهائمⁿ ويقتص^o للجما^p من القراء^q ويفصل بين الوحش^r والطير^s ثم يقول لهم كونوا^t ترابا فتسوى بهم الأرض فحينئذ^u يوتّ الذين كفروا وعصوا الرسول لوتسوى بهم الأرض^v وينتمى الكافر فيقول^w يا ليتنى كنت ترابا^x ثم يخرج النداء من قبل الله تع^y أين اللوح المحفوظ فيوتى^z به وله هرج عظيم^{aa} فيقول الله تع^{ab} أين ما سطرت فيك من تورا^{ac} وزبور

- a) D كفة. b) A وازلفت B وزبغت E; قول واصفه E; قوله واصفته A c). وزينت F; ونفبت DF; بميزان ملكوتى BEG f). وجعله D e). بالميل B d). فيسمع D; يسمع AF g). H manque. في الميزان الملكوتى h). يحاورى D k). قريب A j). يسمع ADF i). بعيد A h). يقضى BG m). جاورى F; حاورى D l). يجاورى F. الجما AH p). فيقص H; فينصف A o). والطير aj. A n). والطير B e). الوحش ABDFGH r). ذات القرون A q). يومتذ Coran u). لها كوفى BDFH e). manque dans A. v) E aj. la fin du verset: ولا يكتفون الله حديثا; (comme le Coran) A; فيقول الكافر F; ويقول الكافر D; فيقول الكافر H manque. w) فيرى C x). وهو لوح B; هرج ومرج عظيم A y). هرج ومرج H; به هوج عظيم C; عظيم

وإنجيل وفرقان^a فيقول نقله مني الروح^b الأمين فيوثق به^c ترعد
فرائصه وتصطك^d ركبته^e فيقول الله تع يا جبريل هذا اللوح^f يزعم
أنك نقلت منه كلامي ووحيتي اصدق قال نعم يا رب قال فما فعلت
فيه قال أنهيت التوراة^g الى موسى وأنهيت الزبور الى داود وأنهيت
الإنجيل الى عيسى وأنهيت الفرقان^h الى محمد صلعم وأنهيت
الى كل رسول رسالته والى أهل الصحف صحائفهمⁱ فاذا النداء
يا نوح فيوثق به ترعد فرائصه وتصطك^j ركبته^k فيقول يا نوح زعم
جبريل^l أنك من المرسلين قال صدق^m فيقال له فما فعلت مع قومك
قال دعوتهمⁿ ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا فاذا النداء يا قوم
نوح فيوثق بهم زمرة واحدة فيقال لهم هذا أخوكم نوح يزعم أنه
بلغكم الرسالة فيقولون يا ربنا كذب ما بلغنا شيئا^o وينكرون الرسالة
فيقول الله تع يا نوح ألك بينة^p عليهم فيقول نعم يا رب بينتي
عليهم محمد وأمته فيقولون كيف ذلك ونحن أول الأمم وهم^q
آخر الأمم فيوثق بالنبى صلعم^r فيقول الله تع يا محمد هذا نوح

- a) E aj. وصحف. b) B يا رب اسأل الروح. c) G. d) CD écrivent ce mot تصنك. e) A. f) B جبريل عم. g) ADFH انتهيت. h) F المحفوظ. i) وهو يرتعد من الخوف. j) G inter. k) D بصحفهم. l) AD بالقرآن. m) A etc. بالنوراة. n) B يرتعد فرعا وخوفا من الله تبارك وتعالى. o) A اسنانه و... p) A inter. q) D a انه بلغ اليك رسالتي ; انه ابليغك رسالة و... r) A mais suppr. ce qui suit, et le remplace par اصدق. s) D فيقول. t) BCEG بلغنا شيء ; بلغنا شيء. u) A دعوت قومي. v) Coran. w) A نعم. x) A تشهد. y) B aj. ويكذبون. z) B aj. من شيء. aa) A تشهد. ab) B aj. en marge. ac) A بعدنا.

يستشهدك^٥ أفنشهد^٦ له بنبليغ^٧ الرسالة فيقرأ^٨ صلعم^٩ إنا أرسلنا
نوحا الى قومه الى آخر السورة^{١٠} فيقول^{١١} للليل جلّ جلاله قد وجب
عليكم الحقّ وحقت^{١٢} كلمة العذاب^{١٣} على الكافرين فيوم^{١٤} بهم زمرة
واحدة الى النار من غير وزن عمل^{١٥} ولا حساب^{١٦} ثم ينادى أين
عاد^{١٧} فيفعل^{١٨} مع هود^{١٩} كما يفعل قوم نوح مع نوح^{٢٠} فيشهد عليهم
النبي صلعم وخيار^{٢١} أمته فينلوا^{٢٢} كذبت عاد المرسلين الى آخر
القصة فيوم^{٢٣} بهم زمرة واحدة الى النار^{٢٤} ثم ينادى يا صالح ويا
ثمود^{٢٥} فيأتون^{٢٦} فيشهد^{٢٧} عليهم عند ما ينكرون^{٢٨} فينلوا النبي صلعم
كذبت ثمود المرسلين الى آخر القصة فيفعل^{٢٩} بهم مثلهم^{٣٠} ولا يزال

- FG ; تشهد D ; فيشهد CE b) . يستشهد بك BG a) .
فيقول A ; فيقول H ; فينلوا DF d) . . بتبالغ H e) . فتشهد
الى اخرها C f) . واخيار امته E aj. e) . نعم يا رب ثم يقرأ
رّبك AH h) . قد وجبت وحقت عليكم BG ; عليكم CE aj. g)
; ولا رفع ميزان D j) . فلا يوزن لهم عمل AH ; اعمال DE i)
F l) . أين قوم عاد A ; وقوم هود D k) . manque dans AH.
مع عاد H ; قوم هود مع هود CE ; به B ; بهم AG m) . فيفعلون
مع CD seulement ; بقوم نوح ABG n) . عمّ F aj. ; كذلك B aj.
E p) . مع خيار BG ; هو وخيار A o) . مع قوم نوح H ; نوح
DFH r) . مثل امّة نوح E aj. q) . قوله تعّ B aj. ; فينلوا
فيفعلون كما D s) . (sic) يقوم صالح وثمرود A ; بصالح وثمرود
EG ; فيستشهدون C t) . فيوتى بهم F ; فعل الاولون وينكرون
هو وخيار A aj. puls A u) . فيستشهد
فيوم بهم الى النار A ; كذلك B v) . امته .

ورقة في " ربح عاصف قد اصفر لونه واضطكت ركبته " فيقول له يا ابن عمران " ان جبريل زعم انه بلغك الرسالة والتوراة ائتشهد له بالبلاغ قال نعم " قال ارجع الي منبرك " واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك فيرق المنبر ثم يقرأ " فبئس له كل من في الموقف " فيأتى بالتوراة غصة طرية على حسنها يوم انزلت حتى يتوهم الأخبار انهم ما عرفوها يوما قط " ثم ينادى يا داود فيأتى وهو يردد كانه ورقة في ربح عاصف وتضطك ركبته ويصفر لونه " فيقول الله تع يا داود زعم جبريل " انه بلغك التوراة ائتشهد له بالبلاغ فيقول نعم يا رب فيقول له ارجع " الى منبرك واتل ما اوحى اليك " فيرق ثم يقرأ وهو أحسن الناس " صوتا وفي الصحيح انه صاحب مزامير " أهل الجنة فيسمع صوته المقتول " أمام " تابوت

-
- a) وهو يرتعد A ; واضطرب كونه D b) يوم. BGH aj. c) Comp. plus haut d) يا موسى بن عمران A ; يا موسى C e) F dans le texte, mais en margo f) يا رب. AB aj. g) التوراة. A aj. h) وهو أحسن الناس صوتا A ; فيرق FH i) D j) فيقرأ قراة حتى A ; يوما واحدا B k) من امته. aj. G ; يزعموا داود D ; بداود عم A l) ينكروا من حسن صوته انهم سمعوها هذا ABH n) وهو يرتعد من الخوف A m) ابن داود H o) انك من المرسلين BG ; الرسالة A p) جبريل يزعم E q) من ربك. aj. BF r) الخلق A s) ارقا B ; هد t) manque dans BG qui doivent avoir lu امام u) مزمار. AH v) امام.

السكينة^a فيقتحم الجموع ويتخطى الصفوف^b حتى ينتهي^c الى داود عم فيتعلق به ويقول^d أما وعظك الزبور حتى نوبت^e بي^f شرًا فيحاجله فيسكت^g مفحما^h فيرتجⁱ الموقف لما يرى الناس^j من شأن داود عم ثم يتعلق^k به ويسوقه الى^l الله تَع^m فيرعى عليهماⁿ الستم فيقول أورياء يا رب أنصفني منه^o فإنه تعمد بي الهلاك^p وجعلني أقاتل أمام التابوت^q حتى قتلت وتزوج امرأتى^r وعنده يومئذ تسع وتسعون امرأة^s غيرها^t فيلتفت الجليل جل جلاله الى داود ويقول له أصدف فيما يقول فيقول داود نعم يا رب قد كان ذلك وهو منكس رأسه^u حياء من الله تَع^v وتوقعًا^w لما ينزل به من العذاب ورجاء فيما وعده^x الله تَع^y من المغفرة فإذا خاف نكس رأسه حياء من الله وإذا طمع ورجا رفع رأسه فيقول الله تَع^z لصاحبه قد عوضتك عن ذلك من السقمسور كذا وكذا ومن الحور^{aa} والولدان

- a) ADH التابوت تسابوت السكينة BG; puls G aj. الب) الرقاب والصفوف F aj. وهو أورياء. F aj. ,المقتول CE o). الق) بين يدي الله. A aj. m). بين يدي B aj. b). فيضج B i). مفحوما ADFH h). ويسكنه CE; ويسكت ABDH g). manque dans H. DF k). يرون A j). فيضج B n). فيقتحمان بين يدي الله. A aj. m). بين يدي B aj. b). قد عمد بي A p). من داود A o). عليهم OEG; عليه D; تعمدني بالهلاك D; تعمدني الهلاك O; تعمدني للهلاك BEG; الهلاك زوجتي F r). أمام التابوت أقاتل AB q). قد عمد قتلى H و; وخوفا D u). الرأس ADFH t). فيسكت. aj. G e). E aj. w). فيما عنده ووعده G w). مما D v). وتوقعنا من الجنة B; العين.

كذا وكذا أَرْضِيَتْ فيقول نعم يا ربَّ رَضِيْتُ ثم يقول لداود اذهب
فقد غفرت لك وهكذا شأنه^a سبحانه وتعالى مع من أكرمه يعطى
عنه من سعة رزقه^b وعظيم عفوه ثم يقول له ارجع الي منبرك واقرا
ما بقى من^c الزبور فيفعل حينئذ بأمر الله نَع^d فيؤمر بنى اسرائيل
أن ينقسموا^e قسمين قسم مع^f المؤمنين وقسم مع^g المجرمين
ثم ينادى المنادى^h أين عيسىⁱ بن مريم عم فيثوث به^j فيقول له
أأنت قلت للناس اتخذوني وأمى^k إلهين من دون الله^l ثم يحمد
الله نَع^m ما شاء اللهⁿ ويثني عليه ثناء^o كثيرا ثم يعطف على نفسه^p
بالذم^q والاحتقار^r ويقول سبحانه ما يكون لى أن أقول ما لبس
لى بحق إن كنت قلت^s فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما
فى نفسك^t أنت علام الغيوب فيضحك الله سبحانه وتعالى^u
ويقول هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم صدقت يا عيسى^v ارجع الى
منبرك واتل الانجيل^w الذى بلغك جبريل فيقول نعم يا رب ثم يرقى

a) B يفعل. b) CE رُفِدَ؛ cette phrase manque dans AFH;
D a seulement رُفِدَ شأنه بعفوه. c) AH ما فى. d) A
ثم AH؛ فحينئذ يقوم بنى D. e) D. f) BD؛ فينقسموا
manque dans AH. g) et h) BF. i) AH؛ ينادى A. j) من.
AH؛ يخرج النداء D؛ ينادى A. k) F؛ على باب المرسلين. l) B؛ بعيسى.
فيقول A inter. m) DF؛ سبحانه لا اله الا انت ثم ياخذ ساجدا
فيقول من. n) D؛ حمدا وثناء. o) B؛ من محمد. p) A؛ تحميد.
q) D؛ بالدوام. r) H؛ بالدلة. s) H؛ وعلى راسه.
t) A؛ اذهب. u) B؛ من كلامه. v) B؛ ما اوحى اليك وهو الانجيل B.
w) AH؛ ما فى الانجيل.

ويقرأ فتشخص^ه له^د الرؤس لحسن^ه صوته وتريده وترجيعة^د فانه
أحكم الناس له رواية^ه فيأتى بالانجيل غصاً طرياً حتى يظنّ الرهبان
أنهم ما علموا^د منه آية قط ثم ينقسم النصارى فرقتين^ه المجرمون^ه
مع المجرمين والمؤمنون^د مع المؤمنين ثم يخرج النداء أيسن
محمّد صلعم^د فيؤتى به فيقول له يا محمّد هذا جبريل يزعم أنه
بلّغك القرآن^ه فيقول نعم يا ربّ فيقول له ارجع الى منبرك واقرا^د
فيبتلو صلعم القرآن فيأتى به غصاً طرياً له حلالة وعليه طلاوة^م
فيستبشر به المؤمنون المتّقون فاذا وجوههم^ه ضاحكة مستبشرة
والمجرمون وجوههم^ه مغبرة^د مفترّة^د والدليل على^ه السؤال المتقدم
للرسل والأمم قوله^ه نَع فلنسلّ الذين أرسل اليهم ولنسلّ المرسلين
وقوله^ه نَع يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتكم قالوا لا علم لنا^ه

- من H ; من حسن O c) . اليه CDH b) . تنغص H a) .
BG f) . ودراية. aj. B e) . وترجيع منشأته F d) . حلم .
وقسم BH e) . قسم ABH h) . قسمين ABGH g) . سمعوا .
ADF le) . وعلى سائر المرسلين والنبیین. aj. G j) . A manque .
aj. A l) . بالقرآن العظيم. aj. A et , والقرآن. aj. F puis ; الرسالة
A m) . فيرجع الى منبره صلعم. aj. A puis ; قرانا. aj. H ; القرآن
مسفرة. aj. A n) . ويبتلو القرآن تلاوة ما احد سمع مثلها قط .
عليها غبرة B p) . ويشفق منه المجرمون فاذا وجوههم BG o) .
عليها قنرة G ; ترهقها قنرة AB q) . على وجوههم غبرة A
r) CDEFG وعلى ; ces mots manquent dans A ; H a ici une lacune
de huit lignes . بقوله F ; بقوله E ; بقوله OG ; وقال الله A e) .
aj. G u) . عنى بقوله CDEFG ; ومنهم من عنى به قوله B ; وقال A e) .
comp. Coran 2, 80. ; ألا ما علمتنا

أَنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ^e والناس في ذلك^d على نوعين منهم من قال نسوا ما أُجيبوا به من هول المطلع ومنهم من قال إنما قالوا ذلك تسليماً لله كما فعل المسيح في قوله إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَدْ حَكَمْنَا فِي^e الْأَحْيَاءِ لِأَنَّ^d الرُّسُلَ يَنْفَاضِلُونَ^e وَالْمَسِيحَ عَمَّ مِنْ أَجْلِهِمْ لِأَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ فَإِذَا تَلَا النَّبِيُّ صَلَّعَ الْقُرْآنَ تَوَقَّعَتْ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ مَا سَمِعُوهُ قَطَّ^e وَقَدْ قَالُوا^d لِلْأَصْغَى نَزَعْنَا^e أَنَّكَ أَحْفَظُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَّ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي يَوْمَ أَسْمَعُهُ^e مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ كَأَنِّي مَا^d سَمِعْتُهُ^m قَطَّ فَإِذَا فَرَعْتُ^e قِرَاءَةَ الْكِتَابِ^e خَرَجَ الدِّعَاءُ مِنْ قَبْلِ سِرَاقَاتِ الْجَلَالِ^p وَامْتَنَزَاوَا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ فَبَرَزَ الْمَوْقِفَ وَيَقُومُ فِيهِ رُوحٌ عَظِيمٌ^q وَالْمَلَائِكَةُ^e قَدْ امْتَنَزَجَتْ^e بِالْجَنِّ وَالْجَنُّ بَنَى آدَمَ^e وَالْكَلَّ^e لَجَّةً^v وَاحِدَةً ثُمَّ يَخْرُجُ^w الدِّعَاءُ يَا آدَمَ

- a) Les trois lignes suivantes se trouvent seulement dans DEF (jusqu'à 'الغُيُوب'). b) D aj. اليوم. c) A aj. كتاب. d) D cette phrase manque ; في العلم. aj. DF puis ; مفصلون D e) . أن DF h) . لحسن قرائته. aj. A g) . الامم D f) . dans A. آتَهُ أَقْرَأَ النَّاسَ A j) . الناس. aj. DF زعم D e) . قال رجل. n) AH حفظته D m) . ما كاني AD l) . إذا سمعته BG k) . قرائته A o) . فإذا فرغ النبي وفرغ من D ; فإذا فرغ من ويقوم A r) . وذلك لا يعلمها إلا الله تع. aj. DF q) . العرش. قد اسرجت D ; قد اختلطت A s) . وبقيت فيه الملائكة. u) A الجن. والناس A t) . هذه phrase manque dans H. شكاة D v) . ويشتبك الكل F ; ويشك الكل D ; وكيل الخلف. w) AH فإذا.

أبعث من بنيك بعثا إلى النار^a فيقول كم يا رب فيقول له من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة فلا يزال يستخرج^b من سائر^c المخلدين^d والغافلين^e والفاسين حتى لا يبقى إلا قدره حفنة من حفنة الرب جل جلاله كما قال^f الصديق رضه نحن حفنة من حفنة الرب ثم يقرن^g الغير^h بالشياطين فمنهم من يرفع له الميزان فإذا سبّاه ترجح على حسناته وكل من وصلتهⁱ الشريعة^j لا بد له من الميزان فإذا اعترفوا^k وأيقنوا أنهم هالكون قالوا^m آثم ظلمنا ومكنⁿ الزبانية من نواصينا فإذا النداء من قبل الله تع لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب فيستخرج^o لهم كتاب عظيم يسد ما بين المشرق والمغرب فيه جميع أعمال^p الخلائق فما من صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وذلك أن أعمال الخلائق تعرض كل يوم على الله تع فيأمر^q الكرام السيرة أن ينسخوها في ذلك الكتاب العظيم وهو

- a) أبعث لربيتك إلى النار H ; أبعث من لربيتك بعث النار A .
b) F . جميع B . c) . فيستخرج BG ; يستخرجهم ADH .
d) A ici . أبو بكر . e) A . f) . مثل AH . g) . المخلدين .
h) . خفيات et plus haut . i) . يقرب O . j) . يغتن F ; يقرن E ;
manque dans AGH . k) . O . l) . اللعين ; manque dans A ainsi
que le mot suivant ; H a une lacune de dix lignes . m) B وصفته
et en marge الشريعة O ; وصلت له E ; وصلت له O ; الشريعة
n) . علم A . o) . وصلت له E ; وصلت له O ; الشريعة
p) . DE . اعترفوا . q) . عرفوا A . r) . بالشريعة وعمل بها
s) . ثم ان الله A ; فيخرج D . t) . وتمكنت D . u) . فيما بينهم
v) . الملائكة . w) . B . x) . أعمال جميع AB . y) . تبارك وتعالى يخرج
D . z) . الله .

قوله تَعِ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^a ثم ينادى بهم^b
فرداً فرداً^c فيحاسب كل واحد منهم فإذا الأقدام^d تشهد واليدين^e
تشهد وهو قوله تَعِ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما
كانوا يعملون وقد جاء في الخبر أن رجلاً منهم يوقف^f بين
يدي الله عز وجل فيقول له يا عبد^g السوء^h كنت مجرمًا عاصيًا
فيقول ما زلت فعلتⁱ فيقال له عليك^j بينة^k فيؤتى بحفظته^l فيقول كذبوا
عليّ ويجادل عن نفسه وهو قوله تَعِ يوم تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها فيختم على فيه وهو قوله تَعِ يوم نختم على أفواههم وتكلمنا
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فتشهد جوارحه عليه
فيؤمر به إلى النار فيجعل يلوم جوارحه فيقولون له ليس عن
اختيارنا^m أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ثم يدعونⁿ بعد
الفراغ^o إلى خزنة جهنم فتصيح^p أصواتهم^q بالبكاء والصراخ^r
وتثور لهم رجّة^s عظيمة حين^t يعرض الموحّدون المؤمنون فتحدق
بهم الملائكة تلقى كل واحد منهم يقولون لهم هذا يومكم الذي

a) AH aj. ثم لهم الميزان. b) بالخلائف. c) D
وإذا A a). d) اليد. e) A a). فردى فردى H; فرادى E; فردا
ثم يؤتى A; يؤتى به من H; يقف B f). والرجلان. aj. BG; الرجل
يا. aj. A e). الست E h). عبدى DE g). لا والله. aj. FH; رب
D d). شيئاً. aj. AD h). ماذا CE i). فيشهدوا. aj. A; بالبينة وهي حفظته
; باختيا [رنا] A m). يدعون به B; يدعون A n). بل. aj. BF
. منهم. aj. D o). فتصيح p). أفواههم D q). والصراخ r). DFH
B e). (عظيم puis) رهد D; صاغة H; درجة O; صيحة A e)
ثم D حتى; la ligne suivante manque dans A.

كنتم توعدون^a والفرع الأكبر في أربعة مواضع عند نقر الناقور وعند
 تفلت جهنم من أيدي الخزنة^b وعند إخراج بعث آدم^c وعند دفعهم^d
 إلى الخزنة^e فإذا بقى^f الموقف ليس فيه إلا المؤمنون والمسلمون
 والمحسنون والعارفون^g والصدّيقون والشهداء والصالحون والمرسلون
 ليس فيهم^h مراتب ولا منافق ولا زنديق فيقول الله تع يا أهل
 الموقف من ربكم فيقولون الله فيقول لهم أتعرفونه فيقولون نعم
 فيتجلّى لهم ملكⁱ عمن يسار^j العرش لو جعلت البحار^k السبعة^l
 في نقرة إبهامه ما ظهرت فيقول لهم بأمر^m الله تع أنا ربكم فيقولون
 نعوذ بالله منك فيتجلّى لهم ملكⁿ عن يمين^o العرش لو جعلت
 البحار الأربعة عشر في نقرة إبهامه ما ظهرت^p فيقول بأمر^q الله تع أنا
 ربكم فيقولون نعوذ بالله منك^r فيتجلّى لهم الرب سبحانه وتعالى
 في صورة غير صورته التي يعرفونه عليها فيقول لهم أنا ربكم فيتعبدون
 بالله عز وجل منه ثم يتجلّى لهم الرب جلّ جلاله في الصورة التي
 كانوا يعرفونه فيها^s ويسمعونه^t وهو يضحك فيسجدون^u له جميعهم^v

lacune; على الخلق A; سائقبها DF b). تعملون C a).
 إلى النار. puis AD aj. من أولاده. A aj. c). dans H.
 عندما يبقى A f). خزانة جهنم. A aj. e). روا. سم.
 ليس فيها F; ما فيه A h). والغائبون. aj. AH g).
 بأذن A l). الأربعة عشر F h). السموات A j). يمين.
 ملك اعظم من D o). يسار BG n). آخر. aj. A m).
 ملك بقدر ذلك الملك الاول واعظم A; ذلك
 يعرفونها AC v). فيتعبدون بالله عز وجل منه E q). بأذن.
 فيسجدون BG t). وسمعوه C; ويسمعونها A s).
 ساجدين G; سجدًا B; باجمعهم.

فيقول أهلاً بكم^٥ ثم ينطلق^٦ بهم سبحانه وتعالى إلى الجنة فيتبعونه فيمّر بهم على^٧ الصراط والناس أفواج^٨ المرسلون ثم النبيون ثم الصديقون^٩ ثم المحسنون ثم الشهداء ثم المؤمنون ثم العارفون^{١٠} ويبقى المسلمون منهم^{١١} المكبّوب على وجهه^{١٢} ومنهم المحبوس في الأعراف ومنهم قوم قصّروا عن تمام الإيمان فمنهم من يجوز^{١٣} الصراط على^{١٤} مائة عام^{١٥} وآخرهم يجوز^{١٦} على ألف عام ومع ذلك كلّ من تحرق النار من رأى ربّه عياناً لا يضام رؤيته^{١٧} والمسلم والمؤمن والمحسن قد كشفنا عن مقام كلّ واحد منهم في كتابنا المسمّى بالاستدراج وهم في زمرة الانطلاق^{١٨} قد كثروا مرورهم وتردّدهم^{١٩} بالجوع^{٢٠} والعطش وقد تفتّنت^{٢١} أكبادهم ولهم نفّس كال دخان^{٢٢} يشربون من الحوض بكؤس بعدد نجوم السماء^{٢٣} وماءه^{٢٤}

- a) BF aj. وسهلاً. puis B aj. من زائر. b) A. يامر. c) A. ثم يأتون إلى l'accusatif. d) BDF أوجا. O a les mots suivants à l'accusatif. e) A. الصادقون. f) A aj. ثم الصالحون. g) DFH فمنهم المخذوش ومنهم. h) DFGH لوجهه. lacune dans A. i) AGH aj. على. j) B aj. en marge سنّة وعلى. k) A aj. سنّة وعلى عشرة وعلى. l) E من وراء ربه. m) Ici commence dans H une lacune de vingt-deux lignes. n) A إخلاص. o) AG فذكر B. p) AD ne donnent pas de sens. q) F بالحوض. r) D نفّنت. F نفّنت. s) D الدجاج. t) A النجوم في السماء. u) A. وماء ذلك الحوض.

من نهر^a الكوثر وقدره من إيلياء إلى صنعاء طولا وعرضه^b من عدن إلى يثرب وهو قوله صلعم منبري على حوضي^c أي^d على إحدى حافته^e في المكيال^f والميزان والمقدار والمدودون عنه هم^g المشغولون^h في جسرⁱ الصراط^j بمساوي^k قبائح^l لنوبهم^m فكم من متوضⁿ لا يحسن^o يسبح وضوء^p ولم يسأل عن كون مائه مصفى^q وكم من مصلى لم يسأل عن^r صلوته^s اتخذ صلوته^t حكاية^u قد عربت من الخضوع والخشوع^v لو قرعته نملة لالتفت^w والعارفون بجلال الله لو قطعت أيديهم وأرجلهم ما ارتجوا لذلك^x شغلهم الهيبة^y والفكرة^z لعلمهم بقدر من قاموا^{aa} بين يديه^{ab} فربما رجل لسعته العقرب^{ac} في مجلس أمير من الأمراء فلم يتحرك لها صبرا

- A) a) وعرضا D b). الجنة الذي المسمى A interc. c) ADF d). يعني يوم القيامة. puis AE aj. ما بين منبري وحوضي EG e). على أحد حافته ODF; على آخر حافته B e). انه. aj. عندهم D g). في المساحة D; في المكان A f). على حافته المتغلون B en marge; مشغولون G; المشتغلون BCF h). لمساوي D k). الصلوة D l). حشر D; حبس CF m). لا يقوم D; لا يحسن يوتي A n). تصنيفا G m). B... و... قبائح أفعالهم و... B... et suppr. le mot suivant. D; قبائحها D; قبائح أفعالهم و... B... تصنيفا G m). DDF p). خالية D; خالية F o). بنماها aj. A; ثيابه F o). لا يعرف ما الخضوع ولا الخضوع A q). قد عربت ارتجلاوا E; أيقنوا A s). ولا ساعته aj. F; إليها aj. D; التفت والعظمة D t). لأنهم مشتغلين بالهيبة A u). لذلك الهيبة aj. A w). والفكرة بعظمة الله تع الذي هم قائمون A v). عظمته وجبروته. lacune dans A. BG عرق z).

عليها وتعظيماً للأمير في المجلس فهذه حالة الآتمى مع^e مخلوق^d مثله لا يملك لنفسه ضميراً ولا نفعا فكيف حال من يكون قائماً بين يدي الله تع^d وهيبته وسلطانه وعظمته وجبروته^e وعن بعض كتبة^f السلاطين^g أن أميراً من الأمراء ألقى عليه شيئاً^h فغابت طرفاهⁱ في قدمه^j فما اضطرب^k ولا تحرك^l حتى قام الأمير ولسو^m قرصتهⁿ نملة^o في صلوته^p لآلتفت وحكها وهذا هو التهاون بحق^q جلال الله تع^r ولا يجوز صاحب^s هذه الغفلة جسم الصراط^t وفي هذه الأخبار^u استغناء^v عن الكشف عن آفات معاملات^w الدين^x وحكى في^y الظالم العارف أنه يوتى به الى الله تع^z فنخرج اليه السطاسم ويتعلق به المظلوم^{aa} فيقول الله تع^{ab} له^{ac} التفت^{ad} أيها المظلوم فوق

- فلم يتحرك وهو في مجلس مخلوق^d الانميين^{ce} .
 رب العالمين^B .^d من هو واقف^F ; من هو قائم^B .
 عن^B .^f Les quatre lignes précédentes manquent dans A.
 عن كبشة^G ; عن كبشة^E ; كبشة^G ; ce passage manque dans C.
 طرفه^B .ⁱ جانباً^F .^h الشيطان^E ; السياط^{BG} .^g
 وقد حكى ان بعضهم كان بين يدي امير فقرصته عقرب^A .^j
 تألم^A .^l اشتكه^F ; سلها^D ; تحرك^A .^h هناك .
 ولو قرصته ذلك العقرب في صلوته لصرخ او لو^A .^m ⁿ AF
 لحق^D .^q في حق^A .^p حرقوص^F .^o لسعته .
 هذا الاختصار^D .^e الصلوة^E .^r لصاحب^t .
 Fin des lacunes de C et H.^v علامات^A .^u استغنيا .
 فيجىء المظلوم فيتعلق^A .^x انه et suppr. ان^D .^y عن BF^w .
 للمظلوم^D .^y به .

رأسك^a فإذا بقصر عظيم تحار^b فيه الأبصار^c فيقول^d ما هذا يا رب
 فيقول^e إنه للبيع فاشتريته مني فيقول ليس^f معي ثمنه^g فيقول له إن
 تركت^h مظلمة أخيكⁱ فالقصر^j لك فيقول له قد فعلت^k يا رب
 هكذا يفعل^l الله بالظالمين الآوابين وهو قوله^m تَعِ إِنَّهُ كَانَ لِلآوابِينَ
 غفورا والآواب الذى ألقⁿ عن الذنب فلم يعد^o إليه ابدا وقده
 سبى داود عم آوابا وغيره من المرسلين فى حكاية أهل الموقف وذكر
 الاختلاف فيما جاء فى تفسيره وفى الصحيح أن أول ما يقضى الله
 تَعِ فى الدماء^p وأول من^q يعطى^r أجورهم^s الذين ذهبوا أبصارهم^t
 ينادى يوم القيمة بالمكفوفين فيقال لهم أنتم أحرى أى أحق^u من
 ينظر البنا^v ثم يستحيى^w الله تَعِ منهم ويقول لهم اذهبوا الى ذات^x
 اليمين وتعد^y لهم راية بيضاء^z وتجعل بيد شعيب عم فيصير

- a) B ; يختار A b) . فيلنتفت . zj DF ; وانظر ما فوقك A a)
 لمن AD e) . المظلوم . zj A d) . البصر A o) . تحكيم .
 D h) . ثمن ادفع فيه H ; ثمن ادفعه F g) . ما DFH f)
 . ثمن هذا ان تبرأ O ; ثمنه ان تبرى BG ; ان تبرى E ; اترك
 . فهذا القصر A j) . اخوك (اخيئك G) من مظلمته BG i)
 اما سمعت A m) . يفضل A l) . رضيت A ; قبلت DGH k)
 . ولذلك BEG o) . لا يعود puis يقلع AF n) . قول الله
 ; يعطون A r) . ما BCDH ; الناس A q) . فيه الدماء G p)
 ; نعم zj O ; أى العميان . zj A t) . أجور B s) . الله . zj F
 ابن المكتوفين A u) . ثم . zj E ; بمعنى . zj FH ; وقيل . zj BG
 D w) . فبقوا بين يدي A v) . اليهم D v) . فانهم احق
 ; خصراء B s) . تنصب D ; ويقعد OEH y) . النعمة أى interc.
 manque dans CEG.

أمامهم ومعهم ملائكة النور^a ما لا يحصى عددهم إلا الله تع يزوجهم^b كما تزف العروس فيمتر بهم^c على الصراط كالبرق الخاطف وصفة أحدهم^d الصبر والحلم والعلم كابن عباس ومن ضاهاه من هذه الأمة ثم ينادى أبين أهل^e البلاء يريد^f المجذومين^g فيؤتي بهم فيحييهم الله بنحيية^h طيبة بالغة ثم يأمرⁱ بهم الى ذات اليمين وتعتقد لهم راية خضراء وتجعل بيد أيوب عم^j فيصير أمامهم الى ذات اليمين وصفة^k المبتلى صبر وحلم وعلم كعقيل بن أبى طالب ومن ضاهاه من هذه الأمة^l ثم ينادى أبين الشباب^m المتعففونⁿ فيؤتي بهم الى^o الله تع فيرحب^p بهم^q ويقول ما شاء أن يقول ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعتقد لهم راية حمراء^r وتجعل بيد يوسف عم^s ويصير أمامهم الى ذات اليمين وصفة الشباب^t صبر وحلم وعلم كراشد بن سليمان ومن ضاهاه من هذه الأمة^u ثم يخرج النداء أبين المتكاثرون في الله تع فيؤتي بهم الى الله فيرحب^v بهم ويقول ما شاء أن يقول ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعتقد^w لهم راية صفراء وتجعل بيد هرون عم^x ويصير أمامهم الى ذات اليمين وصفة المتكاثرين في الله

- a) A. الملائكة. b) AD يزوجون H بهم. c) A. تزف بهم. d) D وصفتهم. e) A. ينادى باهل. f) A. وهم. g) OE. تحية G; حيوة A. h) A. وغيرهم. i) G. ثم يمر H. j) F. ثم يمر H. k) H. الشبابون F. l) A. العاقبون H; المتعافون F. m) A. السابقون. n) A. بين يدي. o) AEF. فينرحب OEG; فرحب A. p) B. حفراء D; حضراء OEF; بيضاء B. q) B. نعبا. r) D. وتجعل. s) F. وصفة الشاب F; وصفتها G; وصفتهم.

تَع صبر وعلم وحلم لا يساخط ولا يسىء بشيء من^a الأحوال
الدينيّة^b كأبى تراب أعنى^c على بن أبى طالب رضى ومن ضاهاه
من هذه الأمّة ثم يخرج النداء أين الباكون^d من خشية الله تَع
فيؤتى بهم الى الله فنوزن دموعهم^e ودماء الشهداء ومداد العلماء
فيرجح الدمع^f فيؤمر بهم الى ذات اليمين وتعتقد لهم راية ملوّنة
لأنهم بكوا في أنواع^g مختلفة؛ هذا بكى خوفاً^h وهذا بكى طمعا
وهذا بكى ندما وتجعل بيدⁱ نوح عمّ قنهم العلماء بالتقدّم^j
عليهم ويقولون علمنا أبكاهم^k فإذا النداء على رسلك يا نوح فتقف
الزمرّة^l ثم يوزن مداد العلماء ودم^m الشهداء فيرجح دم الشهداءⁿ
فيؤمر بهم الى ذات اليمين وتعتقد لهم راية مزعفرة وتجعل بيد
يحيى عمّ ثم ينطلق^o أمامهم^p قنهم^q العلماء بالتقدّم عليهم
ويقولون عن علمنا قاتلوا حتى قُتلوا^r فنحن أحقّ منهم بالتقدّم

ولا يرضى E ; ولا يسىء من رضى C ; ولا يسىء خلقه في B a)
أحوال B b) ADH manquent. ; ولا شيء من G ; لشيء من
D ; البكاون BF d) AH manquent. ; يعنى B c) . دنيوية
ودمع D ; ودم A f) . ويوزن دمهم A e) . البكاين
; على أنواع E h) . على الجميع. A aj. ; فترجح الدموع BG g)
manque dans AH. ; كثيرة D i) . أنواعا AH
aj. AB l) . لنديم et لطمع , لخوف D k) . خشية وهذا
بكاهم A o) . فيقدم العلماء A n) . مع D m) . الراية
F q) . فتوقف الزمرّة OEGH ; فيقفوا A p) . من علمنا
B e) . بهم. G aj. s) . على مداد العلماء. aj. OE r) . ودماء
D v) . قنهم H ; قنهم B ; فينهمض A u) . الى الجنة. aj.
نحن عن علمنا

فيصيحك^٥ الجليل جلّ جلاله ويقول لهم أنتم^٦ عندى^٧ كأنبياءى
اشفعوا فيمن تشاءون^٨ فيشفع العالم في جيرانه^٩ وأخوانه ويأمر كل^{١٠}
واحد منهم ملكا^{١١} ينادى في الناس ألا إن^{١٢} فلانا^{١٣} العالم قد أذن
له^{١٤} أن يشفع فيمن قضى^{١٥} له حاجة أو أطعمه لقمة حين جاع أو
سقاها شربة ماء^{١٦} حين عطش فليقم^{١٧} اليه فإنه يشفع له وفي
الصحيح أن أول من يشفع المرسلون ثم النبيون ثم العلماء وتعتقد^{١٨}
لهم راية بيضاء وتجعل بيد إبراهيم عم^{١٩} فإنه أشد المرسلين مكاشفة^{٢٠}
ثم ينادى أين الفقراء فيؤتى بهم الى الله^{٢١} نع فيقول لهم مرحبا بمن
كانت الدنيا سجنهم ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعتقد لهم راية
صفراء^{٢٢} وتجعل بيد عيسى عم^{٢٣} ويصير أمامهم الى ذات اليمين ثم
ينادى أين الأغنياء^{٢٤} فيؤتى بهم الى الله^{٢٥} نع فيعده عليهم^{٢٦} ما
خولهم خمسمائة عام^{٢٧} ثم يأمر بهم الى ذات اليمين وتعتقد لهم
راية ملونة وتجعل بيد سليمان عم^{٢٨} ويصير أمامهم الى ذات اليمين

- عبدى A o) هم O b) منهم. FH aj. لهم BE aj. a)
واهل بيته CE aj. e) اردتم D. تشاوا BGH d) عبيدى H
الى ان O. الان E h) ثم A. ملك FG g) بكل A f)
C k) الله. CG aj. امر له DFH. امره C j). فلان CEFH e)
فيقم E m). manque dans AH. من الماء BD l). الله. aj.
les sept lignes ; وبعد ذلك تعتقد A n). فليخصم B en marge.
وتجعل بين ايديهم صلوات B o). ونضرب عن هذا الفن. CE aj. الله عليهم اجمعين
A p). سعاء A q). فيؤتى بهم فيقفوا بين يدي الله
لهم CD e). Voy. ci-dessus, note p. e). بالاغنياء الشاكرين
ثم يحاسبهم على ما فعلوا. A aj. u)

وفي الحديث ^a أن أربعة يستشهد^b عليهم بأربعة^c ينادى بالأغنياء وأهل الغبطة^d فيقال^e لهم ما شغلکم عن عبادة الله تَع^f فيقولون أعطانا^g ملكا^h وغبطة شغلتناⁱ عن القيام بحقه^j في دار الدنيا فيقال لهم من أعظم ملكا^k أنتم أم سليمان^l عم فيقولون بل سليمان فيقال لهم ما شغله^m ذلك عن القيامⁿ بحق الله تَع^o والدأب في ذكره^p ثم يقال أين أهل البلاء فيوتى بهم أنواعا فيقال لهم أى شيء شغلکم عن عبادة الله تَع^q فيقولون ابتلانا الله^r في دار الدنيا بأنواع من الآفات والعاهات^s شغلتنا^t عن ذكره والقيام بحقه^u فيقال لهم من أشد^v بلاء أنتم أم أيوب عم فيقولون بل أيوب أشد^w فيقال لهم ما شغله^x ذلك عن القيام بحق الله تَع^y والتبتل^z لذكره^{aa} ثم ينادى أين أهل الغرة^{ab} والشباب العطرة والمماليك^{ac} فيوتى بهم^{bb}

- a) ADH. تشهد H; يشهد AD. b) ثم ينادى A. c) عن عبادتي A. f) فيقول الله A. e) الغبطة E. d) أربعة. g) أعطيتنا A. h) وما لا aj. encore D; عظيمًا aj. BD. i) شغلنا EFG; فشغلتنا A. j) بحقك A. k) الملك D. l) A. m) ولم يشغله B. n) عن عبادتي A. puis, suppresser deux lignes. o) والذات عن ذكره B. p) ابتليتنا A. q) عن A. شغلنا EG; فشغلنا C. r) بافات وعاهات A. s) لم B. v) بلاء. F aj. u) في. D aj. t) القيام بحقك. w) شغله D; عن ذكر الله تَع والقيام بحقه B; بحقنا EG. x) يشغله. y) بذكرنا E; بذكره B. z) والدأب E. aa) الحسن aj. A. ab) الحسان. ac) العزة A. ad) لذكرنا G. ae) فيقفون بين يدي الله تبارك وتعالى aj. A. bb)

فيقال لهم أي شيء شغلکم عن عبادة الله تعالى في دار الدنيا^{هـ}
 فيقولون أعطانا^{هـ} جمالا وحسنا فتننا به فكنا مشغولين^و عن القيام
 بحقه ونقول المماليك شغلنا رفق العبودية في الدنيا فيقال لهم أنتم
 أكثر^د جمالا أم يوسف عم^ز فيقولون بل يوسف فيقال لهم ما
 شغله ذلك^{هـ} وهو في رفق العبودية عن القيام بحق الله تعالى والتبتل
 لذكره^و ثم ينادي أبين الفقراء فيؤتي بهم أنواعا^{هـ} فيقال لهم ما
 شغلکم عن القيام بحق الله تعالى فيقولون ابتلانا^م في دار الدنيا
 بفقر^ز مدقع^و شغلنا^ز عن القيام بحقه^د فيقال لهم من أشد فقرا
 أنتم^ز أم عيسى عم^ز فيقولون بل عيسى فيقال لهم ما شغله ذلك

-
- ب) أعطيتنا A. والقيام بحقه E aj. وعن عبادتي A. ^{ا)}
 جـ. E aj. FH. بذلك A aj. ^{و)} في الدنيا A aj.؛ الله E aj. H.
 أيما أحسن شيئا F؛ من أكثر جمالا أنتم B ^{د)} DE. أكثر^د
 يوسف بن يعقوب A؛ يوسف عم أحسن جمالا منكم H ^{ز)} أنتم
 قد كان في E aj. AD puis؛ فيقول D aj.؛ أحسن منكم حسنا وجمالا
 B ^{هـ)} Ces cinq mots manquent dans ADH. ^{و)} رفق العبودية
 عن E aj. B؛ ما شغله عن ذلك O؛ وما يشتغل D؛ لم يشغله ذلك
 C ^{ز)} les quatre mots suivants manquent dans ADFH.؛ العباد
 EG ^{د)} عن عبادة الله تعالى H؛ عن عبادتي A؛ بحققنا BEG؛ بحقه
 إلى F؛ شتني E aj. AH ^{و)} والقيام بطاعتني A؛ بذكرنا B؛ لذكرنا
 عن عبادة الله H؛ عن عبادتي A؛ بحققنا BG ^{د)} الله تعالى.
 B ^{و)} بالفقر ABCDH. ^{ن)} ابتليتنا A؛ الله تعالى E aj. BH ^{م)}
 AD ^{ز)} manqué dans ACD.؛ المربع H؛ مدقع F؛ وليس المربع
 عن أداء حقه H؛ بحقوقه A ^{د)} ذلك الفقر E aj.؛ فشغلنا
 أنتم أشد فقرا B ^{ز)} والقيام بأمرة.

عن القيام بحقّ الله تع^c والتبتّل لذكره^d فمن بلى^e بشىء^d من هذه^e الأربعة فليذكر صاحبه وقد كان رسول الله صلّعم يقول في دعائه اللهم أنى أعوذ بك من فتنة الغنى والفقر فاعتبر^f بالمسيح عم^g فقد صحّ أنه ما كان له كيس^h قطّ وقد لبس جبّةⁱ صوف^j عشرين سنة وما كان له^k في سياحته ألا كوز^l ومشط^m فرأى يوماً رجلاً يشرب بیدهⁿ فرمى الكوز^o من يده^p ولم يمسكه^q بعد^r ثم مرّ^s برجل^t يخلّل^u لحيته^v بيده^w فرمى المشط^x من يده^y ولم يمسكه^z بعد^{aa} وكان يقول عمّ دابّتى^{bb} رجلاى^{cc} وبيوتى^{dd} كهوف^{ee} الأرض^{ff} وطعامى نباتها وشرابى^{gg} أنهارها^{hh} أى غنى أكثر من هذا يا بنى

- c) O. لذكرنا E. b) E. لذكرنا O. عن ذكرنا O; بإحقنا AE. d) AE. بشىء E. e) B. aj. الامور. f) E. aj. الانواع. g) B. aj. فاعتبروا. h) AE. ما كان له غنيا A; ما كان يملك شيئاً CE; كساء D. i) AFH. aj. واحدة. j) D. من صوف F; من صوف D. k) AFH. aj. كوزا BG; كوزا BG; لا. et suppr. وقد كان اتخذ BG; معه A. l) D. بالكوز ADF. m) BG. ومشط BG. n) CE. aj. وسبكة. o) D. فمسكه F. p) Ces trois mots manquent dans BG; F. aj. ذلك. q) BCFG. وراى. r) BG. اخم CE; اخم BG. s) DFH. باصابعه. t) D. شعره F; شعره D. u) AH. يسرح. v) BG. بيده أو اصابعه. w) ADEF. بالمشط. x) BG. فمسكه F. y) ABFG. aj. ذلك. z) A. راحلتنى. aa) ADF. وبيوتى. bb) H. كهف. cc) E. الجبال. dd) AH. aj. من. ee) Ici commence une lacune dans C; les deux lignes suivantes manquent dans A.

إسرائيل كلوا^a خبز الشعير والبصل^b البري^c وإياكم وخبز البئر فإنكم
لا تقومون^d بشكره وكذا^e يدعى^f برجل^g يوم القيمة فيقول الله
تَع له كيف كان حالك في دار الدنيا فيقول عبدتك^h خمسائة
عام في جزيرةⁱ أحدف بها البحر ما تَأْتَسْتُ فيها^j إلا بذكرك^k
صوما وصلوة^m حتى متⁿ ساجدا فيقول الله تَع صدقت ادخل
الجنة^o برحمتي فيقول^p لا يا رب بل بعمل فيقول الله تَع له هلم حتى
أحاسبك يا عبدي^q من قواك^r على عبادة^s خمسائة عام في جزيرة^t
صوما وصلوة^u فيقول أنت يا رب فيقول من أثبت لك شجرة رمان^v
تثمر لك^w كل يوم حبة^x تقنات^y بها^z فيقول أنت يا رب فيقول
من فجم^{aa} لك^{bb} ينبوعا من ماء عذب^{cc} في تلك الجزيرة المحدف

- F) c) والبقل D) ومن البصل B) b) . من B) aj) .
ABG) f) . وقيل BG) e) . لا تقدر على القيام BG) d) . والبري
عبدت BG) h) . رجل H) ; يعابد BG) ; برجل عابد A) g) . يوتي
مالى A) j) . قد aj) G) ; واحدة A) i) . فيها aj) F) ; ربي
BG) ; ذكرك A) l) . باحد aj) H) k) . انست بانيس F) ; انيس
DG) o) . ومت A) n) . وصيت ايضا كذلك A) m) . بذكره
اقواك D) r) . يا هذا B) q) . العابد aj) A) p) . جننتي
في وسط البحر aj) B) ; من جزائر البحر aj) A) t) . عبادتي E) e)
في تلك الجزيرة aj) G) ; رمان BEFH) v) . ومن صبر على الصيام A) u)
ما G) w) . في aj) G) ; تثبت لك B) w) . المحدف بها البحر
aa) B) منها A) ; به G) z) . تاكل A) ; تقنأب F) y)
G) ; من الماء العذب H) co) . من الارض aj) H) bb) . اخرج
عينا عذبة B) ; ينبوع ماء عذب

بها البحر^a الأجاج^b تشربه من مائها^c وتغتسل منها^d فيقول أنت يا رب فيقول من أجابك^e إذ دعوت^f اللهم اقبض روحي^g ساجدا فيقول أنت يا رب ثم يرفع له الميزان فإذا عبادة^h خمسمائة عام لم توف نعمةⁱ البصير وحده فقد رجحها^j ضوء البصير فيقول الله تع اذهبوا به^k الى النار^l ثم يرد^m من بعض الطريق فيصيحك سبحانه وتعالى ثم يقول ادخل الجنةⁿ برحمتي فنعيم العبد أنت^o يا عبدى وكذلك يوتى برجل يوم القيمة فيحاسب^p ثم يؤمر به الى النار فيلتفت في بعض الطريق^q الى ورائه فيقول الله تع ردد^r الى فاذا أنواه^s به فيقول الله تع أيها العبد السوء ما لك^t تلتفت^u فيقول يا رب كنت أعصيك^v وأنا أرجوك ومث^w وأنا أرجوك وحاسبتني^x وأنا أرجوك وأمرت بي^y الى النار وأنا أرجوك فجعلت ألتفت نحوك^z

- الذى بها البحر E b). المكدقة بالبحر H; الماء G a). تغرق E c). AD manquent. في وسط بحر مالح B; مكدق ومن استجاب A f). EH منه d). E منه; H manque. e). روحك G h). حين قلت A; دعوته B g). دعوتك. F; قد رجح عليها D k). بنعمة BE j). عبادته H i). بعدي هذا B l). نعمة. aj DFH; قد حاسبتها H; ترجحها. AE aj; يامر برّ BG; يرد إليه ADH n). فيذهبوا به. H aj. m). فيحاسبه ADH q). كنت BDEFGH p). جنتي DEG o). بامر. manque dans A jusqu'à tلتفت. DFH r). الى DFH u). ما بالك E w). أعصيتك A; في مسيرك. aj F; في مسيرتك. aj E v). ورحت D; وأمرت AF y). وحوسبت ADH w). عصرتك. e) B (en marge) et F aj. أرجوك.

فيقول الله عز وجل رجوت كريما^ه وطمعت في رحيم^ه انهب^ه فقد غفرت لك^ه وربما كان الغفران من الله تع^ه في^ه المحاسبة^ه وفي حقوق^ه الناس إلا القتل متعمدا^ه فإنه ليس يغفر أبدا^ه كالشرك^ه إلا من أسلم من الشرك وتاب من القتل توبة خالصة لا يعود الى ذنبه أبدا^ه فإن القاتل يميت من^ه أحياء الله تع^ه وفي بعض الكتب^ه المنزلة يا ابن آدم ما^ه أظلمك^ه شارككني في فعلی ألم تر كيف فعلت أنا أحيى وأنت تميت^ه انتبه^ه أيها القاتل^ه فقد بارزتنی^ه بالمحاربة^ه وفي بعض^ه الصحف المنزلة يا ابن آدم حسنة وسيئة^ه لك عندي^ه إحياءك ميتا وإماتتك^ه حيا تريد إطعام^ه للجائع وإجارة المظلوم

- a) D عظميا; E aj. وعظمت عظميا. b) F رحيمًا; A aj. c) Les dix lignes suivantes manquent dans H. d) DF' الله. e) DF' وفي; F aj. حَقَّ. f) F المحاسب. g) F حَقَّ; manque dans D. h) A الذي يقتل مومنا متعمدا لا. i) EF' ما. j) D كالشرك; وكذلك المشرك A. k) وفي هذا من الكتب BEG; وفي الكتب D; الاخبار A. l) manque dans AB; A suppr. aussi le mot suivant. m) BFG ظلمتك. n) E احيى واميت وانت تميت D; احييتك وانت ميت A. o) A الغافل B; العاقل. p) A تبارزنى. q) A aj. وانا مولاك. r) Après ces deux mots A s'interrompt et ne reprend qu'après le mot. s) Les mots suivants jusqu'à شاكلم inclusivement ne se trouvent que dans DE. t) E aj. ان يكون. u) D او. v) D تطعم. w) اماتتك.

وما شاكله من انواع الحيوة والقتل^a متعمدا^b ولخطأ^c أيضا إذا استنهين بكفارتهم ولم يقتنص^d فاحذرهما^e فانهما فعل عظيم والكبائر قد يرجى لصاحبها^f الشفاعة^g بعد التخليص^h فأكرمهم على الله تعالى يخرجⁱ من النار بعد ألف سنة وقد امتنحش وكان الحسن البصري رحمه يقول في كلامه يا ليتني^j ذلك الرجل ولا شك أنه كان رحمه عالما بأحكام الآخرة ويؤتي يوم القيمة يرجل فما يجد^k حسنة^l يرجع بها مبراته وقد اعتدل^m بالسوية فيقول الله تعالى له رحمة منهⁿ اذهب في الناس فالتمس من يعطيك حسنة^o أدخلك بها الجنة فيسير^p يحوس^q خلال^r العالمين^s فما يجد أحدا يكلمه في ذلك^t وكل من يسأله^u يقول أخشى^v أن يخف ميزاني أنا أخرج منك اليهما^w

- a) B القتل. b) E interc. لصاحبها. c) D الخطأ. d) B; يختص. e) من العمد. f) لها. g) D BG. h) منه. i) E فاحذروها. j) ces cinq mots manquent dans E; comp. ci-dessus, note b. k) A interc. وقيل ان العصاة يخرج بعضهم A; من يخرج BG. l) وكان الصري رحمة الله تعالى عليه D. m) مدة يسيرة واخرهم puis commence dans D une lacune de plusieurs pages. n) BG واحدة. o) B. p) له. q) AB. r) يوجد. s) كنت. t) B. u) وعلما. v) A. w) وحلما. x) FH. y) اعتدلت BCEFGH. z) EFG. aa) فيجدول H; فيدور A; فيصير BN. ab) بين خلال N; في H; على A. ac) يحوس manque dans AH. ad) وكل من C. ae) الأمر. af) BGN. ag) اليوم. ah) A. ai) الناس. aj) CE. ak) BGN. al) E; الا ان BGN. am) كلمه يسأله. an) خفت.

فبيأس^a فيقول له رجل^b ما انذى تطلب^c فيقول له حسنة واحدة^d فلقد مررت بقوم^e لهم^f منها آلاف فدخلوا علي^g فيقول له الرجل لقد لقيت الله تع^h فما وجدت في صحتيⁱ إلا حسنة واحدة وما أظنّها^j تغنى عني شيئا خذها هبة مني اليك فينطلق بها^k فرحا مسرورا فيقول الله تع^l له ما بالك^m وهو سبحانه أعلمⁿ فيقول له^o لقد كان^p من أمري كذا وكذا^q ثم ينادي^r بصاحبه^s الذي وهبه^t الحسنه^u فيقول الله تع^v له كرمي أوسع من كرمك خذ بيدك أخيك^w وانطلقا^x الى الجنة^y وكذا^z استوى^{aa} كفتا الميزان لرجل فيقول الله تع^{ab} له لست من أهل الجنة ولا من أهل النار فيأتى الملك^{ac} بصحيفة^{ad} يضعها بكفة السيّات^{ae} فيها مكتوب أف^{af} فتترجم^{ag} على

- a) H ثم انه يلقي فيقول له A b) . من ذلك aj. H c) .
بحسنة aj. A f) . معهم A e) . على قوم A d) . طلبت .
اطن CEH i) . فيها A h) . ففتشت في صحتي aj. A g) .
من اين لك هذه الحسنه A c) . ذلك الرجل aj. A j) . انها
aj. A b) . ما حالك E ; ما جاء لك C ; من اين لك هذه H
انغف BGN n) . يا رب aj. BGN m) . به aj. BG ; بذلك
فيقول له ما كان (له F ; منه E) مع CEF ; كيت وكيت BGN o) .
بالرجل CEF q) . سبحانه aj. BGN ; فيدعي CEF p) . الرجل
اعطاه CE r) . صاحب تلك الحسنه A ; بصاحب الحسنه H
E t) . فيوتق به aj. A ; Ces trois mots manquent dans AH s) .
به aj. CE ; وانطلق CEF v) . صاحبك B u) . بيدك .
A y) . تسوى B ; تستوى FGH ; يستوى A x) . واذا OE w) .
A bb) . بكفة الميزان BG aa) . بصحيفته B z) . ملك .
السيات aj. A cc) . واذا فيها اف مكتوب بتلك الصحيفة :

للحسنات^a لأنّها كلمة عقوف ترجع على جبال الدنيا^b فيؤمر به إلى النار^c قال^d فيطلب الرجل^e أن يُردّ^f إلى الله تعالى فيقول^g رتّوه^h فيقول له أيّها العبدⁱ العاق لأى شيء تطلب الردّ إلى فيقول إلهي رأيت أنّي^k سائر^l إلى النار^m لا بدّ ليⁿ منها وندت^o عاقبا لأبى في الدنيا^p وهو أيضا سائر إلى النار مثلي فصعّف^q على عذاب أبى^r وانقذ^s منها^t قال فيضحك الله تعالى ويقول عققته في الدنيا وبررته^u في الآخرة^v خذ بيد أبيك وانطلقا^w إلى الجنة^x فما من أحد يذهب^y به إلى النار إلا والملائكة توفقه^z لعلمهم بسرّ أحكام الآخرة حتى لقد ينادى^{aa} بقوم لا خلاف لهم خلّقوا حطباً لها وحشوا^{aa}

- لأنه قال لوالديه A b). بالحسنة H; على الحسنه CF a).
 CE d). دابا في حكم الآخر. aj. H c). اف وهذه الكلمة عقوف.
 يردّ الله تعالى CEG; رتّوني A f). فيقول A e). فيلنفت. aj.
 الله. aj. B; لهم. aj. FH h). manque dans G. CE g); إليه.
 BG i). العاصي. aj. A j). سلهم يردّوه H z). عز وجل.
 F aj. F; وانا نان. aj. BG; مثلي. aj. BG m). سائرا BG b). أبى.
 وكتبت A o). manque dans BH. n). فان كان. aj. H; وان.
 B p). AF ont seuls les six mots suivants. q). فصاعف. r). B
 من A s). على به عذابى G; به على عذابى F; على به.
 وبرينه H; وتبره B u). له. aj. F; لمقالته. aj. A t). النار.
 في H suppr. aussi les deux; عققته دنيا ورثيت له اخرى A v).
 CF w). (وكذا jusqu'à). H les 8 lignes suivantes manquent dans.
 الا اوقفته الملائكة A y). يومر A x). به. aj. C; وانطلق.
 aj. B; حطباً وحشوا BG aa). Sic, dans tous les mss. s).
 وفودا لها.

فيقال^١ وقفوهم انهم مسئولون فتحبس تسلك الزمرة حتى يخرج النداء فيهم ما لكم لا تناصرون فيستسلمون بالبكاء ويعترفون بالذنب^٢ كما قال تَع^٣ فاعترفوا بذنبهم^٤ فسحقا لأصحاب السعير^٥ فلما رأتهم الزبانية يستسلمون ويتأوهون ويتساءلون ويعترفون شكوا من عذابهم فإذا النداء من قبل الله تَع^٦ فسحقا لأصحاب السعير فيدفعون^٧ دفعة واحدة الى النار وكذا يوثق بأهل الكبائر من أمة محمد صلعم شيوخا وعجائز وكهولا ونساء وشبابا فإذا نظر اليهم مالك خازن النار^٨ قال^٩ من أنتم معاشر^{١٠} الأشقياء ما لي أرى أيديكم لم تغل ولم توضع عليكم الأغلال والسلاسل ولم تسوّ وجوهكم ما ورد علي أحسن حالا منكم فيقولون يا مالك نحن أشقياء^{١١} أمة محمد صلعم دعنا نبكي على ذنوبنا^{١٢} فيقول لهم ابكوا فليمنفعكم^{١٣} البكاء فكم من شيخ^{١٤} يضع يده على لحيته ويقول^{١٥} وا شبيبته^{١٦} وا طول حزناته^{١٧} وا ضعف قوته^{١٨} وكم من كهيل ينادى^{١٩} وا طول مصيبتاته^{٢٠} وا ذل مقامه^{٢١} وكم من شاب ينادى^{٢٢} وا شباباته^{٢٣} وا أسفاته^{٢٤} وا تغير حسنه^{٢٥} وكم من امرأة قد قبضت^{٢٦} على شعرها وناصيتها وهي تنادى^{٢٧} وا سوءتاه^{٢٨} وا

- a) A وقوله; E ويقول; F manque. b) AG بالذنوب.
c) F répète ici وقفوهم انهم مسئولون. d) G ذنوبهم (contrairement au texte du Coran). e) La phrase suivante (jusqu'à (السعير) ne se trouve que dans E. f) A فرددوا; F فيردوا; BCG H. g) CG جهنم. h) A فيقول لهم مالك. i) H اليوم. aj. G. l) H انفسنا. m) A aj. وكم et suppr. les cinq mots suivants. n) H وينادى. o) BF حسرته. p) A aj. طول. q) F حالته. r) BG قبض. s) A aj. كشف.

هناك سترأه^o فيبكون^b ألف عام فاذا النداء من قبل الله تع يا
مالك أدخلهم^e النار من الباب الأول منها فاذا هممت النار أن
تأخذهم^e فيقولون بأجمعهم^e لا إله إلا الله فتفرّ النار منهم مسيرة
خمسائة عام ثم يأخذون في البكاء فتشتد أصواتهم^r وإذا النداء
من قبل الله تع يا نار خذيهم يا مالك أدخلهم النار من الباب الأول
منها^v فعند ذلك يسمع لهم صلصلة كصلصلة الرعد^d فاذا هممت النار
أن تحرق القلوب زجرها مالك^u وجعل يقول لها^u لا تحرقى قلبا فيه
القرآن^u وكان وعاء للإيمان^u وإذا الزبانية قد جاءوا بالحكيم^m
ليصبوهⁿ في بطونهم فيزجرهم^e مالك ويقول لا تدخلوا^p الحكيم بطونا
خمصها^u رمضان^u ولا تحرق النار^u جباهها^u سجدت للرحمن
فيعودون فيها حمما^u كالغاسق^u المحلول^u والإيمان^u يتلأأ في القلوب^v

- a) A aj. ثم انهم يبكون^b . وا فصيحته^c .
f) A aj. . بجمعهم^e . هممت باخذهم^d B الى .
manque dans F; من النار^g . وتقول للزبانية كلهم
AC; les trois lignes précédentes manquent dans H (depuis فاذا
BG . القاصف . aj. ABH puis كالرعد^h ABGH . هممت .
H . (ل) قلوبا فيها القلوب^k A . للزبانية^j A . الملك .
انⁿ H ; ان يصبواⁿ A . بحكيم^m EH . اوعية القران .
A . يدخل^q F ; تدخل^p AH . فيرحمهم^o A . يصبوه .
C omet trois lignes entre لا تحرقى . الصيام^r B . صامت شهر .
E . طال ما^u A aj. . جباهها^u et لا تحرقى .
المحلول^w BG . كالسقف^v H .
y) Les six mots précédents manquent dans AC .
x) B n'a pas H المحكوك .

وكذلك يكثر الصياح رجل في النار حتى^a يعلو صوته على صوت^b أهل النار فيخرج^c وقد امتحش^d فيقول الله تع له^e ما لك^f أكثر أهل النار صياحا^g فيقول يا رب حاسبني وأنا ما يثست من رحمتك وأدخلني النار ما يثست من رحمتك ولم تنزل النار تحرقني وما يثست من رحمتك وعلمت أنك تسمعي فأكثر الصياح ولم أياس ولم أقنط من رحمتك^h فيقول الله تع ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون اذهب فقد غفرت لكⁱ وكذا يخرج رجل من النار فيقول الله له قد خرجت من النار فبأى عمل تدخل الجنة فيقول يا رب ما أسألك منها إلا يسيرا فترفع له شجرة من أشجار الجنة فيقول الله تع له أرايت^j أن أعطيتك هذه الشجرة^k تسألني غيرها فيقول لا وعزتك يا رب فيقول الله تع هي هبة متى اليك^l فإذا أكل منها واستظل بظلها^m رفعت لهⁿ شجرة أخرى^o أحسن^p منها^q فيجعل يكثر النظر اليها فيقول الله تع ما لك^r لعلك أحبتها^s فيقول نعم يا رب فيقول الله تع إن أعطيتك إياها^t تسألني غيرها فيقول لا وعزتك يا رب فيقول الله تع هي هبة متى اليك فإذا أكل

- a) A. اصوات G; جميع اصوات B. b) C. وإذا برجل. c) B aj. جسمه. d) A aj. فيخرج منها رجل. e) BG. تكثر. f) H. يا ما بالك G; ما لي أراك A. g) H. يا رب ايسست من رحمة مالك ولم اقنط من B. h) A. الصياح. i) C. من أشجارها F. j) G aj. فيخرج. k) A. رحمتك. l) H. بها. m) G. لك. n) B aj. لا. o) A. ارايتك G. p) B aj. هي. q) Sic. تريدتها F. r) H aj. تنظر اليها. s) H. من تلك FH. t) BG. اعطيتكها.

منها واستنظّل بظّلها^a رفعت له^b شجرة أخرى^c أحسن من الأولى والثانية^d فيجعل^e ينظر^f إليها وربّه يعذره لأنّه يرى ما لا صبر له عنه فيقول الله تَع^g لعلّك أحببتها فيقول نعم يا ربّ فيقول الله تَع^h إن أعطيتك إياهاⁱ تسألني غيرها فيقول لا وعزّتك يا ربّ لا أسألك غيرها فيصحك الله عزّ وجلّ ويدخله الجنة^j ويقسم له^k منها مثل الدنيا وملكتها أصعافا^l وقد ذكرت^m أمثال هذه للحكاياتⁿ في الإحياء^o وفي ترتيب النسف^p أنّ الله^q تَع^r حين^s يتجلّى لهم يقبض السموات السبع يميناً والأرضين^t شمالاً وهو قوله تَع^u والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه^v وحسن الطيّ يكون لها^w تكسر وصلصلة أعظم^x من الرعد^y القاصف وهو قوله تَع^z

- هي. G aj. o). يقع على A; رفع له F b). بها H a).
 فجعل G; فيكثر AH e). من الأولتين A; منها EH d).
 Voy. p. 1. h). ما لك تكثر النظر إليها. aj. H g). النظر AH f).
 فصل aj. G; برحمته ومنه أكرمه. aj. A i). هل. aj. A note u; A.
 مصاعف. aj. F k). ويعطيه B; ويقيم له EFG j). رحمته.
 le récit précédent est très incomplet dans C, qui supprime aussi les douze lignes suivantes. l). E وقد أكثرت منى ذكر.
 وقد أكثر من H; وقد أشبعت من الأحكام F; الحكاية BG m).
 وفي B; وفي الترتيب G o). فصل. aj. H n). اتساع الأحكام.
 q). H أن شاء الله GH p). وقد جاء في الخبر A; الترغيب.
 السبع. aj. B; والأرض AFH s). بيمينه AB r). حتى.
 سبحانه وتعالى عبّأ. aj. A u). في الأخرى BG; بشماله A t).
 ما يكون. aj. F w). له. G; السموات A v). يشركون.
 وصلصلة كالرعد BG w).

يوم نطوى السماء كطّي السجّل للكتاب^a والسجّل اسم لما يكتب فيه^b وكلّ ما ليس فيه كتابة^c قيل له قرطاس^d وفي الحديث الصحيح أنّ الله تَع يلفّ الأرض كما يلفّ^e أحدكم^f خبزته^g في السفرة؛ وفي بعض الأحاديث^h أنّ أوّل طعامⁱ يأكله أهل الجنة زيادة^j كبد الموت الذي عليه الأرضين السبع^m يشوىⁿ لهم فيعطى لهم مع الأرض الدنيوية والأرض يومئذ كخبززة غضة^o وفي الصحيح^p أنّهم يدخلون الجنة على قامة^r آدم عمّ^s جردا مردا مكحليين^t والوزن يومئذ الحقّ وطرفة عين من الزمان قدر ما بين تنجلي الملكين والصورة المعبورة الى تنجلي الصورة القدسيّة^u ومن

-
- a) 'Tous les mss. ont للكتاب, l'une des leçons adoptées pour ce passage du Coran (21, 104); l'autre leçon est للكتب; A aj. encore la fin du verset: كما بدأنا أول خلق نعيده. b) F اسم; يسمى قرطاسا B d). فاذا رقم F c). ما لم يكتب فيه رقم يكف H; يكف F f). يكفوا H; يكف F e). وكتاب. F aj. g) E احدهم; manque dans B; tout ce passage manque dans A. وفي AB; الاقوال H j). الصفر H i). جرابة H; الخبز B h). عليه السبع B m). من A l). أول ما A k). الحديث الذي عليه قرار الى الارضين H; الذي تحت الارض A; الارضين وفيل AB p). عظيم. aj. E o). يستوى H n). السبع طول BG; طول A r). ان الخلائف A q). وبفصال G (B a مكحليين BH t). وصورة يوسف عمّ. aj. A s). قامة. u) Fin de la lacune de C.

غريب حكم الآخرة^a أن الرجل يوثق به الى الله تع^b فيحاسبه^c ويوبّخه^d ويوزن^e له حسناته وسيئاته^f وهو في ذلك كله يظنّ يقينا أن الله تع^g ما حاسب أحدا سواه^h ولعلّ في تلك اللحظة حاسب فيها آلاف ألوف ما لا يحصى عددهم^h إلا الله تعⁱ وكلّ منهم يظنّ أن الحاسب له وحده^j وكذلك^k لا يرى بعضهم بعضا ولا يسمع أحدهم كلام الآخر^l بل كلّ واحد تحت أستاره فسيحان من هذا شأنه^m وسيحان من هذاⁿ بعض قدرته وعجائب حكمته خاب وخسر وذلّ من عظم غيره^o وهو معنى قوله تع^p ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة وفي قوله تع^q سنفرغ لكم آية الثقلان سرّ عجيب من أسرار الملكوت ان ليس لملكه^r حدّ محدود فسيحان من لا يشغله شأن عن شأن^s وفي هذه الحالة^t يأتي الرجل الى ولده فيقول له يا

- وفي غريب الحديث في حكم الآخرة H ; وفي الحديث A a) .
الحق تبارك . aj. A ; manque dans BG ; e) . يوم القيمة A b) .
وكذلك . aj. A f) . ويزن FH e) . فيوقفه BG d) . وتعالى
; ما اشتغل (شغل H) إلا بحسابه ووزنه OEH g) . الف بعد الف
ولعل آلاف F i) . عدتهم C h) . انه لا يحاسب الا هو A
; ولعل الان الاف مثله في لحظة واحد H ; مثله في لحظة واحدة
manque dans A. ; يظن بظنه H ; يظن كظنه F j) . manque dans A.
manque dans EFH. ; ولكن A ; ولذلك B ; وكذا C k) .
l) BG ; بعضهم كلام بعض ; manque dans AFH. m) La ligne
suivante (jusqu'à غيره) ; manque dans ACFH. n) B aj. من .
o) BG aj. هذا الذي تقدم . B aj. encore . ذكره H p) .
شئ عن A q) . غير محدود puis AFH ; ان كان ملكه AF ; ملكه
هذه العسرة H ; هذه الحكاية العبرة E ; هذا الحال A r) . شئ .

بنى^a كسوتك ثيابا^b حيث لا كنت تقدر تكسو نفسك^c وأطعمتك طعاما وأسقيتك شرابا حيث كنت عاجزا عن ذلك وكفلتك صغيرا حيث كنت لا تستطيع دفع الصراء^d ولا جلب السراء^e فكم من فاكهة تمنيتها على فابتعتها لك وحسبك ما ترمى من هول القيمة وسيات أبيسك كثيرة فتحمّل عني منها ولو سيئة واحدة فتخف^f عني وأعطنى ولو حسنة واحدة أزيدها^g في ميزاني^h فيقر منهⁱ الولد ويقول أنا أحوج منك إليها وكذلك يفعل الفصيلة^j والصاحبة^k والأخ وهو قوله تع يوم يقر امرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنيه^m وفي الحديث الصحيحⁿ يحشر الناس^o عرا^p فقال النبي صلعم عائشة رضيها^q وسوءتهم^r ينظر بعضهم الى بعض فقال النبي صلعم

- كيت وكيت. AH aj. وكننت. F aj. b) ولدى AH. a)
دفع الشر ولا الصر A. d) تكسى نفسك A; تكتسى H.
وقت الرضاع والسراء H; دفع الصر EFG; دفع الضر عنك B; عنك.
manque dans AH; السر E; الخيم F; النفع لك BG. e)
تنزید بها BG. g) ليسخف F; فتخفف B; لتخفف AH. f)
واتسقل بها ميزاني A. h) على حسناى. aj. A. تنزیدها F.
E; الصاحب A. i) هيهات. aj. A. j) فينقر عنه AF. i)
H manque; يفصل الفصيل مع الفصيل C; الفصيل لفصيلته.
لكل. aj. AGH; الآية. E aj. m) H manque; والصاحب OE. l)
fin de la lacune de D. n) سوءتهم التي تنوويه. aj. BC; امرء منهم يومئذ شان يغنيه.
وقد ذكر النبي F; فقد قال النبي صلعم A. n) AB; يوم القيمة. aj. B. o) صلعم في غير حديث من الصحيح.
وا سوءته AG. q) غرلا. aj. B. p) حفلا. aj.

لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه^a يريد^d أن شدة الهول وعظم
الكرب^e يشغلهم^d أن ينظر^e بعضهم الى بعض^f فإذا استقرّ الناس
جميعا^g في صعيد واحد طلعت عليهم سحابة سوداء^h فأمطرتهمⁱ
صففا منشرة^j فإذا صفيقة المؤمن^k ورقلة^l ورد^m وإذا صفيقة الكافرⁿ
ورقة^o سدر^p والسكر^q مكتوب فتطاي^r الصحف^s فإذا في^t بالميا من
والمياسر ليس عن اختياره^u وإنما في تقع بيمينه أو شماله^v وهو
قوله نفع ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا^w ولو أخذه^x
مطويا^y لم يجد أين^z ينشره^{aa} من نزاحم^{aa} الخلف وتعلف بعضهم
ببعض^{bb} وحكى^{cc} بعض السلف من أهل التصنيف أن الحوض

- (و) في الحديث (a) Le passage précédent manque dans H (depuis
الحد F; الامر D (c) . به. aj. BD; ويدلّ H; يعنى D (b)
عن أن F; عن النظر AB (e) . يمنع D; شغلهم BEFGH (d)
AD (g) . الى بعضهم بعضا B; الى بعضهم البعض A (f) . ينظر
فأمطرت H; فتطير عليهم A (i) . بيضاء D (h) . جمعا واحدا
F (l) . من. DF aj. في. AH aj. (k) . متشرة E (j) . عليهم
Comp. k et l. (o) et n) من الورد A (m) . ورق
هو D; فيها CE (r) . وتنطاي BG (q) . من السدر
و... CE (t) . وليس تسقع الصحيفة باختياره H; عن اختيار
فإذا تقع للناس A; فإذا في تقع بيمين المؤمن وشمال الكافر BG (u)
هذا يسقع بشماله. aj. A (v) . ناس بايمانهم وناس بشمائلهم
ان F; موضعا A (y) . مظلوما A (w) . فيقع A; يأخذ G (x)
بعضا F (bb) . نزاحم B (aa) . ينشر فيه A (z)
عن. AH aj. (cc) .

بيور^d بعد جواز الصراط وهو غلط من قائله فانه ليس بيور^d من قد جاز^e الصراط ففي^e السبعة أجسر^e يهلك^f أكثر^g الناس والسبعون ألفا الذين يدخلون الجنة^h بغير حساب لا يرفع لهم ميزانⁱ ولا يأخذون^j صحفا وإنما في براءة مكتوب فيها^k لا إله إلا الله محمّد رسول الله هذه براءة فلان بن فلان بدخول^m الجنة ونجاته من النار فإذا غفر اللهⁿ له ذنوبه أخذ الملك بعصده وجلس^o به خلال^p الموقف ونادى هذا فلان بن فلان قد غفر الله له ذنوبه وسعد سعادته^q لا يشقى بعدها أبدا فما مرّ عليه شيء أسرّ من ذلك المقام^r وكذلك يفعل بالشفقة^s فما مرّ عليه شيء أسرّ من أن يقول الملك هذا فلان بن فلان قد شقى شقاوة لا يسعد بعدها أبدا

- فانه يور^b C. يور^H; نور^D; وير^A الناس^a.
ليس H; لن ينظر G; لن يزار F; لا يزار D; (من أن جاز puis)
BCE e). إلا BG d). جاوز B o). AE manquent. يزار
AGH f). (؟) في السمة A; manque dans D; للجسور G; جسور
avec un signe indiquant que le pronom se rapporte وفيها B; هلك
ويدخل الجنة سبعون A h). يكثر الخلف B g). (؟) غلط
مكتوبة عليها B k). يجدون A j). يبدان H i). الف
غفر BG; غفرت E m). بدخوله DF b). عليها AGH
puis سعدا A q). إلى A p). بها D o). ويبقى A n).
فما من شيء يفرح به أكثر من ذلك وهو قوله D r). بعده
AE ont seuls ces trois mots; puis E suppr. la phrase suivante (qui ne se trouve donc
que dans A) et reprend après أبدا.

فما مّر عليه شيء أشدّ من ذلك المقام والرسول^a يوم القيامة على^b
 المنايا والأنبياء^c والعلماء على منابر صغار دونهم ومنبر كلّ رسول^d
 على قدره والعلماء العاملون^e على كراسي^f من نور والشهداء^g
 والصالحون^h كقراءⁱ القرآن والمؤثّنون^j على كئبان المسك^k وهذه
 الطائفة العاملة^l أصحاب الكراسي هم الذين يطلبون الشفاعة من
 آدم ونوح حتى ينتهون^m إلى رسول الله صلّعم كلّ مذكور يأتي
 شخصه يوم القيامة يسعىⁿ وقد جاء^o أن القرآن يأتي يوم القيامة
 في^p صورة رجل^q حسن الوجه والخلق^r فيشتفع^s ويشتفع^t والاسلام^u
 مثله فيخاصم ويخاصم^v وقد ذكرنا حكاية الاسلام مع عمر بن الخطاب
 رضيّ في كتاب الاحياء وبعد^w مخاصمته فيتعلّق^x به من شاء الله
 نفع فيهم^y بهم^z إلى الجنة^{aa} وكذلك تأتي الدنيا^{ab} في^{ac} صورة^{bb}

-
- والاولياء A aj. اعظم H aj. ^a والأنبياء aj. A ^b.
 المعلمون A aj. ومنبر النبي (رسول الله H) صلعم AH ^d.
 ومن الشهداء والصالحين H aj. وكذلك الشهداء A ^f.
 H aj. يكونوا aj. A ; والمؤثّنين H aj. ⁱ. كقراء DE ; وقراء AH ^h.
 العالية H ; العلية A ^l. من مسك AF ^j. من يكون
 AH aj. من. ^l ACEFG ينتهوا. ^m Ces mots ne se trouvent
 وكلا مذكور باسمه يوم القيامة : a qui dans H, et dans A ^o.
 A ^q. احسن ما يكون. B aj. ^p. على AH ^o. وقيل A ⁿ.
 ODE n'ont pas... ^e. فيشتفع A ^r. حسن الخلق
 ACD n'ont ^u. عن صاحبه. aj. CE ; فيخاصم ويخاصم ABCFG ^t.
 فيهم D ; فيهدى B ^w. يتعلّق ADG ^v. و... pas
 AFH ^{aa}. يوتي بالدنيا D ^z. فصل H aj. ^y. به ABH ^x.
 صفه B ^{bb}. على.

عجوز شمساء أقبح ما يكون^a فيقال للناس أتعرفون هذه^b فيقولون
نعوذ بالله من هذه^c فيقال لهم هذه الدنيا التي كنتم تتحاسدون
عليها^d وتتباغضون فيها^e وكذلك تأتي للجمعة^f في صورة^g عروس
تسرق^h أحسن ما يكون ويحدث بها المؤمنون ويحوطⁱ بهم^j
كتبان^k المسك والكافور وعليهم^l نور يتعجب منه^m كلⁿ من^o في
الموقف^p حتى^q تدخلهم^r الجنة فانظر رحمك الله^s وجود^t القرآن^u
والإسلام^v والجمعة^w أشخاصا^x وذلك في الدنيا لا يعقل^y له عين بل هو
متحيز^z الى العالم الملكوتي وعارف حقيقته^{aa} لا يقول^{ab} باخلف^{ac}
القرآن^{ad} كما تالت الجهمية جهلا منهم أن^{ae} القرآن^{af} موجود

- ؛ اتعرفونه G ؛ هل تعرفون هذه B ^b . من المنظر . aj. A ^a ؛
تتنفثلون عليها . aj. A ^d . منها B ^c . اتعرفون ما هذه H
؛ وتتحاسدون عليها A ^e . وتتنازعون لأجلها . aj. A ؛ تحبونها D
يوقى بالجمعة CDEF ^f . manque dans DH. ؛ وتتبايعون فيها B
يفوح D ؛ يحيط C ⁱ . منصوص A ^h . كأنها ADH ^g .
m) B . وعليها B ^l . رائحة D ^k . منها D ؛ بها BG ^j .
OE ^p . رآه . aj. C ^o . كل احد وكل A ⁿ . منهم E ؛ منها
FH ؛ تدخل بهم الى B ^r . ثم AF ^q . فلم نزل بهم . aj.
؛ فانظر الى رحمة الله تع C ^s . يدخلون A ؛ يدخل بهم
OE ^v . الكريم . aj. A ^u . وجوه اهل H ^t . الى . aj. D
ما لا H ؛ لا يقبل B ^w . مخصصا . aj. G ؛ وكيف هم اشخاص
؛ والعارف بحقيقته D ؛ وعالم حقيقته A ^x . lacune dans C. ؛ تعقل
G ^{aa} . يقوى H ^s . ولا A ^y . مع ذلك aj. et وحقيقته H
في E ؛ على ان DH ؛ وان A ^{ae} . الله H ^{bb} . اعني . aj.
العظيم . aj. E ؛ انه BG

جبروتى شخصا والإسلام ملكوتى كالصلوة والصوم^a والصبر ولا يلتفت
انى من^b احتج^c فى تلاشى الأنفس عند الموت بقوله^d صلعم يسوم
لخندق السلام رب^e الأجسام^f البالية والأرواح الفانية وقوله لرائر^g
أهل القبور إن^h الميت إذا زارهⁱ الحى يعلم^j فإن^k ذلك كله مخرج^l
ولكنه^m رحبⁿ ومجال^o فى العلوم^p واسع^q وقد نبهنا عليه فى غير
هذا^r الكتاب وقصدنا الاختصار لسلوك سبيل^s السنة^t ولا يلتفت^u
الى البدع^v الطارئة على الشريعة^w من شياطين الإنس^x ونسأل الله^y

-
- a) CE كالصيام والصلوة. b) B aj. قول. c) D a seule-
ment ولا يحتج. d) B لقوله. e) BFG aj. هذه. f) A
وإن B. g) D زائر; يرى H; lacune dans CE. h) B
H aj. الحى. i) B إذا رأى D; manque dans H.
j) manque dans ADFGH; lacune dans CE. k) A كان. l) A
مخرج E; يحوج C; مفرحا
manque dans CDE. m) manque dans CDEF. n) H
رحيب; manque dans CDE. o) AF ومجال; manque dans
BCDEG. p) D فى العلم CE; manquent dans BG.
q) seulement dans AH. r) D فى هذا. s) AF لسبيل
لسلوك C; لنسلوك سلوك D; وسلوك GH; والسلوك B; سلوك
G; تلتفت F; تلتفت D. t) B السنة. u) طريق
على H aj. v) H البعد. w) H العظم منهم. x) B aj. والجنى. y) CE
الغادر. z) B. ثبش المومنين بالرشاد وسلوك المراد. CE
العظيم.

العصمة والتوفيق ^a والرشاد ^b بمنه وكرمه ^c وحسبنا الله ^d ونعم الوكيل ^e
 وصلى الله على سيدنا محمد ^f وعلى آله وصحبه ^g وسلم تسليما كثيرا ^h
 نتمنى ⁱ الدرة الفاخرة في كشف علوم ^j الآخرة بحمد الله ومنه ^k وكرمه ^l
 ولحمد لله رب العالمين ^m

a) A aj. بعونه. A aj. نسال السلامة من الربيع D aj.
 وفرشد D ؛ لسبلوغ المراد F aj. ؛ ان شاء الله تع H aj. ؛ والسداد
 وهو BG d) . امين. aj. C ؛ من الصواب D e) . ببلوغ المراد
 AH aj. ؛ انه سميع مجيب F ؛ انه الكريم الوهاب D e) . حسبنا
 على نبيه المكرم B f) . وانحمد لله رب العباد (العالمين H)
 نقطة دائرة الوجود ونخبة الموجود أشرف المخلوقات ومن هو في أفضل
 صلوة دائمة السى يوم. aj. A g) . بقعة في الارض والسموات
 . وسلم الى يوم الله H ؛ وسلم الى يوم الدين B h) . التنادي
 . وعونه E k) . اهل. aj. A j) . نجز نتب E ؛ نجزت D i) .
 والحمد لله وحده والصلوة والسلام m) F . وحسن توفيقه E l)
 : (الوكيل à partir de G) ؛ على سيدنا محمد من بعده
 تم الكتاب بحمد الله تع ولطفه وحسن توفيقه وصلوته على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وصحبه اجمعين امين

فهرس الدرلة الفاخرة

- ١ - فائحة الكتاب
- ٢ - الموتات الثلاث للعالمين
- ٣ - فصل في امثال الذر من المسح على ظهر ادم
- ٤ - فصل في الموتة الدنيوية
- ٥ - فصل في موت الفاجر
- ٦ - عواقب جماعات من الناس: نصارى، يهود وغيرهم
- ٧ - فصل في احوال الموتى الفجرة في القبور.
- ٨ - تحريم كسر عظم الميت
- ٩ - الميت يعذب ببكاء اهله
- ١٠ - فصل في احوال اهل القبور
- ١١ - فصل في احوال الدنيا عند قيام الساعة وما بعد ذلك
- ١٢ - فصل في الاقامة التي بين النفختين
- ١٣ - فصل في احوال الناس في المحشر
- ١٤ - فصل في شفاعة النبي محمد (ص)
- ١٥ - فصل في كيفية دعاء اهل الموقف وذكر الاختلاف فيما جاء في تفسيره
- ١٦ - الشفعاء يوم القيامة
- ١٧ - اربعة يستشهد عليهم باربعة.

ISBN 90.6023-171-6
RÉIMPRESSION 1974 DE L'ÉDITION GENÈVE-BÂLE-LYON 1878
PRINTED IN THE NETHERLANDS

*dium de animâ: Liber Machad sive de dispositione et loco ad quem revertitur homo vel anima ejus post mortem. In latinam linguam versus ab Andr. Alpago Bellunensi.*¹ Un siècle environ plus tard le savant Pocock a publié une dissertation très soignée et très complète dans laquelle il expose l'opinion des mahométans sur la résurrection des morts et tout ce qui s'y rattache.² Les matériaux de ce travail sont puisés aux sources originales manuscrites que Pocock avait à sa disposition à Oxford.

Il y a quelques années a paru le livre intitulé كتاب الأحوال القيمة, *Muhammedanische Eschatologie, arabisch und deutsch herausgegeben von Dr. M. Wolff* (Leipzig 1872). Ce traité est une œuvre de date récente, d'un auteur inconnu. Il expose les idées courantes relatives à la résurrection, au jugement dernier, au paradis et à l'enfer, avec toute sorte d'ornements et de superfétations. Cet écrit, sorti du peuple et destiné au peuple, offre un grand intérêt pour l'*Ethnopsychologie*, comme le fait à juste titre remarquer son traducteur (page VII). L'ouvrage que nous publions et celui que M. Wolff a fait connaître ne risquent pas de faire double emploi. Non seulement ils ont été composés à plusieurs siècles d'inter-

1) Nous n'avons pu consulter cet ouvrage, non plus que l'article de M. Mehren que nous mentionnons plus bas.

2) Cette dissertation est le chapitre VII des *Notæ Miscellaneæ* que Pocock a jointes à son édition de la *Porta Mosis*; il est intitulé: *Caput septimum in quo Mohammedanorum etiam de eo articulo sententia ex autoribus apud ipsos fide dignos profertur. De eo articulo se rapporte au chapitre précédent . . in quo Judæorum de resurrectione mortuorum sententia expenduntur. Voy. Eduardi Pocockii . . . Porta Mosis . . . cum Appendice Notarum Miscellaneæ, Oxford 1655, p. 285—313 (de l'Appendice); — Eduardi Pocockii . . . Notæ miscellaneæ . . . curâ M. Ch. Reineccii, Leipzig 1705, p. 228—301; enfin *The Theological Works of Dr. Pocock . . . by L. Twells*, Londres 1740, I, p. 218—289. C'est d'après cette dernière édition que nous citerons. — C'est à l'ouvrage de Pocock que sont empruntés les détails que Sale donne sur l'eschatologie musulmane dans l'excellente *Introduction* qui précède sa traduction anglaise du Coran. Pocock s'est servi d'ouvrages de Ghazâlî. Il cite les 'Akâ'id; il a évidemment employé l'ihyâ. Quant à la Dourra, nous ne saurions trancher la question.*

serait longue et difficile, surtout actuellement, vu la rareté des matériaux dont on dispose. En publiant un ouvrage de Ghazâlî sur cette branche importante de la théologie mahométane, nous espérons contribuer à faire avancer la connaissance de ces questions. Cet écrivain occupe en effet une place éminente dans l'histoire de l'islamisme et de la philosophie arabe.¹ La science aura encore à décider s'il est plus grand comme philosophe ou comme théologien, lorsque ses ouvrages seront tous mieux connus. La plupart d'entre eux n'ont pas encore été traduits, quelques-uns ne sont pas même imprimés. Plusieurs de ces écrits mériteraient de passer avant l'opuscule que nous publions, si notre but était de faire mieux connaître leur auteur; mais c'est sur l'eschatologie de l'Islâm que nous désirons attirer l'attention, et nous sommes persuadé que les vues d'un homme comme Ghazâlî ne peuvent manquer de l'éclairer d'un jour nouveau.

Jusqu'ici la littérature relative à notre sujet n'est pas très abondante. Il est vrai que les renseignements sur l'eschatologie ne font pas défaut dans les ouvrages qui traitent de l'islamisme en général ou qui racontent la vie de Mahomet, mais les traités spéciaux sont plus rares. En 1546 a été imprimée à Venise la traduction d'un livre d'*Avicenne* (Ibn Sinâ): *Compen-*

1) Voyez *Gosche, Ueber Ghazzâlîs Leben und Werke*, Berlin 1859 (Abhandlungen der Königl. Akademie der Wissenschaften). — *Aug. Schmölders, Essai sur les écoles philosophiques chez les Arabes et notamment sur la doctrine d'Algazzâlî*, Paris 1842; p. 12—15, 213—254. — *Munk, Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris 1859; p. 866—888. — *Le même, Dict. des Sciences Philosophiques* II, p. 506—512. — *Wüstenfeld, Die Akademien der Araber und ihre Lehrer*, Göttingue 1837; p. 13—19. — *Hammer-Purgstall, Literaturgeschichte der Araber* 2^e partie, vol. V, p. 292 ss., 388, 404. — *Le même, O Kind! die berühmte ethische Abhandlung Gasâlî's*, Vienne 1838; introduction. — Comp. aussi *Ibn Khallikân*, 599^e vie dans l'édition de M. Wüstenfeld; I, p. 649 dans l'édition de M. de Slane, et II, p. 621 dans la traduction anglaise qu'a publiée le même savant. — Voyez enfin les traités d'histoire de la philosophie, où Ghazâlî est en général connu sous le nom d'*Algazel*. — Nous avons écrit *Ghazâlî* au lieu de *Ghazzâlî*, parce que le témoignage si important de Sam'ânî milite en faveur de la première de ces deux orthographes.

INTRODUCTION

Les croyances relatives à la vie à venir tiennent une grande place dans la dogmatique musulmane. En effet, la doctrine orthodoxe de la prédestination a pour conséquence immédiate de tourner les regards des fidèles vers la destinée qui les attend au delà du tombeau. Une seconde raison peut encore servir à expliquer la faveur accordée aux préoccupations eschatologiques : parmi les rares dogmes de l'islam, ceux qui concernent la vie future sont à peu près les seuls qui soient susceptibles d'un développement, les seuls aussi qui offrent quelque prise à l'imagination. Il n'est donc pas étonnant que les mahométans aient rapidement dépassé les données du Coran et qu'ils soient arrivés à posséder une eschatologie compliquée. Il serait du plus haut intérêt de faire l'histoire de ces croyances. Il faudrait rechercher à quelles sources elles ont puisé, quelles influences extérieures elles ont subies ; ce travail exigerait une connaissance approfondie de l'eschatologie juive, à laquelle l'islamisme a fait de nombreux emprunts. On examinerait ensuite tous les passages du Coran qui se rapportent à la mort, au jugement, à la vie future ; on aurait à démêler leur sens primitif, en se gardant d'admettre partout et sans contrôle l'opinion reçue des commentateurs. Puis on devrait rassembler, dans les anciens recueils de traditions, tous les récits qui ont trait à la vie à venir. On arriverait enfin à l'étude des traités d'eschatologie proprement dits, dont le nombre a augmenté de siècle en siècle et qui ne font défaut, ni dans les manuscrits des bibliothèques, ni dans les publications des imprimeurs orientaux. La tâche

LUCIEN GAUTIER
LA PERLE PRECIEUSE

(AD-DOURRA AL-FÂKHIRA)

DE GHAZÂLÎ, 450-505 A.H.

TRAITÉ D'ESCHATOLOGIE MUSULMANE

TEXTE ARABE,

PUBLIÉ D'APRÈS LES MANUSCRITS DE LEIPZIG, DE BERLIN,
DE PARIS ET D'OXFORD

ACCOMPAGNÉ D'UNE TRADUCTION EN FRANÇAIS,
DES VARIANTES,
DES NOTES CRITIQUES ET UNE INTRODUCTION



ORIENTAL PRESS
AMSTERDAM

